الامداد
شـــرح منظومـــة الاســـناد
الجزء الثامـــن

الدكتور
اكرم عبدالوهاب محمد امين
مدير دار النور للعلوم الشرعية والاسناد
في الموصل

اســم الكتاب: الإمداد شــرح منظومــة الإســناد

(الجزء الثامن)

اسم المؤلف: اكرم عبدالوهاب محمد امين

تاريخ الطبع: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م

جهــة الطبع: دار ابن الأثير للطباعــة والنشــر

جامعة الموصل

منشورات دار النور للعلوم الشرعية والاسناد
موصل - العراق هاتف: ٧٧٣٦٢٥- ٧٦٧٥٨٨
محمول: ٠٧٧٠١٦٠٦٦٨١
البريد الالكتروني: Email dar alnoor@Yhoo.com
ص.ب: البريد المركزي/ محلة النبي شيت (٣)

اجازة الشيخ محمد عزت البيطار الدمشقي

للدكتور اكرم عبدالوهاب الموصلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا
محمد رسول وبعد فقد أجزت الأخ
الدكتور أكرم عبد الوهاب بما أجازني
به شيخي العلامة المحدث محمد أبي الخير
الميداني عن سيدي سليم المسوتي
عن أحمد مسلم الكزبري عن عبد الرحمن
الكزبري بسنده المعروف وأسأل
الله القبول وحسن الختام
بجاه سيد الأنام صلى الله عليه وسلم
وكتب
محمد عزت البيطار

١٥ / ٦ / ٢٠٠٤

تقريض ورسالة للدكتور عبدالحكيم الأنيس الحلبي حفظه الله
الى اكرم عبدالوهاب الموصلي

بسم الله الرحمن الرحيم

١) الاخ العزيز الشيخ اكرم اكرمه الله بما يحب
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فهذه كلمات اكتبها لك على جناح السرعة لارسلها مع كتاب رياض اهل الجنة بآثار اهل السنة الذي ارسله لك شيخنا الكبير الاستاذ محمد ياسين الفاداني حفظه الله وأمد في عمره، وقد وصل ما ارسلته له وهو يسلم عليك ويدعو لك ...

كان في النية ان آتي اليكم في الموصل ولكن حالت الظروف دون ذلك ففضلت ان ارسل الكتاب مع احد الاخوة كيلا يطول الأمد
وعسى الله ان يمن علينا بزيارتكم عن قريب فاننا لكم في اشتياق
وهل بقي في هذا الزمن عزاء لنا غير الصديق الصالح.

أخي الاكرم

منذ سنوات قرأت في فهرس مكتبة الاوقاف في الموصل عن كتاب اسمه البلابة للسيد احمد الرفاعي ومن تلك الفترة والى الآن وانا امني النفس بالحصول على نسخة منه، واتبعت بعض الوسائل فلم افلح ... والآن أضع هذه المسألة أمامك، لعل الله ييسر لنا الحصول عليها بفضل معونتك وحسن مساعيك .. إنا اذن لمن الشاكرين الداعين ... وكل ذلك مشروط بعدم الكلفة عليك وإلا فـ (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)

ولاسيما وانت - والفضل والحمد لله - في اشتغال دائب وحركة مستمرة ونشاط ملحوظ في ميدان العلم والتأليف
ومن كان كذلك - منهمكاً في العلم دائم الاشتغال به - ضاق وقته وصدقت فيه مقولة الامام حسن البنا (الواجبات اكثر من الاوقات)

أخي العزيز

حدثني الاخ السيد فيضي حفظه الله عن نظمكم لارجوزة اسنادية وقد اريتها الاستاذ الفاداني في مكة وسمعت انك تقوم بشرحها

واود اعلامك ان تحت يدي ترجمة للشيخ الفاداني وكذلك (٢٠٠) ترجمة لمشايخه في كتاب اسمه (تشنيف الاسماع بشيوخ الاجازة والسماع) واذا اقتضى الامر فمن السهل جداً الاستفادة مما ذكرت

وفقك الله وبارك فيك والى اللقاء باذن الله

اخوك عبدالحكيم الرفاعي

بغداد: ٢/٢٠/١٩٨٥

/رقم ٢٢٩/

إجازة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى آله وأصحابه
ـر الميامين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد : فلما كان الإسناد من الدين ومن خصائص أمة سيد المرسلين ﷺ طلب مني : الدكتور أكرم بن عبد الوهاب آل الملا يوسف الموصلي
أجيزه في العلوم الشرعية والعربية وبما أجازني به شيوخي ، ليتصل علمه بإسناد صحيح بسيد الخلق سيدنا ومولانا محمد رسول الله ﷺ
ـكلت على الله وأجبته إلى طلبه سائلاً المولى عز وجل أن ينفع به المسلمين وأن يجعله من العلماء العاملين بمنه وكرمه .

فأقول : قد أجزت الأخ المذكور بجميع مسموعاتي ومقروآتي ومروياتي وما أجازني به شيوخي الكرام رحمهم الله
ـضي عنهم بشرط الإجازة المقرر المعتبر عند العلماء .

وقد أجازني شيخنا العلامة الطبيب الشيخ محمد أبو اليسر عابدين رحمه الله تعالى ، وقرأت عليه جل حاشية ابن عابدين ،
ويروي عن والده مفتي الشام الشيخ محمد أبي الخير عابدين عن أبيه الشيخ أحمد بن عبد الغني عابدين عن عمه العلامة
ـرر المذهب الحنفي الشيخ محمد أمين بن عمر عابدين بما في ثبته المشهور «عقود اللآلي في الأسانيد العوالي» وبسنده في الفقه
ـنفي المذكور في مقدمة حاشيته «رد المحتار على الدر المختار» .

وأجازني شيخنا العلامة المربي الشيخ محمد صالح بن عبد الله الفرفور رحمه الله تعالى رحمة واسعة ، فقد أكرمني الله
ـاءة جل العلوم عليه والتخرج على يديه ، وأجازني إجازة عامة في المعقول والمنقول والفروع والأصول كما أجازه
ـوخه الأعلام ، كالعلامة المحدث الأكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني والعلامة الفقيه الأصولي الشيخ صالح بن أسعد
ـمصي والعلامة المحدث السيد الشريف محمد بن جعفر الكتاني وغيرهم بأسانيدهم .

وأجازني العالم الجليل المسند الشيخ محمد صالح بن أحمد الخطيب الحسني رحمه الله بما في ثبته : «الدرر الغالية
ـ رواية الأسانيد الدمشقية العالية » .

وأجازني شيخنا علامة الشام الشيخ عبد الرزاق بن حسن الحلبي حفظه الله تعالى بأسانيده .

وفي الختام أوصي المجاز المذكور بالتزام طاعة الله عز وجل في السر والعلانية واتباع مذهب أهل السنة والجماعة
ـثل بالأشاعرة والماتريدية ، والفقه الممثل بمذاهب الأئمة الأربعة : المذهب الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي الثابت
ـلإمام أحمد بن حنبل ، وأوصيه أيضاً بمتابعة التعلم والتعليم وعدم الخروج عن الشريعة ، وألا ينساني من دعواته
ـالحة في ظهر الغيب .

الشيخ محمد اديب كلاس / دمشق
١٤٢٥ الفقير إلى الله تعالى
خادم العلم الشريف

(تقريض المؤلف)
بيان حال منظومة الإسناد
أصل كتاب الإمداد

وهي خاتمة أبيات المنظومة البالغة (١١٠٠) بيت

لأنها لما حوتْ (خريده)[١] — فاتنةٌ في وضعها فريده
غانيةٌ[٢] في سائر المغاني[٣] — جامعةٌ لألطف المعاني
ياويحَها ناحلةَ الخُصور[٤] — (غَرثى وشاحٍ)[٥] ليسَ من قصورِ
وقامةٌ تحكي غصونَ البان — في الميس[٦] من محقوقف الكُثبان[٧]
فإنْ رمتْ فمن عيونٍ نُعَّسٍ[٨] — وأسكرتْ فمن شفاه لُعَّسِ[٩]
والدرُّ من برقِ الثغور[١٠] ينتثرْ — والشمسُ عن وجه الخدود تُسفِرْ
فان نضتْ حُجُبَ اللثام[١١] غيّبتْ — مغدودن[١٢] الوجهِ بفينان[١٣] أتتْ
شمسٌ وليس في السما لكن لها — في مهجةِ الصَبِّ غراماً وَلَها
فان رأى صحائفَ اللّبانِ[١٤] — تسطعُ كالجوهر والمرجانِ
قال هنا تمّي وليس ارتجي — سوى الذي ذكرتُ من وصفٍ يجي
مع انها عذراء[١٥] عذرِي قد رأى — عذارها[١٦]، وعن سواها قد نأى
ومهرها أنْ تخلص الدعاءا — لنا وتبقى للوفا وعاءا
سميتها (منظومة الإسناد) — وشرحها يعرف بـ (الإمداد)
وهْي لأَهل فنّها الفيّهْ — من كل سوءٍ ربّنا مكفيهْ
ورغبتي فيمن رأى أيَّ خللْ — إن يستُر العيبَ ولا يبدي الزللْ
وليدعُ لي فكلُّ عبدٍ يخطي — وحظّه في سعيه قد يبطيْ
كيف ونالتْ من صميم عمري — شبابه، ومن ليالٍ سُمْرِ
وجُدتُ من حبَّ القلوب مالي — من صحتي وراحتي ومالي
وخضتُ في تحصيلها أسفارا — لكيْ تكون للورى اسفارا
تسدُّ نقصاً ما عساه قد عفى — فمُ الزمانِ، أو به القلبُ غفا

مــع انشــغالي بــأمور الــدرسِ وبشــؤون ولَــدي ونفســي
وأســندتْ فيهــا لــيَ المناصــبُ والهمُّ فيهــا واصــبٌ وناصــبُ
وللحســود عينــه، لاعينــهُ عادت، ولا يبقــى هنيئــاً بينُــه
صــلى إلٰــه الخلــقِ بالتمــامِ على النبــي المصــطفى الهمــامِ
وآلــه وصــحبه ومــن جــرى على كريم نهجــه مــن الــورى
أبياتُهــا ألــفٌ وعُشْــرُ الألــفِ تحتــاج فــيَ عِفّتهــا للإلــف
فــان رأتــه أســلمت قيادهــاَ لــه وألقــت عنــده انقيادهــا
وكيــف لا وفــاتنُ محبوبــهْ ترومــه مليحــة وخرعوبــهْ

---

(١) (الخريدة) : البكر التي لم تمس.
(٢) (الغانية) : من استغنت بحسنها عن الزينة.
(٣) المغنى : المنزل الذي غني به أهله.
(٤) ناحلة الخُصور : يعني ضعيفة الخصر، وهو صفة مدح للمرأة.
(٥) غرثى وشاحٍ : دقيقة الخصر.
(٦) الميس : التبختر.
(٧) محقوقف الكثبان : ما تجمع من الرمل، وهو تشبيه للقامة المنتصبة المائسة وكأنها خارجة من الرمل المستدير العظيم الذي هو استعارة عن العُجز.
(٨) النُعَّس : وصف للعيون.
(٩) اللُعَّس : وصف للشفاه.
(١٠) برق الثغور : المراد منه بياض الأسنان.
(١١) نضت الحجاب : يعني كشفت الوجه.
(١٢) المغدودن : الجميل المتسق.
(١٣) الفينان : الشعر الطويل.
(١٤) صحائف اللّبان : الصدر الأبيض.
(١٥) العذراء : البكر.
(١٦) العِذار : أول ما ينبت على وجه الأمرد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده، وصلى الله وسلم على خير خلقه، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن تبعه إلى يوم الدين.

وبعد: فهذا هو (الجزء الثامن) من كتابنا (الإمداد شرح منظومة الإسناد) تعرضت فيه مبتدئاً بترجمة الشيخ الثالث الذي هو من اخصّ تلامذة الشيخ عبدالله العمري الموصلي كما أشرت لذلك عند ذكري لترجمة عبدالله الفيضي في الجزء السادس، وأفضت في بيان ترجمة حاله، وكان الجزء السابع قد انطوى على ترجمة الشيخ محمد صالح الخطيب الموصلي وشيوخه وطلابه وأحواله، وهذا (الثامن) سيكون بعونه تعالى لعرض مايتعلق بالشيخ عبدالوهاب الجوادي الموصلي وطلبته وشيوخه وإفاداته، مع إن هذا الشيخ الجليل قد انقطع عقد ترجمته وترجمة ولده العلامة شيخ شيوخنا احمد الجوادي، وذلك لما أصاب هذا البيت الجليل من كارثة شنعاء ايام المدّ الشيوعي فأحرقت كتبه وفيها نفائس العائلة الكريمة ومآثرها مما حدا بالشيخ عبدالجواد ابن الشيخ احمد الجوادي بملازمة بيته بقية عمره على أثر هذه النكبة.. فجمعت تراجم هذه العائلة الفاضلة مما تبقى من طلابه كجدّنا وما رأيته في السطور القليلة المنبثة في تراجم العلماء وإجازاتهم، **وهذا** الجزء أيضاً تعرض لبسط تراجم العائلة (اليوسفية) و (دار النور للعلوم الشرعية والإسناد) وهم أعمامنا وأجدادنا وأقاربنا.. راجيا جميل التوفيق والنفع والسداد ببركتهم آمين.

الدكتور أكرم عبدالوهاب محمد أمين
مدير دار النور للعلوم الشرعية والإسناد
الموصل/ رمضان/ ١٤٢٥

ترجمة العلامة الشيخ عبد الوهاب بن حسن الجوادي الموصلي

(٢٤٨) والثالث الهمام لوذ الصادي — عبد الوهاب ذاكم الجوادي
(٢٤٩) آلاؤه مشهورة في الموصل — إذ كان نِعْمَ الشيخُ خير موئلِ
(٢٥٠) جدَّ بتدريسِ العلوم جِدّا — فأوفرَ الفضلَ لنا والمجدا
(٢٥١) وهو كسالِفيهِ دار علمِ — مؤئّلٍ: وحكمةٍ وحِلمِ

أقول: بعونه تعالى وحسن توفيقه، مستمطراً شآبيب رحمته وجوده.. إن الشيخ الفاضل العلامة البركة، الذي انتظمت ترجمته وترجمة عائلته الفضلاء في سمط عقد هذا الجزء هو الرجل الذي قلت فيه (**والثالث**) في العدّ ممن ترجمتهم أنا لطلاب الشيخ عبدالله العمري الموصلي .. وتقديم غيره عليه في الذكر لايعني تأخره في الرتبة العلمية عنهم او تقدمهم عليه، بل اتفق هكذا وقد أوضحت فضله فقلت (**الهمام**) من الهمّة، ووصفته بذلك لما عرف عنه – رحمه الله تعالى– من همّة عليّة عالية في التدريس ويتضح جدول همته المتصاعد بما نعدُّ من فيض طلبته الذين اخذوا عنه ودرسوا عليه، فأجيز بعضهم منه، وأفاد بعضهم الإجازة من غيره بعد القراءة الطويلة، امّا لأن الشيخ توفي فلم تُحَزْ الإجازة منه، او لكون وقته أيضاً قد استغرق طلبته الكثيرين مما دعا بعض طلبته الأخذ عن غيره أيضاً والانتفاع بإجازة ذلك الغير .. ومثل هذه الامور معروفة لدى الطلبة مشهورة.

وقولي (**لوذُ الصادي**) أي موضع لَياذهم .. واللوذ جانب الجبل[١] (والصادي) من الصدى وهو العطش[٢].

---

(١) تهذيب الصحاح/ الزنجاني/ ١/ ٢٥٠.
(٢) تهذيب الصحاح/ الزنجاني/ ٣/ ١٠٠٦.

وقد صدي يصدى صدىً فهو صدٍ وصادٍ وصديان، والمرأة صدياء[1].

ومعنى (لوذ الصادي) يعني حمايته من عطش الجهل، لان جانب الجبل مما يُحتمى به، فكأنَّ الشيخ المترجم حماية للطلاب في العلم يزول عنهم بسببه خطر الجهل كما يزول الخطر بالاحتماء بأطراف الجبال، وكما يحتمي الظامىء العَطِشِ شديد العطش بالماء الزلال، وهذا الشيخ الموصوف بهذه المناقب الشريفة، هو (**عبدالوهاب**) بن حسن الموصلي، وهو (**ذاكم**) بعيد المكانة والمنزلة، باستعارة البعد الحسيّ للبعد المعنوي، وهو من قبيل قوله تعالى ﴿**ذلك الكتاب لاريب فيه**﴾ مع ان القرآن الكريم بين يدي القارىء، وهو اشدّ قرباً اليه من نفسه لعلوّ مكانته وعظمتها .. فهذا الشيخ عالي المكانة والفضل هو العالم العامل الفاضل الشيخ (**الجوادي**) نسبةً الى احد أجداده الحسنيين (عبدالجواد) .. وعائلة الجوادي عائلة عريقة في الموصل عرف رجالها بالفضل والتقدم علماً وفضلاً وادباً وشعراً ومكانةً.. وقد أوضحت هذا التقدم فيه فقلت (**آلاؤه**) وفضائله (**مشهورة**) ومعروفة يعرفها القاصي والداني والعالِم وغيره، كما يعرفون (**في**) بلدتنا (**الموصل**) الحدباء المخمية بعزة الله من كل شر وبليّة أجداده الأكابر، وذلك بسبب انه كثر منهم النفع والتدريس والفضل .. والاؤه مشهورة في الموصل (**اذ**) تعليل ومعناه لأجل انه (**كان**) هذا الشيخ الفاضل (**نِعْمَ الشيخُ**) هو كما انه ايضاً كان (**خيرَ موئل**) لطلاب العلوم ينتفعون عنه ويقرأون عليه.

ومعنى (**الموئل**) في اللغة الملجأ[2] ولعل من معاني الموئل قلبُه بتقديم وتأخير حروفه مثل (أوَلُ) بمعنى آلَ إذا رجع ومضارعه يؤول... وبالجملة: فالذي يؤول الى شيءٍ يكون ذلك الشيء الذي آل إليه أيضاً

---

(١) تهذيب الصحاح / الزنجاني / ٣/ ١٠٠٦.

(٢) المصدر السابق / ٢/ ٧٠٠.

موئلاً له ومرجعاً وملجأً .. ومنه التأويل فهو رجوع بالمعنى الى مايؤول اليه..

ووجه هذه الخيرية في قولي (خيرَ موئل) لما يجده الطلبة من النفع الشديد على يده، مع حسن التلطف فيه معهم وأحداث الفكاهات العابرة حال الدرس لتزيل أتعاب التقريرات العصيّة وخاصة في مجال العلوم العقلية.. وهذا الحال أيضاً انتقل منه الى ولده شيخ شيوخنا العلامة احمد الجوادي[١].

والشيخ عبدالوهاب (**جَدّ**) حريصا .. ولفظة (الجدّ) بالضم والفتح والكسر مدارها على التعظيم بمعانيها المختلفة، والَجدُّ أبو الأب، والجَدّ بمعنى الحظ والبخت منه .. ومنه قولهم (ولاينفع ذا الجدَ منك الجدُّ) يعني لا ينفع يوم القيامة الغنيّ غناه، ومنه قوله تعالى ﴿**تعالى جدّ ربنا**﴾ بمعنى عظمته، وان الجِدّ بالكسر نقيض الهزل بسكون الزاي، والجدّ الاجتهاد في الأمور[٢] ومنه قولنا في البيت (**جدَ بتدريس العلوم**) يعني اجتهد فيها اجتهاداً بالغا، وعكف على ذلك عكوفاً منقطع النظير، كما ان الجُدَّة: بتضعيف العين مع ضم فائه هو الطريقة، ومنه قوله تعالى ﴿**ومن الجبال جدد بيض وحمر**﴾ أي طرائق تخالف لون الجبل[٣] ولا يرد (الجُدّاد) بمعنى الثياب الخَلِقة لأن هذه الكلمة ليست عربية بل معرَّبة عن الفارسية التي هي بمعنى (كُدّاد)[٤] وتدريسه هذا لهذه العلوم مع هذا الجدّ والاجتهاد، كان حال كونه (**جداً**) يعني مفرطا في الكثرة وطول المدة .. (**فـ**) لما جدَ هذا الجدّ المذكور (**أوفر**) وقدم وافراً لنا أهل الموصل على العموم وأهل العلم على الخصوص (**الفضل**) أي الخير الزائد على اصل

---

(١) ولطائف احمد الجوادي مع طلبته تكاد تكون واضحة مع خدمته لهم وستأتي ترجمته في عدّ طلبة الشيخ عبدالوهاب هذا.

(٢) تهذيب الصحاح/ ١/ ٢١١– ٢١٢.

(٣، ٤) ينظر: تهذيب الصحاح / ١/ ٢١١ ، ٢١٢.

العلمِ (لنا) في الأصل ولغيرنا على سبيل التبع، إذ إن اجازات بعضنا تصل الى فضله وتكون عن طريقه...

أروي بالسند المتصل العالي عن شيخي صالح بن عارف البامرني الموصلي وهو عن شيخه وعمّ والده الشيخ محمد نجم الدين الصديقي البامرني ،وهو عن شيخه المترجم عبدالوهاب الجوادي.

وقولي (المجدا) يعني اوفر لنا المجد، والألف للإطلاق .. ومعنى (المجد) كرم الاصل والمحتد والشرف والمروءة والسخاء ويصلح المعنى على تداور جميع هذه المعاني، فهو اوفر كَرمَ الأصل والمحتد والشرف وعلوَ المكانة والمروءة والسخاء.

(و) هذا العلم الفاضل ايضاً (هوْ) تقرأ بسكون الهاء لغةً أو ضرورة، ولفظة (هو) هنا مبتدأ وقولي (كسالِفَيْه) يعني مثل سالِفَيْه اللذين هما العلامة محمد صالح الخطيب وعبدالله الفيضي، دارُه (دارُ علم) ومعرفةٍ تناقل ذلك الأبناء والأحفاد عن الآباء والأجداد، وخبر (هو) قولي (كسالِفيه)..

وقولي (دار علم) خبر المبتدأ المحذوف الذي هو (داره) والمراد هنا (أهل داره) الذين هم آباؤه وأجداده وأفاضل عائلته.. وقد وصفت العلم الذي لديهم بقولي (مؤثلٍ) أي أصيل(١) فعلمهم أصيل وهم فيه اهل صنعة وبراعةٍ ونبوغ وتمكّن... وما لم ينقل إلينا عنهم كثير وكثير لما علم من احتراقِ كتبهم وغياب ما نحتاج إليه لمعرفتهم...

ويمكن ان يكون (موثل) بالرفع صفة للدار.. والأصل في ذلك ان (الأثْل) بفتح الهمزة وسكون الثاء شجر، وهو نوع من الطرفاء، واحدتها أثلة(٢) وفسرت المؤثل هنا بالأصيل لعمق أصولها التي هي جذورها العظيمة المنخرقة في الأرض .. وكونه في هؤلاء المذكورين أما لكونه

(١، ٢) تهذيب الصحاح/ الزنجاني/ ٢/ ٦٢٥- ٦٢٦.

قديماً في أهله فأجداده أفاضل مشهورون.. أو لكونه صار فيهم كالأصل الذي هو الأمر المسلَّم الذي لايمكن إبطاله.. أو لكون أصلهم شرفاء حسنيين..

وقولي (وحكمة) يعني أيضاً هم دار حكمة (و) دار (حلم) وأناة وصبر.. وبهذه الصفات التي فيهم وقعت محبتهم في قلوب الناس وحصل التعظيم لهم منهم.. مع مافيهم من تواضع ولطف.

الشيخ عبدالوهاب الجوادي

هو ابن الحاج حسن(١) بن محمد سعيد بن جرجيس الجوادي الموصلي، نسبة الى جدهم عبدالجواد.

وقد أُختلف في تاريخ وفاته، فقد ذكر الأستاذ سعيد الديوهچي انه توفي سنة ١٣٤٧هـ واضطرب في تاريخ علماء الموصل ففي موضع ذكر انه توفي سنة ١٣٢٥هـ(٢) وفي موضع آخر انه توفي سنة ١٣٢١(٣) وفي فهرس مخطوطات الأوقاف انه توفي سنة ١٣٢٣(٤) والأرقام الثلاثة متقاربة وهي القريبة دون الأول.

وهذه الأسرة الموصلية (الجوادية) الممتدة علماً وفضلاً وشرفاً مع ما يكنُّ أهل الموصل لها من التقدير والاحترام وبخاصة الشيخ احمد الجوادي والشيخ محمد صالح الجوادي فيما بعد، ضاع الكثير من معالم معرفتها لما حصل من احتراق المكتبة المكتنزة على الكتب العلمية المتوارثة فيهم كما

---

(١) هكذا في إجازته بخطه لشيخ شيخنا الملا محمد نجم الدين الصديقي بتاريخ ١٣١٢هـ.

(٢) تاريخ علماء الموصل/ المختار/ ٢/ ١٤.

(٣) تاريخ علماء الموصل/ المختار/ ١/ ٢٧.

(٤) فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية بالموصل/ سالم عبدالرزاق احمد/ ٧/ ٢٦٤.

مر ذكره، وما فيها من المخطوطات النادرة وتعليقات شيوخ هذه العائلة وأمور التعريف بها كما اخبرني بذلك الشيخ عبدالجواد الجوادي لدى زيارتي له في داره رحمه الله.

الشيخ محمد سعيد الجوادي الموصلي المتوفى ١٢٣٤ هـ

وهو العالم الجليل والفاضل النبيل ابن الشيخ جرجيس الجوادي .. حلاّه الأستاذ سالم عبدالرزاق بقوله: (عالم أديب شاعر ناظم في التاريخ الشعري)..

من مشايخه

١- الملا جرجيس الجوادي (والده) المتوفى ١٢١٩ هـ.

٢- الشيخ محمد سليم الأردلاني المتوفى سنة ١٢٠٣ هـ وله ترجمة موسعة[١].

٣- الشيخ محمد امين بن خيرالله العمري وترجمته في الامداد[٢].

٤- الشيخ يوسف الواعظ، وسلفت ترجمته[٣].

تولى الشيخ المذكور محمد سعيد الجوادي التدريس في المدرسة العبدالية والخطابة في جامع الباشا، وقد وقف صاحب كتاب (تاريخ الموصل) على (٤٧) قصيدة له تقع في (١١٢٠) بيتا وهي من مختارات شعره[٤].

---

(١) ينظر: منهل الأولياء في الموصل الحدباء / محمد امين العمري / ٢ / ٢٧٧ .

(٢) ينظر: الإمداد/ أكرم عبدالوهاب/ ٦/ ٩ ، ١٠.

(٣) الإمداد / أكرم عبدالوهاب /٦/ ٢٠- ٢١ .

(٤) فهرس مخطوطات الأوقاف / سالم عبدالرزاق / ٢/ ٩٩ .

له جملة من المؤلفات:

١- الفريدة الوردية في تخميس الدريدية[١] وهي تخميس لمقصورة ابن دريد الأزدي.

٢- رسالة الملا سعيد الجوادي الى مطران اليعاقبة بالموصل موسى ابن اللّشّي[٢].

٣- تخاميس لملا سعيد الجوادي[٣].

ومن أبياته وآثاره:

من الطير في القرآن سمّيَ عشرة   بعوض غراب والجراد مع النحلِ
وسلوى أبابيل فراش وهدهد   ذباب وختم العشر في سورة النمل[٤]

وأول الفريدة الوردية له:

ولّى الصِبا ومبدأ الغيّ انتهى   فحيث وجهت الفؤاد ما اشتهى
حكمُ النُهى نها فما قولي لها   يا ظبية أشبه شيء بالمها
راتعة بين العقيق واللوى[٥]

---

(١) فهرس مخطوطات الأوقاف / سالم عبدالرزاق/ ٢/ ٩٩.
(٢) المصدر السابق / ٦ / ١٤٧.
(٣) المصدر السابق/ سالم عبدالرزاق / ٦/ ٢٢٤.
وينظر : مخطوطات الموصل / داود جلبي / ٢٧٤.
(٤) فهرس مخطوطات الأوقاف / ٥/ ٢٧١.
(٥) مخطوطات الموصل/ داود جلبي / ٤٢.

٤- الأوائل والأواخر: وهو كتاب اقتبسه من كتاب (الوسائل الى معرفة الأواخر والأوائل للسيوطي وغيره)[١] وسماها الأستاذ سعيد الديوهچي (مختصر الأوليات والآخريات)[٢] سافر الى الشام سنة ١٢٣٠ هـ واجتمع بعلمائها وأهل الفضل فيها، ثم سافر الى بيت الله الحرام، بعض أشعاره في كتاب (نزهة الدنيا في مدح الوزير يحيى)[٣].

ترجمة الشيخ جرجيس بن يونس الجوادي المتوفى ١٢١٩ هـ

حلاه في غاية المرام بقوله (فهو العالم العيلم والفاضل الجسيم، قرأ على ملا سليم الاردلاني[٤] ثم على العلامة امين العمري[٥] ثم على الملا يوسف الواعظ[٦] حتى كمل العلوم..

ولِّي التدريس بمدرسة العبدالية، ثم الخطابة بجامع الوزراء، وله تلامذة وطلبة، وأجاز منهم جماعة، وكان مبتلياً بالرمد، سافر الى بغداد للمعالجة بعد الألف والمائتين وعشرة، واجتمع مع علمائها، وعاد الى الموصل وقد

---

(١) مخطوطات الموصل / داود جلبي / ٢٣٣.

(٢) تاريخ الموصل/ سعيد الديوهچي ٢ / ٢٠٣.

(٣) تاريخ الموصل/ سعيد الديوه چي /٢/ ٢٠٢-٢٠٣.

(٤) ترجمته في منهل الأولياء/ محمد امين العمري/ ٢/ ٢٧٧.

(٥) الإمداد / أكرم عبدالوهاب / ٦/ ٩، ١٠.

(٦) الإمداد/ أكرم عبدالوهاب / ٦ / ٢٠-٢١.

ويلاحظ من أسماء المشايخ إنهم هم أنفسهم مشايخ ابنه محمد سعيد ولامانع من ذلك، فقد يأخذ الأبناء والآباء عن عدد من المشايخ.

عوفي من الرمد والشعر الثابت في الاجفان، وأقام برهــةً مــن الزمــان، وتمرض ومات سنة ١٢١٩هـ وقد قارب الخمسين(١).

طلاب الشيخ جرجيس بن يونس الجوادي

له طلبة عديدون منهم :

أولاً: ولده الشيخ محمد سعيد الجوادي .. وسلفت ترجمته.

ثانياً: ملا محمد بن دعدع القصار الموصلي .. كان هــذا مــن افاضــل العلماء، وله اسفار الى بغداد ودراسات فيها، وله من الشيوخ ايضــاً الشيخ علي بن عبدالله بك(٢).

هــذا: ولما ذكرت ماللدار الجوادية من فضــل وترجمــت لمــا اردت ترجمته مع بيان ماتميزوا به، عدت الآن الى بيان دليلين على بلوغ فضل الشيخ عبدالوهاب أعلى الرتب.

أحدهما: دليل عام وهو اتقاد نور المعرفة في طلابه.

والثاني: دليل خاص وهو كون احمد الجوادي ابنه، اخذ عنــه وســار على نهجه، وفتح الله لأهل العلم على يديه: فقلت:

---

(١) غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام / الشيخ ياسين بــن خيــرالله العمري/ منشورات دار البصري/ ٣٧٦ طبع سنة ١٣٨٨- ١٩٦٨.

(٢) ينظر : منهل الأولياء / محمد امين العمري/ ٢/ ٢٧٧.
غاية المرام/ ياسين العمري/ ٣٧٦.

(٢٥٢) اوقد في طلابه لدى الطلبْ　　جذوته حتى سموا اعلى الرُتَبْ
(٢٥٣) فكلهم بفضله أئمةْ　　ان اعوصت واقعة مُلمّةْ
(٢٥٤) أوْرَوا زِناد العلم للبيانِ　　واضحة الدليل والبرهانِ

اقول: هذا دليل فضله العام، وهو انه **(أوقد)** واشعل فتيل البحث العلمي **(في طلابه)** الدارسين عليه **(لدى الطلب)** يعني عند طلبهم العلوم عليه، وقولي **(جذوته)** أي جذوة العلم فيهم..

ومعنى الجذوة: بتثليث الجيم، الجمرة الملتهبة، وقيل القَبْسةُ من النار[1] وهو عائد على العلم في قوله (دار علم) ..

واسناد الإيقاد الى الجذوة لايصح الاّ بمعنى انه حركها فيهم، واستمر منه ذلك التحريك **(حتى)** يعني الى ان **(سَمَوا)** وارتفعوا كارتفاع السماء في العلوم سمُواً معنويا، حصلت آثاره الحسية لهم الى **(اعلى الرتب)** والمقامات العلمية العليّة، بحيث اصبح الناس يهرعون اليهم، وينتفعون منهم، لمالهم من فضل، وسيأتي بعونه تعالى مسطوراً اسماء هؤلاء الفضلاء الذين اخذوا عنه، وغالبهم كما ترى فيما يأتي اعلام مشهورون..

(فـ) كانوا بعد هذا السعي الحثيث المتواصل مع المواكبة **(كلهم)** الا البعض الذين انشغلوا بعد الإجازة، او انقطعوا عن المواصلة حال التدريس بسبب العوارض الحاصلة .. نعم كلهم كانوا **(أئمة)** يقتدى بهم ويعتمد عليهم ويأخذ الناس عنهم.. .

(والأئمة) في الاصل مأخوذ من (امَّ الشيء) اذا قصده، وسُمّي الامام والأُمّ اماماً وأُمّا لذلك.. وسمّي الرأس امّاً لهذه المعاني..

وقولي **(ان اعوصت)** أي اعصيت، فعوص مقلوب عصي ومعناه صعب حل المسألة وفك مغلقها.. وقولي **(واقعة)** أي مسألة واقعة **(ملمّة)** يعني محيطة بهم من أَلمَّ بالشيء اذا احاط به فكأنَّ المسألة العائصة

---

(١) تهذيب الصحاح/ الزنجاني/ ٣/ ٩٤٢.

الواقعة فيهم لشدتها كأنها ألمّت بهم وأحاطت بهم من جميع الجوانب فأنشغلوا.. والواقعات من المسائل هي الحاصلات فعلا كالنوازل.. يُهرع فيها الى الخواصّ من العلماء لكشفها وحلّها.. فاذا وقعت هذه النوازل واهرع الناس الى امثال هؤلاء الفضلاء (أوْرَوا) جواب الشرط (ان) وفعل الشرط (اعوصت) وقولي (زناد العلم) يعني اخرجوا ناره.. والمراد من ايراءِ زنادِ العلم ايراءُ زناد الفكر وقدحُه للعلم وقت الاعتياص.. ويقال الزند الواري الذي تخرج ناره سريعا.. ويجيء كوعي وولي، وقال في المحكم معنى وري الزند اذا اتقد وفيه قال الشاعر:

وجدنا زندَ جدّهُم ورِيّاً ... وزندُ بني هوازن غيرُ واري

(واوْرَوا زناد العلم) مجاز عن سرعة إيقاده وقد استعملته العرب في المجاز، وقد نقلوا بيتا لابن برّي شاهدا:

وأطفِ حديثَ السوء بالصمت انّه ... متى تور ناراً للعتاب تأجّجا[1]

وهذا الإيراءُ - الذي دلّ عليه لفظة اوْرَوْا - كان ايراءة (لــ) اجل (البيان) وايضاح كونها (واضحة) في قضية وأمر (الدليل) عقليه ونقليّه، وواضحة (البرهان) الذي سيق لبيان حكم هذه الواقعة المعتوصة.. فهم اذن متلبسون بالعلم، اذا عنّ مشكل من اشكالاته، او نازلة من نوازله، اعملوا اذهانهم، وقدحوا زناد أفكارهم، وأقاموا بعد التأمل الدليل على المطلوب.

وقد آن الأوان لنعود الى الكلام عن عبدالوهاب الجوادي، ولنعرّج اولاً الى الكلام عن شيوخه واساتذته الذين منهم آنس نار العلم واقتبس جذوته..

---

(١) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس/ محمد مرتضى الزبيدي/ منشورات دار مكتبة الحياة/ لبنان/ ١٠/ ٣٨٨- ٣٨٩.

مشايخ العلامة الشيخ عبدالوهاب الجوادي

١- والده الحاج حسن، انتفع عليه واخذ عنه منذ نعومة اظفاره.

٢- الشيخ محمد صالح الخطيب .. وقد مضت ترجمته كاملة في الجزء السابع[1].

٣- الشيخ عبدالله بن محمد العمري (باشعالم) شيخ الموصل وعالمها في حينه، ورئيس علماء زمانه وعنه كانت اجازته[2] ولابد ايضاً ان يكون قد أخذ في مقتبل حياته عن غير هؤلاء الا أن تراجمهم كاملة لم تصل الينا خاصة الشيخ عبدالوهاب هذا ووالده الحاج حسن لما حصل من ضياع مآثرهم ومخطوطاتهم واجازاتهم والله الموفق.

ولما اتممت ترجمة شيوخه عدت الى ترجمة طلابه فقلت:

---

(١) يقول عبدالوهاب الجوادي في اجازته لمحمد نجم الدين الصديقي: فمن اجلهم علامة العصر ويتيمة الدهر العالم الأوحد والفاضل الفرد، جامع اشتات العلوم الشرعية، وقامع شبه الشك بالدلائل القطعية، الشيخ محمد صالح افندي ابن الحاج طه الشهير بخطيب زاده اناله الله الحسنى وزيادة فقد قرأت عليه معظم علوم المعقول والمنقول والفروع والاصول.

(٢) اثنى عليه في اجازته لمحمد نجم الدين الصديقي - ولقبه بشيخ الزمان وبركة العصر والاوان .. وانه صاحب التحقيقات الفائقة والتدقيقات الرائقة الذي استمدت من علومه الاساتذة، واقرت بمزيد فضله الجهابذة.. وانه قرأ عليه كتبا عديدة ومعظم العلوم العقلية والنقلية واجازه بما يجوز له روايته من كتب التفسير والحديث والفقه والاصول والكلام وجميع العلوم الالية وسائر تصنيفات العلوم العربية.

ترجمته : الامداد/ اكرم عبدالوهاب/ الجزء السادس.

طلاب الشيخ عبدالوهاب بن حسن الجوادي

لما ذكرت شيوخه واساتيذه عدت لترجمة طلابه وهم دليل ذكائه وألمعيته وفضله، اذ به استناروا وأناروا، وقد دل على ذلك قولي (اوقد في طلاّبه) .. وانتخبت لفظة (طلاب) بدل طَلَبة لانها تدل على الكثرة فهم كثيرون بخلاف لفظة (طلبته) .. التي لاتوحي بمعنى الكثرة، وطلبته هؤلاء كطلبة شيخه محمد صالح الخطيب اخيه في الطلب على عبدالله العمري الموصلي، هم الذين زهبا بنورهم روض الموصل بعد جَدْبه، واخضوضر ربُع العلم بمائه وعذبه، وهؤلاء الطلبة ايضاً.. مع سعة فضله كالفذلكة لفضل الشيخ وسعة علمه اذ هم نتيجته الصحيحة السليمة، وثمرات جهده العظيمة.. وقد سردت ترجمتهم واحداً واحداً .. مع الإشارة لشيوخ كل واحد وتلاميذه ومزاياه العلمية قدر الإمكان، مع ان بعض هؤلاء التلاميذ الذين هم شيوخ الموصل الحدباء فيما بعد وعنهم اتصلت الأسانيد واليهم تنمى الاجازات.. نعم مع ان بعض هؤلاء قد طمر تراجمهم الزمن، وعفت عليها أيدي النسيان، خاصة اذا ذهبت وتفرقت آثارهم.. مع إني أجهدت النفس في الحصول عليها وتدبيجها قدر الامكان فأقول:

(٢٥٥) اولهم من قد سُمي باليوسفِ كـان شـديدَ الحـزنِ والتأسُّـفَ
(٢٥٦) افاد عن قومٍ أولي ايادي هـمُ كفُسِ سـاعدِ الأَيـادي
(٢٥٧) قد عرفوا بدقـةٍ وحفـظٍ وحكمـةٍ وحنكـةٍ ووعـظِ

الطالب الأول لعبد الوهاب الجوادي
الشيخ الملا يوسف آل الملا يوسف الموصلي الشهواني

هو جد جدنا العلامة الشيخ الملا يوسف ابن الملا محمد ابن الملا يوسف الموصلي المنسوب الى شهوان فخذ من بني حمدان .. وقدمت ذكره وجعلته اول الطلبة في الترجمة لكونه من طبقة الشيخ عبدالوهاب الجوادي إذ أن الملا يوسف هذا وعبدالوهاب الجوادي هما طالبان عند الشيخ عبدالله بن محمد العمري الموصلي .. كما انه أيضاً من قرناء الأفاضل محمد صالح الخطيب وحسن الخليفة وعبدالله الفيضي .. وان كانوا قد سبقوه بالشهرة والفضل على ما يبدو.. ولذا قلت:

(أولهم) يعني أول المذكورين للترجمة من طلبة العلامة الجليل الشيخ عبدالوهاب الجوادي .. **(من)** بمعنى الذي **(قد سُمي)** وعرف تحقيقا والتحقيق هنا تولد من لفظ (قد) مع انه لافائدة من تحقيق لفظة (قد) هنا الا إذا أريد تحقيق الأولية في هذا المسمى فهي الفائدة لان تسميته (باليوسف) لا يحتاج الى تحقيق لأنه جدّ جدي لكون نسبي هكذا: أكرم بن عبدالوهاب ابن محمد امين بن محمد سعيد بن ملا يوسف ولفظة (سمي) بتخفيف الميم أما من الوسم أو من سمو .. وعلى كل حال هي علامة على المسمّى وبالاسم أيضاً يرتفع المسمى معرفةً على غيره، وسمى هذا الشيخ الفاضل **(بالـ)** الشيخ العلامة نور الدين لقباً، وابا محمد سعيد كنية، تزوج أولاً فلم ينجب، فسعت له زوجته خاطبة له فزوجته من امرأة أخرى فأبكر بالشيخ محمد سعيد جدّنا .. ثم رزق محمد صالح وعبدالرحمن مع غير هؤلاء بنات، وباسم **(يوسف)** سمّى وله نصيب جدنا هذا الملا يوسف من سيدنا

يوسف الصديق عليه السلام حتى إن ختمه كان بـ (**يوسف الصديق**) تبركا بالنبي الصديق عليه السلام ﴿**يوسف أيُّها الصديق أفتنا**﴾.. وعائلة آل ملا يوسف الموصلية المشهورة ليس نسبتها الى هذا بل الى العالم الجليل الشيخ ملا يوسف بن ملا يونس جدِّ هذا الملا يوسف المترجم .. وإنا والحمد لله تعالى اعدُّ من أجدادي الآن ثمانية أظهرهم حملة العلم ونَشَرَتَه. ولفظة (ملا) سابقا لقب يطرح لأعلمية الناس لا للعالمية فحسبُ، ولنا اقارب في البصرة سكنوها قبل أكثر من مائة سنة ورسائلهم وهم من أعمام أجدادنا موجود بعضها لحد الآن وردت إلينا من الزبير[١].

ولد جد جدنا الشيخ الملا يوسف ابن الشيخ الملا محمد الشهواني الموصلي كما هو مثبت في شهادة الجنسية التركية[٢] عام ١٢٥٢ هـ بين ابوين عربيين وعائلة عريقة في العلم والفضل، فوالده وجدّه وابو جدّه من العلماء.. في الموصل في منطقة حمام المنقوشة بالقرب من مسجد (ام التسعة).

شيوخ وأساتذة الملا يوسف الموصلي

اخذ الملا يوسف عن عدد من المشايخ وأفاد عنهم منهم :

أولاً: والده الفاضل الشيخ الملا محمد ابن الشيخ الملا يوسف الأول: قرأ عليه أولاً القرآن الكريم قراءة إمعان وإتقان، ثم اخذ عنه أصول التجويد وأتَمَّهُ عليه، كما اخذ عنه المبادىء الأولية للعلوم الشرعية وعلوم المادة، وأفاد عنه طوال ايام طلبه توجيهه وتسديده.

ثانياً: قرأ علوم النحو والصرف واللغة والبلاغة واخذ أصول التربية والتصوف على العالم الفاضل السيد الورع الكامل الشريف (تقي الدين)

---

(١) ينظر آخر الجزء التاسع نمطٌ من مصورات هذه الرسائل.

(٢) ينظر: آخر الجزء من هذا الكتاب مصورة.

لقبا (حسن) الخليفة الموصلي- وستأتي ترجمته - وانتفع بصحبته كثيرا، إذ كان هذا الرجل على درجة عظيمة في التصوف، وافاد عنه علوم الفقه الحنفي ودفع الملا يوسف بابنه محمد سعيد ليأخذ عنه وينهل من معينه.

ثالثاً: الشيخ العلامة عبدالله بن محمد العمري الموصلي الملقب (باشعالم) وسلفت ترجمته .. فانه افاد عليه كثيرا من العلوم وانتفع بصحبته[1].

رابعاً: الشيخ المرشد السيد محمد نوري ابن السيد جرجيس القادري النوري طريقةً خليفة الولي المرشد السيد نور الدين البرفكاني .. فقد كان دار المترجم- الملا يوسف- قريبا من مدرسة وتكية السيد محمد نوري، وقريبا من مدرسته الواقعة في الجامع الكبير، ودار الملا يوسف تقع غربي الجامع قريبا من مسجد (ام التسعة).. مع ان السيد محمد نوري كان هو امام الجامع وخطيبه والمدرس فيه والمتولي على وقوفه.. وله صيت منقطع النظير وسلف بعض ترجمته[2] وستأتي بعونه تعالى تراجم مفصلة في الكلام على فضلاء اهل التصوف والارشاد.

خامساً: الشيخ العلامة عبدالوهاب بن حسن الجوادي- ونحن في ترجمته وطلابه - فانه افاد عنه وقرأ عليه واكمل عليه علومه ونال الإجازة منه.

سادساً: الشيخ المرشد الولي محمد سليم ابن الشيخ محمد نورالدين ابن الشيخ طاهر العمادي النقشبندي البامرني ثم الموصلي والملقب (سراج الدين) فان الشيخ الملا يوسف اخذ عنه الطريقة النقشبندية وأصول الذكر هو وولده الشيخ العلامة محمد سعيد، وكان اتصالهما

---

(١) ينظر كتابنا: الإمداد / ٦/ ٣٦- ٤٥.

(٢) ينظر كتابنا: الإمداد / ٦/ ٩٩- ١٠١.

به اتصال الروح بالروح.. كما كانا شاهدين على كثير من أوقاف التكية النقشبندية العلية في الموصل فهم منها واليها[1].

وكان أيضاً الشيخ محمد صالح نجل الملا يوسف من ذوي العمل الروحي الشديد في هذه التكية وآثار بركاتها عليه معروفة ظاهرة .. وأخرت ترجمة الشيخ محمد سليم النقشبندي لما له علاقة وطيدة في الكلام على أحوال التكية ووقوفها وشيوخها ..

ولما كان للشيخ محمد سليم النقشبندي هذا مع الشيخ الملا يوسف ونجليه الشيخ محمد سعيد والشيخ محمد صالح بحيث كانوا معه كالحلقة المفرغة[2] كان ولابد أن أتوسع في ترجمته لكونه احد شيوخ الملا يوسف الاّ أني أرجأتُ هذه الترجمة الى جزء آخر تجتمع فيه تراجم والده وجده وبعض فضلاء التكية النقشبندية في الموصل وبامرني في دهوك والله الموفق.[3]

وقد وصفت الشيخ الجليل الملا يوسف هذا بوصف قائم به تبعه فيه بعض اولاده هو انه (كان) مستمراً في حياته لكثرة اهتمامه بالآخرة واقباله عليها بسبب كثرة الاشتغال بالاعمال القلبية، وحضور الرابطة الشيخية والموتية، وهذا هو ديدن السلوك في الطريقة العلية النقشبندية كان بسبب هذا كله (شديد الحزن) في الدنيا لعلمه انها ليست دار قرار بل هي دار زوال وفرار..

إن أضحكت يوماً فقد أبكت غداً: تبت لها من دار

---

(١) ينظر بعض المصورات بهذا الخصوص آخر كتابنا هذا في (الملاحق).

(٢) المفَرغة: من أفرغ والهمزة فيه للسلب والازالة بمعنى ازيل فراغها فهي حلقة التأم طرفاها، والمراد هنا ان هؤلاء معه على اتصال تام.

(٣) وقد ترجم للملا يوسف المؤرخ الشيخ سالم عبدالرزاق في كتابه (المدارس الدينية في جوامع الموصل) الصفحة ٩٠.

(و) هو أيضاً رحمه الله كان شديد (**التأسف**) والبكاء مع محاسبته لنفسه دائماً .. والمراد بالتأسف الأسف .. وبين اليوسف والتأسف جناس ناقص وهو الجناس المذيّل ..

ثم شرعت في تقديم فضله بالثناء على شيوخه الذين أفاد عنهم فقلت (**أفاد**) وتأتي لازمة ومتعدية، وهنا بمعنى حصلت له الفائدة مثل قولك (أفاد زيد) وتأتي متعدية تقول (أفاد زيد العلم) اذا اكتسبه ويتعدى بلفظة عن ليتضمن معنى الأخذ وهو قولي (**عن قوم**) يعني اخذ عنهم، وسمي القومُ قوما لانهم تقوم بهم مهمات الأمور.

ووصفت هؤلاء القوم الذين افاد عنهم بقولي (**أولي أيادي**) يعني أصحاب أيدٍ بيضاءَ مكرِمةٍ، ومعروفة .. وذكر اليد هنا مَن باب ذكر الملزوم وإرادة اللازم ..

والمعنى ان هؤلاء الشيوخ الذين اخذ عنهم هم أصحاب كرمٍ معنوي وفضل شرعيّ، وتطلق اليد أيضاً ويراد بها غاية الإكرام، وذلك مثل قوله تعالى ﴿**بل يداه مبسوطتان**﴾ كناية عن كثرة الكرم، ذلك لان الكريم اذا أوفى العطاء وبالغ فيه بسط كلتا يديه لذلك .. والقرآن الكريم نزل بلغة العرب وأصول حديثهم، وقد يكون المراد من ذلك انهم اقوياء في الدين والعلم والعمل .. مثل قوله تعالى ﴿**واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار**﴾.. أي ذوي القوّة في العبادة والأفكار في معرفة الله تعالى)[1] .. او ان الأيدي مجاز عن القوّة مجاز مرسل، وإذا أريد بالأيدي الأعمال فهو مجاز من ذكر السبب وإرادة المسبب[2] وأمثال هذه المجازات مضى التمثيل لها مع بيان العلاقات للمجاز المرسل في

---

(١)، (٢) : ينظر محاسن التأويل/ جمال الدين القاسمي/ مطبعة عيسى البابي الحلبي/ ١٩٥١ جزء / ١٤/ ٥١١٠ .. ونقل القول الثاني عن الشهاب الخفاجي.

منظومة يسيرة التناول[1] وقد سلف قبل قليل ترجمة هؤلاء المشايخ أولي الكرم المعنوي وقد يصحبه كرم حقيقي ظاهري كما هو المعتاد لدى بعض المشايخ بالاعتناء بطلابهم حتى في الجوانب المادية ونفقات الكتب وغيرها.

ومع هذه الصفات الجميلات والاكرامات العظيمات اتصفوا ايضاً بصفة البلاغة .. وهم اهل ذوق وحسٍ مرهف في التعبير عما يريدون ان كان في مؤلفاتهم او حواشيهم على كتبهم، او اجازاتهم لطلابهم او في تقريراتهم وتحبيراتهم كما طرحت في الترجمة لمحمد صالح الخطيب جوانب من تحريراته وتقريراته.. ولذا قلت في صفتهم (هـمُ) بضمّ الميم اشباعاً للوزن، ولغة فصيحة هي ايضا .. (كـ) يعني مثل (قسّ) المضاف الى (ساعِد) فيكون قس هنا مضافاً الى ساعد، وساعد مضافاً اليه، ولكن لم ينون للوزن مع ان اصله التنوين..

وقولي (الإيادي) نسبة الى (إياد) بكسر همزه والناس خطأ يفتحونه و(اياد) هو الجد الثالث عشر لقسّ ... وشبهت هؤلاء المشايخ الذين اخذ عنهم جد جدنا الملا يوسف (بقسّ) ليكون قسّ هذا عنوان بلاغتهم .. وانهم اوغلوا فيها واشتهر عنهم ذلك كما كان ذلك لقس:

الكلام على قسّ بن ساعدة الأيادي

قال في مختار الاغاني: هو قس بن ساعدة بن عمر- وقيل ابن شمر- ابن عدي بن مالك بن ايدعان بن النمر بن وائلة بن عبد مناة بن يقدم بن أفصى بن دعمّي بن إياد- خطيب العرب وشاعرها وحليمها وحكمها في عصره، وهو أول من علا على شرف وخطب عليه، وأول من قال في كلامه اما بعد .. وأول من اتكأ في خطبته على سيف او عصا .. وأدركه

(١) ينظر : الامداد / اكرم عبدالوهاب/ ٦/ ١١٠- ١١١.

رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قبل البعثة،ورآه بعكاظ، وكان يأثِر عنه كلاما سمعه منه، وسئل عنه فقال (يحشر أمةً وحده) ولما قدم وفد اياد على النبي– صلى الله عليه وسلم – قال: مافعل قس ابن ساعدة؟ قالوا: مات يارسول الله ... قال كأنّي انظر اليه بسوق عكاظ على جمل له اورق. وهو يتكلم بكلام عليه حلاوة، ماأجدني (احفظه)، فقال رجل من القوم انا احفظه يارسول الله.. قال كيف سمعته يقول؟ قال سمعته يقول (ايها الناس، اسمعوا وعُوا، من عاش مات ومن مات فات، وكل ماهو آتٍ آت، ليل داج، وسماء ذات ابراج، وبحار تزخر، ونجوم تزهر، وضوء وظلام، وبر وأثام، ومطعم ومشرب وملبس ومركب، مالي ارى الناس يذهبون ولايرجعون، ارضوا بالمقام فاقاموا، ام تركوافناموا واله قس بن ساعدة، ماعلى وجه الأرض دينٌ أفضل من دينكم قد اظله زمانه، وادرككم اوانه فطوبى لمن ادركه واتبعه – وويل لمن خالفه.. ثم أنشد:

في الذاهبين الاولين — من القرون لنا بصائرْ
لما رأيت موارداً — للموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها — يسعى الاصاغر والاكابر
لايرجِعُ الماضي اليْـ — يَ ولامن الماضين غابر
ايقنتُ اني لا محالةَ — حيث صار القوم صائر

فقال النبي – صلى الله عليه وسلم– (يرحم الله قساً، اني لأرجو أن يبعث يوم القيامة امة وحده) وهنالك كثير من أخباره[1].

فشيوخ الشيخ الملا يوسف الموصلي هم مثل قسٍ هذا في البلاغة وحسن الحديث... ولهذا أوضحت صفتهم هذه الكبيرة بأنهم (قد عُرِفوا) تحقيقاً في الموصل بين طلبة العلوم والعلماء (بدقة) كبيرة في العلوم،

---

(١) ينظر : مختار الأغاني في الأخبار والتهاني / ابن منظور/ الدار المصرية للتأليف والترجمة / ١٩٦٦/ ٦/ ٢٢٣- ٢٢٦.

وعرف كبر هذه الدقة من التنكير فيها، والمراد بها هنا معرفة دقائق العلوم الشرعية، وهو مادق منها من المسائل، ولا يكون ذلك إلا بعد تجاوز مرحلة معرفة كبرياتها، (و) عرفوا ايضاً بـ (حفظ) تام لما يجيبون عليه وذلك لفرط تمكنهم (وحكمة) وهي وضع الاشياء موضعها في الارشاد والتعليم (وحِنكة) واصلها من الحنك وهو ما تحت الذقن من الانسان وغيره، ولكنه استعمل مجازاً في امور متعددة منها.. قولهم حنكت الفرس اذا جعلت في فيه الرسن[1] يعني فيكون ذلك كناية عن تمام استعدادهم للمجاهدة في ميادين العلوم وفعلاً.. فانهم فضلوا العلم على الاهل والولد، وقضوا فيه نفائس اوقاتهم...

كما تأتي (الحنكة) ايضاً بمعنى الإستيلاء التام على الشيء ومنه قوله تعالى حاكياً عن إبليس ﴿لاحتنكنّ ذريته﴾ قال الفراء: لاستولينّ عليهم[2] فهم أيضا مستولون على مقاليد العلوم آخذون بنواحي مناهجها.

وقولي (ووعظ) يعني ونصحٍ عام وخاص وكل هذه الأوصاف فعلاً حاصلة في مضرب مثلي هذا وهو (قس بن ساعدة).

هذا: ولما كانت هذه المزايا هي صفات شيوخه هؤلاء، كان ولابد ان تكون طلبتهم ومنهم هذا الشيخ الجليل على هذه الصفة المباركة.. وقد عرف ذلك منه ومن طلابه ومن مدرسته المسماة (**دار النور**) والتي جعل أسس بنيانها العلمية في داره الكبيرة الواقعة في محلة (**حمام المنقوشة**) بالقرب من مسجد ام التسعة وهذه الدار متكونة من حوشين وعدد كبير من الغرف مع عدد من السراديب المسماة (**رهاره**) وقد أطلق على هذه المدرسة فيما بعدُ بعد إضافة مادة علم الإسناد إليها بصورة مكثفة اسم

---

(١) مختار الصحاح/ الرازي/ باب الكاف فصل الحاء.

(٢) مختار الصحاح/ الرازي/ باب الكاف فصل الحاء.

(دار النور للعلوم الشرعية والإسناد)[1] وقد أُتُّخذ لها في الآونة الاخيرة دار بالقرب من الشارع العام لمنطقة الساعة في الموصل.

مدرسة الشيخ الملا يوسف الموصلي (دار النور)

هي مدرسة دينية لتدريس العلوم الشرعية بشتى صنوفها ووسائلها من علوم اللغة نحواً وصرفاً وبلاغة ومناظرة ومنطقاً وأصولاً وفقهاً وعقيدة وحديثاً ومصطلحاً وبعض العلوم الأخرى الشرعية مع الأخذ بالاهتمام بعلم التجويد والقراءات القرآنية مع مراعاة أصولها الدقيقة وتطبيقاتها المعروفة، مع الاهتمام بعلم الإسناد الذي نضب ماؤه وذهب رواؤه وحصل في أجازات النقلة الخبط والخلط والتركيب لإسناد بسند آخر... هذا وقد طوّفت لأجل ذلك في كثير من البلاد كالحجاز والشام وغيرها وأخذت عن أفاضل المسندين والمعمّرين بحيث إذا تم للطالب هذه العلوم تمت له صفة العالمية فنال الإجازة..

تأسست هذه الدار على يد الشيخ الملا يوسف ابن الملا محمد الموصلي الحمداني الشهواني نسباً، الاشعري عقيدة، الحنفي مذهباً والملقب (نور الدين) ومن لقبه اخذ اسم المدرسة (دار النور) وكان ذلك عام ١٢٧٢هـ وعمر الشيخ الملا يوسف آنذاك عشرون سنة اذ كانت ولادته عام ١٢٥٢هـ.

المدرسون في (دار النور للعلوم الشرعية)

اكب على التدريس في هذه المدرسة عدد كريم من أجلاء المشايخ غالبهم من ذريته... وهم:

---

(١) أشار الى هذه المدرسة فضيلة الاستاذ المؤرخ سالم عبد الرزاق احمد السلطان ينظر: المدارس الدينية في جوامع الموصل/ سالم عبد الرزاق/٧٠،٩٠.

١- الشيخ الملا يوسف آل الملا يوسف (المترجم).
٢- العلامة الشيخ محمد سعيد الملقب أيضاً (نور الدين) نجل الملا يوسف والمولود عام ١٢٨٣هـ والمتوفى ١٣٤٦هـ وتأتي ترجمته قريباً.
٣- الشيخ محمد صالح ابن الشيخ ملا يوسف المتوفى سنة ١٣٧٠هـ.
٤- الشيخ العلامة ذو التآليف العديدة المفيدة محمد أمين ابن الشيخ محمد سعيد ابن الشيخ الملا يوسف (جدنا) والملقب (زكي الدين) المولود سنة ١٣٠٤ هـ والمتوفى سنة ١٣٧٧هـ.
٥- الشيخ المقرىء المجيد (محمد نوري) نجل الشيخ محمد سعيد، اجيز بالقراءات السبع على الشيخ عبد العزيز الخزرجي الموصلي ولقبه (نور القراء).
٦- الشيخة السيدة الفاضلة التقية (أمينة بنت السيد مصطفى) المشهدانية المتوفاة سنة ١٣٩٦ هـ، درست هي على خالها الملا يوسف وغيره- ودرست أيضاً على أفاضل غيره وستأتي ترجمتها.
٧- الشيخ عبد الوهاب ابن الشيخ محمد أمين الملا يوسف المتوفى سنة ١٤١٦ هـ.
٨- دَرس فيها الدكتور اكرم بن عبد الوهاب الملا يوسف الموصلي الشافعي هو وبعض المجازين عليه وهم على قدم النفع[1]. كما درس فيها الشيخ عصام عبدالله فتحي الملقب (بالحساوي) علوم التصوف والسلوك، والشيخ السيد محمد نوري بن محمد زكي المشهداني الموصلي علوم التجويد والقراءات.

---

(١) منهم الشيخ يونس طه والشيخ عبد المحسن طه العباديان والشيخ ثامر فاضل المحمود والشيخ احمد شفيق والشيخ المقرىء رضوان غانم الحداد وغيرهم كالشيخ صلاح عمر والشيخ محمد غانم الصفار والشيخ سارية عبدالوهاب الملا يوسف والشيخ عمر أكرم الملا يوسف التجويد والقراءات والسيد فارس الموصلي.

أهداف دار النور للعلوم الشرعية

أولاً– هي مدرسة لنشر العلوم الشرعية والقرآءاتية ومقدماتها عن طريق التلقي السليم عن الشيوخ المختصين، ووفق نظام الحلقات العلمية بمناهجها المشروطة.

ثانياً– النظر بالسير قدُماً بالقراءات القرآنية في امثل وجوهها دقة وتطبيقاً، إن هيأ الله،ذلك إعادة لما مضى من تدريس الشيخ محمد نوري الملا يوسف وفق الأصول الصحيحة .

ثالثاً– إحياء نظام الإجازات العلمية، والحرص على اتصال الجيل العلمي الجديد بالأجيال السابقة عن طريق الرواية والسند المتصل.

رابعاً– وقد بدأت حركة تصويب الأسانيد المتداولة والنظر في اتصالها.. وقد بُذلت جهود في تصويب الاجازات من ذلك:

أ– ألف اكرم عبد الوهاب – مدير دار النور للعلوم الشرعية والإسناد– حالياً، وصاحب كتاب الإمداد كتاباً أسماه (**المقتطف من إجازات العراقيين وأسانيدهم**) ووضع تصويباً لذلك دفع فيه الخرم الذي حصل في الاجازات وتركيب الأسانيد بعضها بدل بعض ووصل القطع الحاصل فيها لتخرج الإجازة بثوبها القَشيب.

ب– وكتاب (**الإمداد شرح منظومة الإسناد**) وهو بين يديك، أصله منظومة في ألف ومائة بيت مقصوده الأصلي صلة لسانيد العلماء الذين غابت أسانيدهم مع بذل المجهود في تراجمهم وإيصال أجازات العراقيين وسندهم بأسانيد غيرهم.

جـ– كما ألف كتاباً اسمه (نفعي) المختصر الجامع لشيوخي سرد فيه أسماء جميع مشايخه وذكر خاصة العراقيين منهم كما ألف الشيخ ثامر فاضل المحمود أحد تدريسيي دار النور كراساً أسماه (**الدرة**

البهية عمدة الإجازة الموصلية) صوّب فيها بعضاً من أخطاء الإجازات معتمداً في ذلك وفي بعض الأحيان على أهم الكتب والمصادر الإسنادية.

د- التفكير في نشريات اسنادية تضم اسانيد اشهر المسندين الذين لهم باع محترم او اجازات او اسانيد.

المنهج الدراسي لدار النور للعلوم الشرعية والإسناد

كان المنهج فيما سبق يجري ضمن اثنتي عشرة سنة وهي مراحل خمس يمرّ فيها الطالب على سلم العلوم الشرعية.. وهي:

١- **الكتابي:** ويسميه اهل الشمال (**القوتابي**) يقرأ فيها الطالب حروف الهجاء ويتعلم فيها قراءة القرآن الكريم، كما يتعلم فيها الكتابة والخط..

٢- **المبتدىء:** يقرأ فيها الطالب مقدمات صغيرة جداً ليتوجه ذهنه الى معرفة أن هذا نحو وهذا صرف وهذا فقه وهذا كذا .

٣- **المتعلق:** يقرأ فيها الطالب بعض العلوم والمقدمات حتى يصل الى الملاجامي في النحو مثلاً او السيوطي وبعض العلوم الصرفية والمنطقية ويأخذ بعض المقدمات الوصفية والبلاغية .

٤- **المستعد:** وهو من يقرأ شرح الجامي أو شرح التلخيص المسمى بالمختصر، ويهتم بعلم الأصلين، أصول الفقه وأصول الدين.

٥- **وينتهي** بقراءة المواد الكبرى مثل جمع الجوامع والمطول والبرهان وغير ذلك وينال صفة العالمية يحصل فيها على الإجازة العلمية ويشبُّ عن طوق التلمذة الى الأستاذية [١].

ولكن ولما جرت العادة ومنذ زمن ان يدخل الطالب الى المدارس الرسمية فيقرأ قواعد النحو وبعض علوم الصرف ويتعلم القراءة والكتابة

---

(١) ينظر الى تفصيل المواد : الإمداد / اكرم عبد الوهاب/ ٦/٦١-٦٢.

وغير ذلك مع تعلمه أساليب العرب والمحادثة.. كان ولابد ان يؤخذ بنظر الاعتبار هذه السنوات التسع التي يبتدىء الطالب فيها بعد سن السادسة وحتى الخامسة عشر والتي يطلق عليها (شهادة المتوسطة)... لذا كان من الضروري ان نختزل المنهج الى سنوات قدرت حسب الإمكان بثمان سنوات يمكن للطالب معها ان يتم المنهج المفروض للوصول الى درجة العالمية[1] مع امكان استبدال كتاب بكتاب آخر في المستوى العلمي ضمن المرحلة ، وإضافة علم الإسناد بصورة موسعة ليتعرف الطالب على أسماء المسندين ورجال الاجازات والله تعالى الموفق لذلك..

وهذا منهج دار النور للعلوم الشرعية بسنواته الثمانية:

المرحلة الأولى

١. حفظ القرآن الكريم: (الجزء الثلاثون).
٢. التفسير: الجزء الثلاثون من (التسهيل لابن جُزيْ).
٣. العقيدة: متن السنوسية.
٤. التجويد: هداية المستفيد مع تطبيق الجزء الأول والثاني.
٥. الفقه: فتح القريب المجيب (النصف الاول) مع حفظ المتن.
٦. النحو:كفراوي على اجرومية (النصف الأول) مع حفظ المتن.
٧. الصرف : متن البناء مع الحفظ.
٨. السيرة الشريفة: نور اليقين للخضري.

---

(١) من الجدير بالذكر ان (دار النور)حصل فيها ركود طويل حالها حال المدارس الدينية مما حدا ذلك الى ضعف الجانب العلمي ولمدة سنين عديدة مع قلة الشيوخ الذين يتمكنون من تدريس المواد المطلوبة للوصول لدرجة العالمية مما جعل التعثر يحصل فيها وفي اي مدرسة اخرى على وصف شاكلتها، والظروف غير الطبيعية حجاب يمنع المواكبة الصحيحة لذلك.

٩. اللغة الإنكليزية.

ملاحظة

- الحفظ والتفسير مادة واحدة.
- النحو والصرف مادة واحدة.

المرحلة الثانية

١. حفظ القرآن الكريم: (الجزء التاسع والعشرون)؛

٢. التفسير: الجزء التاسع والعشرون من (التسهيل لابن جُزيْ).

٣. العقيدة: نظم الشيبانية بشرحها مع حفظ المتن.

٤. التجويد: تطبيق الجزء الثالث والرابع والخامس.

٥. الفقه: فتح القريب المجيب (النصف الثاني) مع حفظ المتن.

٦. النحو: كفراوي على آجرومية (النصف الثاني) مع حفظ المتن.

٧. الصرف :إزالة القيود عن ألفاظ المقصود.

٨. الحديث الشريف: شرح الأربعين النووية مع حفظ المتن.

٩. أصول الفقه شرح الورقات مع حفظ المتن.

١٠. مصطلحات إسنادية.

١١. اللغة الانكليزية.

ملاحظة

- الحفظ والتفسير مادة واحدة.
- النحو والصرف مادة واحدة.
- العقيدة واصول الفقه مادة واحدة.

المرحلة الثالثة

١. حفظ القرآن الكريم: (الجزء الثامن والعشرون).

٢. التفسير: الجزء الثامن والعشرون من (التسهيل لابن جزي).
٣. التجويد: تطبيق الجزء السادس والسابع والثامن.
٤. الفقه: فتح المعين شرح قرة العين (النصف الاول).
٥. النحو: شرح شذور الذهب لإبن هشام (النصف الأول).
٦. الصرف: كتاب عزي.
٧. الحديث الشريف: الثلث الأول من شرح بلوغ المرام لصفي الدين المباركفوري.
٨. مصطلح الحديث: شرح البيقونية للشيخ عبد الله سراج الدين.
٩. علوم القرآن: منتخبات من مناهل العرفان للزرقاني.
١٠. علم الإسناد: ثبت العلامة الكزبري الشامي.
١١. الأدب والشعر.

ملاحظة

- الحفظ والتفسير مادة واحدة.
- النحو والصرف مادة واحدة.
- التجويد وعلوم القرآن مادة واحدة.
- مصطلح الحديث وعلم الإسناد مادة واحدة.

المرحلة الرابعة

١. حفظ القرآن الكريم: (الجزء السابع والعشرون).
٢. التفسير: الجزء السابع والعشرون من (التسهيل لإبن جزي).
٣. التجويد: تطبيق الجزء التاسع والعاشر.
٤. الفقه: فتح المعين شرح قرة العين (النصف الثاني).
٥. النحو: شرح شذور الذهب لإبن هشام (النصف الثاني).
٦. الصرف: كتاب سعد الدين شرح عزي.

٧. الحديث الشريف: الثلث الثاني من شرح بلوغ المرام لصفي الدين المباركفوري.

٨. علم الإسناد: إعلام القاصي والداني للمسند الفاداني المكي مع متابعات في فهرس الفهارس والأثبات لعبد الحي الكتاني.

٩. المنطق: شرح حسام كاتي على إيساغوجي مع حفظ المتن.

١٠. جغرافية العالم الاسلامي.

ملاحظة

- الحفظ والتفسير مادة واحدة.
- النحو والصرف مادة واحدة.

المرحلة الخامسة

١. حفظ القرآن الكريم: (الجزء الأول).

٢. التفسير: الجزء الأول من (مدارك التنزيل للنسفي).

٣. الفقه: كنز الراغبين (شرح المحلي على منهاج النووي) الثلث الأول منه.

٤. أصول الفقه: كتاب اللمع لأبي إسحاق الشيرازي.

٥. النحو : ملا جامي على الكافية (النصف الاول).

٦. الصرف : شرح العيني على مراح (النصف الأول).

٧. الحديث الشريف: الثلث الاخير من شرح بلوغ المرام لصفي الدين المباركفوري.

٨. البلاغة: جواهر المعاني شرح التلخيص (النصف الأول).

٩. الوضع: السمرقندية شرح العضدية.

١٠. آداب البحث والمناظرة: الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد.

ملاحظة

- الحفظ والتفسير مادة واحدة.
- الوضع وآداب البحث مادة واحدة.

المرحلة السادسة

١. حفظ القرآن الكريم: (الجزء الثاني).
٢. التفسير: الجزء الثاني من (مدارك التنزيل للنسفي).
٣. الفقه: كنز الراغبين (شرح المحلي على منهاج النووي) الثلث الثاني منه.
٤. أصول الفقه: الثلث الأول من شرح المحلي على جمع الجوامع.
٥. النحو: ملا جامي على الكافية (النصف الثاني).
٦. الصرف: شرح العيني على مراح (النصف الثاني).
٧. البلاغة: جواهر المعاني شرح التلخيص (النصف الثاني).
٨. علم الإسناد: ثبت العلامة محمد الأمير الكبير المصري.

ملاحظة

- الحفظ والتفسير مادة واحدة.

المرحلة السابعة

١. حفظ القرآن الكريم: (الجزء الثالث).
٢. التفسير : الجزء الثالث من (مدارك التنزيل للنسفي).
٣. الفقه:كنز الراغبين (شرح المحلي على منهاج النووي) الثلث الأخير.
٤. أصول الفقه: الثلث الثاني من شرح المحلي على جمع الجوامع.
٥. العقيدة: النصف الأول من تقريب المرام شرح تهذيب الكلام.
٦. النحو : شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (النصف الأول).

٧. المنطق: شرح فناري على إيساغوجي.

ملاحظة

- الحفظ والتفسير مادة واحدة.

المرحلة الثامنة

١. حفظ القرآن الكريم: (الجزء الرابع).
٢. التفسير: الجزء الرابع من (مدارك التنزيل للنسفي).
٣. الفقه: موضوع (النكاح، الطلاق، الخلع، الظهار، الإيلاء، الفرائض) من كتاب تحفة المحتاج شرح المنهاج لإبن حجر.
٤. أصول الفقه: الثلث الأخير من شرح المحلي على جمع الجوامع.
٥. العقيدة: النصف الثاني من تقريب المرام شرح تهذيب الكلام.
٦. النحو: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك(النصف الثاني).
٧. بحث تخرج في علم الإسناد والإجازات.

ملاحظة

- الحفظ والتفسير مادة واحدة.
- الكتب المذكورة في المنهج يمكن انتخاب غيرها مما يوافقها ويلائمها في المستوى العلمي وحجم المادة العلمية ان دعت المصلحة إلى ذلك، كحلول البهجة المرضية للسيوطي بدلاًعن الجامي، أو مغني اللبيب لإبن هشام بدلاً عن الأشموني في النحو، او كتاب البرهان بدلاً عن تهذيب المرام في العقيدة، أو شرح الأسنوي على المنهاج الأصولي بدلاً عن جمع الجوامع وهكذا.

هذا ولما انهيت الكلام على (دار النور) وعرض المنهج شرعت في بيان طلبة الشيخ الملا يوسف الذين أخذوا عنه فقلت:

(٢٥٨) أولاده سرت مياه العلـم — فـيهم: وآلاء النُهـى والحِلـم
(٢٥٩) وغيثُهم كان سخياً طيبـاً — سـحّاً ووَدْقـاً وابِـلاً وصَـيِّبا
(٢٦٠) أحيا نباتَ العلمِ في الـبلاد — يزهـو علـى مفـارق العبـادِ
(٢٦١) عائلةً آثارها زكتْ لمـنْ — يرومهـا فبـادرن الـى إلـنْ
(٢٦٢) اجازه عبد الوهاب هـذا — آل الجـواديّ: فَلُـذْ لِـواذا

(أولاده) الفضلاء الذين درسوا العلم عليه وأفادوا عنه، والمراد بالأولاد هنا الصلبيون ولو بالواسطة.. فيدخل فيه أولاده وأولاد أولاده.. والمـراد بالأولاد ليس مطلق الأولاد بل المراد منه بنـوه و بنـو بنيـه، وإطـلاق الأولاد والمراد به الأبناء إنما هو تغليب، والاّ فإنّ من درس عليه وافـاد عنه و درّس بعد ذلك غيرهم أيضاً كأبنة اخته الفاضـلة العالمـة التقيـة الصالحة الصابرة الشريفة (أمينة بنت السيد مصطفى) المشهدانية... وقـد وصفت هؤلاء الأولاد الفضلاء بقولي(**سرت مياه العلم فيهم**) ونسبة المياه الى العلم مجاز، والجامع الحياة اذ ان الحيـاة بـالعلوم للقلـوب كالحيـاة للأجسام بالماء... او كأنّ العلم بحار سرت مياهها العلمية فيهم فصـاروا افاضل مدرسين.. والمراد بقولي (**سرت**) بمعنى حصلت.. والسـبب فـي هذا التشبيه لحصول العلم فيهم بسـريان المـاء فـي جـذوع الأشـجار وعروقها.. وقد قال تعالى ﴿**وجعلنا من الماء كل شيء حي**﴾.. وقالوا في شطر بيت: الناس موتى وأهل العلم أحياء...

وسرى في أولاده ايضاً (**آلاء النهى**) يعني آثاره الواضـحة.. والنهـى هي العقول سميت بذلك لنهيها صاحبها عما لا ينبغي، يعني كانوا فاضلين آثار الحكمة العقلية بادية عليهم في العلم والعمل، (**و**) كذلك آثار (**الحِلـم**) والإغضاء عما لا ينبغي واضحة فيهم ايضاً والمراد بالحلم عـدم سـرعة الغضب لخاصة النفس (**وغَيثُهم**) المعنوي الذي هو النفع العلمـي.. وهـو تشبيه بليغ أيضاً والجامع النفع بكلّ (**كان**) هو الغيث العلمي في الماضـي

واستمر الى الآن بسبب استمرار المدد الطلابي (**سخيًا**) بدفقه لكون المعلم لايألو جهداً في التعليم والتفهيم كالسخاء والجود في المال من قبل أهل الغنى والثراء، بل ان جود العلماء أفضل من جود الأغنياء، لان جود العلماء اخرويّ محض وفيه سعادة الدنيا والآخرة بخلاف الاغنياء فقد يقتصر على الدنيوي..

ونسبة السخاء الى الغيث مجاز.. وقد وصفت هذا الغيث بكونه (**طيِّباً**) يعني وضع في محله فأثمر وأزهر.. والمراد بذلك:

١- ان هذا الغيث الذي هو العلم الشرعي دفع لأصحابه فنفع.

٢- ان هذا الغيث العلمي كان (**طاهراً**) لان الطيب هنا هو الطاهر كما في قوله تعالى ﴿ **فتيمموا صعيداً طيباً**﴾ يعني تراباً طاهراً..

والمراد بطهارة هذا العلم كونه على المنهج المعتبر لايشوبه زيغ ولا تعنت منقولاً عن أكابر أشياخنا أئمة السلف الصالح، ومع كونه سخياً كان ايضاً (**سحًا**) مدراراً.. مأخوذ من سححت الماء وغيرَه أسحّه سحًا.. اذا صبّه .. و مطر سحساح اذا سحّ سحاً شديداً(١).

وقولي (**وُودقا**) يعني قطراً دانياً، من قولهم (**ودق المطر**) اذا قطر(٢).

وقولي (**وابِلا**) يعني مطراً شديداً واقعاً (٣).

وقولي (**وصيِّبا**): أي السحاب ذو الصوب، وصاب أي نزل (٤).

وفي نسخة (**وسَيبا**) بدل (**وصيّبا**) فيكون مأخوذا من قولهم (**السيّب**) العطاء، وهو مصدر ساب الماء يسيبُ اذا جرى، والسَّيبُ بالكسر مجرى الماء(٥).

---

(١) **ينظر: تهذيب الصحاح / الزنجاني/١/١٧٩.**
(٢) **تهذيب الصحاح /الزنجاني /٢/٦٠٢.**
(٣) **تهذيب الصحاح/ الزنجاني/ ٢/٧٠١.**
(٤) **تهذيب الصحاح/الزنجاني/ ١/ ٧٠**
(٥) **تهذيب الصحاح/ الزنجاني/١/٦٤.**

وقولي (**أحيا نبات العلم**) استعارة، وإلاّ فان العلم في الأصل لا نبات له.. وقد حصل هذا الأحياء (**في البلاد**) والألف واللام للعهد والمراد بها الموصل حال كون هذا الأحياء (**يزهو**) فجملة يزهو حال من لفظ (**احيّا**) وكان هذا الزهو بعد وجود الأحياء تاجاً ثابتاً مكللاً (**على مفارق العباد**) والمفرق ما يفترق فيه الشعر من الرأس، والمراد بالعباد العلماء او طلاب العلم.. وهذه من آثار هذا العالم الجليل والفاضل النبيل ذي القدر الأثيل والعلم الغزير.. ومدحي له مدح للعلم وردّ دين العلم لأهله، وقد وصل اليّ عنه كثير من فضله عن جدي محمد أمين الذي هو تلميذه وعن الشيخة أيضاً السيدة أمينة رحمها الله فاني أيضاً أخذت عنها.. وهو بالتالي تعظيم للعلم دخولاً تحت قوله تعالى ﴿ **ذلك ومن يُعظِم شعائرَ الله فأنها من تقوى القلوب**﴾.

وقولي (**عائلة**) اما خبر لقولي (**اولاده**) وما بعد معترض بين المبتدأ وخبره ، أو أنّ عائلة خبر لمبتدأ محذوف تقديره (**هذه عائلة**) او ان (**عائلة**) مبتدأ خبره ما بعده وهو قولي (**آثارها**) الخ يعني اثار علم رجالها (**زكت**) ونمت وظهرت من قولك زكا الزرع اذا نما، واذا نما الزرع ظهر وهذا (الزكو) حصل (**لمن يرومها**) يعني للذي يقصد التعرف على العلماء ومنهم رجال هذه العائلة .. فاذا رمت ذلك طالباً للمعرفة (**فبادرنْ**) حال كونك مستعجلاً للمعرفة (**الى إلن**) الى نعمةٍ وجمع إلن هي الآء.. ومعرفة الفضلاء والعلم نعمة بل نِعَم.. وهذا الفاضلُ الذي جرى طرح سيرته وبيانها قد (**اجازه**) و اذن بالرواية عنه الشيخ البارع العلامة (**عبد الوهاب**) بن حسن الجوادي (**هذا**) الذي مرت ترجمته قريباً.. وعرف القرب من الاشارة بلفظة (هذا) الذي هو (**آل الجوادي**) يعني نسبةٍ لعبد الجواد احد اجداده (**فــ**) اذا كنت عارفاً بمقامهم محصلاً لعلومهم (**فلُذْ**) بهم وانتفع منهم (**لواذا**) مستمسكاً بحبال علومهم وفضلهم فان للعلماء شفاعات ونفعا في الدنيا والآخرة..

هذا: وبعد ان عرضت لترجمته ولاولاده على سبيل العموم شرعت في بيان ترجمة اولاده الذين هم طلابه على سبيل الخصوص وفاء بحقهم .. فقلت:

(٢٦٣) طلابه منه لقد أفادوا علومه وفضله اعادوا
(٢٦٤) منهم سعيد ابنُه وصالح ذاك التقي الألمعيُ الصالحُ
(٢٦٥) كذاك ابن ابنه امينُ من علَم الفضل به قمينُ
(٢٦٦) وغيُرهم منه وعنه قد روَوا ومن مياه فضله قد ارتَووا

أقول : وبعد ان أتممت اصل ترجمته عدت لبيان فضل طلبته بغية تحقيق الاتصال بهم والإسناد اليه عن طريقهم فقلت:

(طلابه) أي الشيخ الملا يوسف **(لقد أفادوا)** تحقيقاً لما يقتضيه قد واللام الداخلة عليه الواقعة في الاصل في جواب القسم وهذا للتأكيد **(وأفادوا)** مأخوذ من **(الفائدة)** وهي العائدة العلمية التي تنفع صاحبها فتصيب فؤاده.. ومن الفؤاد أخذت الفائدة.. ويمكن أن يكون **(أفادوا)** من الفَود وهو جانب الوجه يقال ابيض فودي إذا صار فيه الشيب ظاهراً.. فكأنهم انتفعوا منه انتفاعاً ظاهراً كظهور فود صاحبه.. وقولي **(علومه)** مفعول (أفادوا) وجمع العلوم لانها كثيرة.. وقولي **(وفضله أعادوا)** نصب فضل بأعاد.. فهم أعادوا فضل الشيخ الملا يوسف الى حملة العلم وطلبته.. ثم ذكرت بعض طلابه فقلت **(منهم)** محمد **(سعيد)** بن ملا يوسف **(ابنه)** الصلبي الملقب بنور الدين وكذلك ابنه الصلبي ايضاً محمد **(صالح)** الملقب بابي شريف **(ذاك)** العالي مقامه هو **(التقي)** بأن جعل من الطاعة مايقيه عن النار **(الاورعيّ)** من الورع **(الصالحُ)** في سلوكه وطاعته وستأتي ترجمته وبيان جهة ورعه.وفي نسخة الألمعي بدل الأورعي.

(كذا) من طلابه النابغين الشيخ زكي الدين وهذا لقبه الشرعي العلمي حفيده **(ابن ابنه)** الشيخ محمد **(امين)** بن محمد سعيد **(من)** يعني الفاضل الذي **(علَم الفضل)** وعنوانه ورايتهُ **(به)** يعني لا بغيره والمراد من التخصيص المبالغة وكأنَه لما كان متمكناً أمكن في الفضل فكأنّ الفضل سلَم إليه قياده واختص هو به.. واستفيد هذا من تقديم الصلة.. وقولي

(قمين) يعني حقيق وجدير مأخوذ من قولهم: انت قمنٌ ان تفعل كذا أي خليق وجدير لايثنى ولا يجمع[1] ويقال في الوصف قمنٌ وقمِنٌ .. ومثل هذه قمين على زنة فعيل[2].

وقولي (وغيرهم) يعني غير المذكورين مثل ابن ابنه نور القراء الشيخ محمد نوري بن محمد سعيد، وبنت اخته الملاية السيدة أمينة بنت السيد مصطفى..كل هؤلاء (منه وعنه قد رووا) وأفادوا الناس باتصال أسانيدهم عن طريقه (ومن مياه فضله) التي لا تنضب تحقيقاً (قد ارتووا) وتضلعوا بحيث نالهم سكون المعرفة بعد الظمأ والعطش.. فهم أهل ريٍّ علمي.. ولأجل التفصيل بعد الإجمال شرعت بتراجم هؤلاء الطلاب الشيوخ الذين اخذوا عن الشيخ الملا يوسف الموصلي فقلت:

طلاب الشيخ الملا يوسف آل ملا يوسف الموصلي الحمداني

الأول: الشيخ محمد سعيد بن ملا يوسف (والد جدّنا):[3]

هو العالم المحقق والفقيه المدقق خيرة القراء الشيخ محمد سعيد ابن الشيخ ملا يوسف بن ملا محمد الموصلي مولداً ومسكناً، والشهواني نسباً[4] والشافعي مذهباً..

ولد رحمه الله في مدينة الموصل في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٣هـ من أبوين عربيين.. وتتلمذ على مشايخ عدة:

(١) تهذيب الصحاح/ الزنجاني/٢/٨٧٠.

(٢) تهذيب الصحاح / الزنجاني/٢/ ٨٧٠ الهامش.

(٣) ترجمته بخط نجله العلامة الشيخ محمد أمين في مجموعه وأضفت إليها مما وجدت له من ترجمة ووضعت صورته في الإمداد/ ٦/ ١٢٩، ٨/ .

(٤) الشهواني نسبة الى فخذ الشهوان فرع من الحمدانيين وأصل الشهرة فارسي مركب من (شاه) (وان) ملوك الديار فهم كانوا حكام الموصل وحلب مائة سنة.

مشايخ الشيخ محمد سعيد الملا يوسف

اولاً: الشيخ ملا يوسف بن ملا محمد: (والده) اخذ عنه منذ نعومة أظفاره واقرأه القرآن الكريم وأتمَّهُ عليه وأفاد منه طوال عمره..

ثانياً: الشيخ المسمى ملا حسن الحبيطي: دخل عنده في الكتّاب وذلك بمسجده في محلة شهر سوق[1] وقد تعلم عنده الكتابة وتجويد القرآن الكريم.

ثالثاً: الملا محمد البيغمبرلي: قرأ عليه وتعلم أيضا عنده صنعة الكتابة وذلك لجودة خط هذا الشيخ وتفننه في الكتابة، وكان يشتغل عليه بتعلم الكتابة والخط مع ملازمته ايضاً للملا حسن الحبيطي في تحصيل تجويد القرآن الكريم حتى أكملهما وأتقنهما.. وكان يدرس عند شيخه (البيغمبرلي) هذا في مدرسته المقابلة لباب الرابعية الكبير[2].

ثم شرع بتحصيل العلوم وبذل الجهد في معرفة المنطوق والمفهوم، فقرأ على اشياخ مشهورين الكتب المعتبرة لديهم في شتى العلوم والفنون حتى تفقه في مذهبه وصار المرجع في زمنه.. من هؤلاء المشايخ:

رابعاً: الشيخ مصطفى بك آل خليل بك الشهير (بقرى حليل).. فقد أفاد منه واخذ عنه.. وانتقل الى شيخ آخر هو

---

(١) وهو مسجد الشيخ شمس الدين تلميذ الشيخ عدي بن مسافر وهو موجود لحد الآن.. وقد قام المحسنون باعماره.

(٢) وكانت تسمى هذه المدرسة (المحمودية) وسميت (بالبيغمبرلي) نظراً لان رجلاً من منطقة النبي يونس عليه السلام اسمه محمد سكنها ودرس فيها، ولفظة بيغمبر بالكردية والتركية معناها (نبي) وهذه المدرسة قديمة جددت سنة ١٠٩٠هـ.

ينظر: مدارس الموصل/ سعيد الديوه چي/٢٩.

خامساً: الشيخ السيد حسن الملقب (تقي الدين) والمعروف بالخليفة الامام والخطيب في جامع السلطان ويّس والمعروف رسمياً (الحاج جمعة) والمدرس في مدرسة (الحاج حسين بك)، والمدرسة غرفتان الى يمين جهة القبلة.. ولما توفي هذا الشيخ انتقل الى شيخ آخر هو

سادساً: الشيخ السيد سليمان افندي آل إبراهيم أفندي المفتي فلازمه الى أن أتم عليه قراءة جمع الجوامع من فن الأصول ثم توفي هذا الشيخ الجليل فانتقل الى شيخ آخر هو

سابعاً: الشيخ محمد أفندي الصوفي.. درس عليه في مدرسته في مسجد العراكدة والواقعة في محلة حمام المنقوشة، لازمه مدة غير قليلة وقرأ عليه ما تبقى من كتب الجادة[1] حتى اخذ عنه الاجازة العلمية في ٢٧ شعبان ١٣٣٩هـ واقيم لذلك احتفال كبير اجتمع فيه الفضلاء والإشراف وألقيت فيه القصائد والأشعار[2] ومن ذلك التاريخ الشعري لنيل الأجازة من قبل الشاعر الأديب الملا شريف في أبياته وهي:

---

(١) وهي الكتب العالية التي تقرأ على الأشياخ.

(٢) وكان ذلك بحضور شيخه العلامة محمد الصوفي المشهور ولفيف من العلماء الكبار، واعطاء الاجازة بحفل في المدرسة الدينية او المسجد نظام تعارف عليه اولئك الأفاضل وله وجود لحد الآن.

أرى القتلَ من نار الصبابةِ أهونُ ... دعتني بإشراك المنية أُسجنُ
شوت مهجتي من حرها فاض مدمعي ... ألا فاعجبوا ماء من النار يُهدن
فأيُ ابن جنسٍ ارتجي منه نصرة ... تفك أسيراً في الجنان يوطن
ويشكر والتاريخ ما سار نيّر ... بحسبان أفلاك بنور يكوّن
ولما رأيت الخِلّ أصبح لائمي ... عدلتُ إلى مدح الاماجد أوزن
فما إنا إلاّ عبدُ رقٍ لقاسمٍ ... سليلُ عبيد الله بدرٌ معيَّن
ففي حفلةٍ يُحكى ثناها بجامع الـ ... عراكدة الإنجاب فالفخر يضمن
لتكملة العلم الشريف الذي به ... شعائر دين الله فينا تمكّن
لبدرٍ سعيد [1] سعدُه اسعَد الملا ... يروّج فقه الشافعي ويأذنُ
علىً عهدنا الحبرُ الذي يعرف اسمه ... محمد الصوفيّ[2] للرشد معدِنُ
خذوا العلم يا أخيار وانتفعوا به ... هو الخلعة الحسنى لمن يتزيّن
وما العلما للكون الأ كأنجمٍ ... بهم يهتدي من خاف لا يتوهن
فناظمها يُهدي الزهور تحية ... لأشياخه الحضار والجمعُ يُقرَن
لسبع على عشرين شعبان أرّخوا ... بتكملة العلم السعيد يُأمَن

= ١٣٣٩ ... ٨٩٢ ١٧١ ١٧٥ ١٠١

ثامناً: الشيخ المرشد محمد سليم ابن الشيخ محمد طاهر النقشبندي البامرني

أخذ عنه أصول التصوف والطريق وأفاد عنه وكان الشيخ محمد سعيد ووالده الملا يوسف شديدي الأتصال بالشيخ محمد سليم ولهما معه شهادات على الوقوف التابعة للتكية النقشبندية في الموصل[3].

---

(١) المراد به الشيخ محمد السعيد الذي عقد له حفل الاجازة.

(٢) وهو اسم الشيخ المجيز محمد الصوفي الموصلي

(٣) وتأتي ترجمة الشيخ محمد سليم في جزء مستقل مع شيوخ التكية النقشبندية. وفي آخر هذا الكتاب مصورات لبعض تلك الشهادات.

إجازة الشيخ محمد سعيد الملا يوسف

بعد أن أكمل العلوم على يدي شيخه محمد الصوفي نال الإجازة عنه عام ١٣٣٩هـ يقول له شيخه فيها:(١)

وان ممن انتهض للسلوك في هذا الطريق والترقي لنيل هذا الأمر الحقيق، ناقل هذه الوثيقة، وحامل هذه النميقة، صاحب الأخلاق المرضية، والصفات النقية، الحافظ لكتاب الله، والبالغ من العلم ان شاء الله ذراه، نور الدين الشيخ محمد سعيد ابن الشيخ ملا يوسف وقاه الله عما يوجب الندم والتأسف.. الموصليّ وطناً والشافعي مذهباً.. فقد قرأ عند الحقير وان لم أكن اهلاً لهذا الأمر الخطير بعضاً من العلوم، فرأيت له استعداداً وقابلية للوقوف عليها، منطوقاً ومفهوم، حتى صار من آباء التعليم وأرباب الهداية والتفهيم، وقد طلب من هذا العبد الفقير، أن أجيزه إجازة عامة، بما يجوز لي وعني روايته، مما تحقق لديَّ درايته... وذكر له إذنه بالتدريس وبُسط له ذكر المواد العلمية الشرعية والنحوية والعقلية والنقلية كلاً باسمه وأجازه.

وقال في آخرها: قد أجزت بجميع ما تقرر وتحرر وتبين وتسطر بهذه الإجازة نور الدين الشيخ محمد سعيد ابن الشيخ ملا يوسف إجازة عامة متصلة غير منفصلة... إلى أن قال:

المجيز بما فيه، خادم العلماء العاملين محمد محي الدين ابن الصائغ احمد الصوفي غفر الله له ولسائر المسلمين سنة ١٣٣٩ في ٢٠ شعبان(٢).

---

(١) وسيكون في آخر الكتاب هذا صورة للمهم من اجازات الشيخ محمد سعيد وولده الشيخ محمد امين الملا يوسف علمية وقراءاتية وتصوف.

(٢) ينظر: الإجازة العلمية بخط المجاز للشيخ محمد سعيد الملا يوسف الموصلي في الملحقات آخر هذا الكتاب.

وظائف الشيخ محمد سعيد الملا يوسف

أولاً: تدريس العلوم الدينية في مدرسة الصنائع الأميرية الواقعة على التل المعروف (تل كناس) المقابل لباب سنجار.

ثانياً: التدريس في دار النور للعلوم الشرعية والإسناد والتي أسسها والده الشيخ الملا يوسف (نور الدين)، ومن ثم تولى إدارتها..

ثالثاً: التدريس في مدرسة مسجد العراكدة بعد وفاة شيخه الجليل محمد الصوفي.

رابعاً: الإمامة في جامع الرابعية.

خامساً: الخطابة في جامع سوق الحنطة والواقع بالقرب من رأس الجسر القديم وسُمي الآن بجامع الخلفاء.

سادساً: الوعظ في جامع جمشيد في شهر رمضان.

يقول الشيخ محمد أمين نجله: وقد كان هذا الشيخ الجليل من أفاضل العلماء ونوابغهم، مع الحفظ التام للقرآن الكريم حفظاً متقناً، ويجوده تجويداً حسناً، تالياً له آناء الليل وأطراف النهار، لكنه بعد كبر سنه اسند وظيفة التدريس في العراكدة والإمامة في الرابعية والوعظ في جامع جمشيد لابنه الكبير الشيخ محمد أمين فقام بذلك أحسن القيام وأتمَّه(١).

طلبة الشيخ محمد سعيد الملا يوسف وتلاميذه

له طلبة عديدون أفادوا عنه، منهم من هم طلبة مدرسة الصنائع الأميرية ومنهم من أخذ عنه ودرس عليه في مدارس المساجد منهم:

أولاً: الشيخ محمد أمين الملقب (نور الدين) نجله وستأتي ترجمته مفصلة.

ثانياً: الشيخ محمد صالح ابن الشيخ ملا يوسف أخوه الأصغر منه وستأتي ترجمته.

---

(١) وقد نقل بعض وظائفه من خط نجله العلامة الشيخ محمد امين الملا يوسف.

ثالثاً: الشيخ محمد نوري (نور القراء) ابن الشيخ محمد سعيد الملا يوسف.

رابعاً: الحاج عبد الله بن حبش إمام مسجد السيدة نفيسة وقد التقيت به وأخذت عنه – وهو سند عال–.

خامساً: الشيخة السيدة أمينة بنت السيد مصطفى المشهداني.

وفاة الشيخ الجليل محمد سعيد الملا يوسف

تمرض الشيخ (المترجم) على أثر نازلة أصابته شلت شقه الأيمن بقي بعدها مقعداً ثلاثة اشهر حتى وافته المنية واتاه اليقين، فتوفي رحمه الله في ١٩ جمادى الأول سنة ١٣٤٦هـ، وكان له من العمر ثلاث وستون سنة، بعد عمر قضاه بخدمة الدين الحنيف وإرشاد الناس وتعليمهم.. وبموته فقدت الموصل علماً من أعلامها وشيخاً مرجعاً لمشكلاتها.. وقد رثاه بعض الفضلاء فقال:

أيا دهرُكمْ ذا بالرزايا تزيد ... فهل لك من ثأر لأخذ تريدُ
رميتَ سهاماً من قسيّك بغتةً ... وقلت ﴿فما في ذاك رجع بعيد﴾
فجعنا ببدر كان قدوة رشدنا ... وبان بسور الدين ثلم جديد
بمأتم هذا الحبر شُقت مرائرٌ ... ودمعٌ حكى غيث السحاب بديدُ
على فقده تبكي المدارس فاكتست ... ثيابَ سواد الحزن: هذا أكيد
فيا عصبة للشافعية أسندت ... لَكَم غاب بدر بالعلوم مفيد
ويا معشر الإسلام قد مات وارث ... لإحياء إثر الأنبياء مزيدُ
نعم كان للقرآن أهلا وحفظه ... على صدْرِه كمْ للمعاني يجيد
كفاه فخار الشيب في منهج التقى ... وعن مسلك الإرشاد ليس يحيدُ(١)
على مثل هذا ينبغي الندبُ والبكا ... نعم : هو للإسلام ركنٌ شديد(٢)

---

(١) هو إشارة إلى أن الشيخ من مرشدي الطريقة النقشبندية العلية.

(٢) لعل العجز غير تامّ الاستقامة وهو هكذا في الأصل بخط نجل المترجم.

فلا شكَّ للجناتِ أدناه ربه	له في رياض النور قصرٌ مشيدُ
فكيف أعزّي للبدور بشمسهم	واني لفي هذا المصاب وحيدُ
بأولى جمادى تسع عشر تأرّخت	بعز رقى للخلد حسناً سعيد[1]
=١٣٤٦	٧٩ ٣١٠ ٦٩٤ ١١٩ ١٤٤

رحمه الله رحمة واسعة، وحفه بألطافه اليانعة، وأكرمه برحمته ورضوانه فقد عرف عنه انه من المتقدمين في الإتقان التام في حفظ القرآن الكريم.

الثاني من طلاب ملا يوسف: الشيخ الملا محمد صالح بن ملا يوسف[2]

وهو الشيخ الفاضل الصالح شقيق الشيخ محمد سعيد بن ملا يوسف الموصلي، عاش في عائلة علمية دينية أبوه وجده وأخوه وابن أخيه الشيخ محمد أمين الذي هو اصغر سناً منه.. من العلماء الأفاضل..

وقرأ على عدد من الشيوخ.

أولاً: والده الشيخ الملا يوسف: قرأ عليه القرآن الكريم وتجويده واخذ عنه مبادئ العلوم ومقدماتها، وكثرت استفادته منه وأخذه عنه، كما أجازه ببعض الأوراد والأذكار.

ثانياً: شقيقه العلامة الشيخ محمد سعيد الملا يوسف، وهو اكبر منه سناً بل هو أسن أولاده الثلاثة قرأ عليه علوم العربية وأصول النحو والفقه وغير ذلك..

---

(١) وهذا هو التاريخ الشعري للمتوفى رحمه الله.

(٢) ترجمته أخذت من سيرة العائلة وما تبقى لدى أحفاد المترجم وما عرف عنه واشتهر، كيف وهو إمام مسجد العراكدة أيضا وقرين لابن أخيه الشيخ محمد أمين الملا يوسف.

ثالثاً: الشيخ الولي الصالح محمد سليم ابن الشيخ طاهر النقشبندي الموصلي اخذ عنه أصول الطريقة النقشبندية ومارس أورادها ووظائفها وكان ذا همة علية واستحضار روحي، دائب الحضور عليه في التكية النقشبندية في الموصل والواقعة في حضيرة السادة.. هذا ومن كثرة أذكاره استدعى بدنه الى النحول والضعف..

وإذا كانت النفوسُ كِباراً تعبتْ في مرادِها الأجسامُ

فجاء والده الملا يوسف إلى الشيخ محمد سليم يشكو له حال ولده، وان كثرة أذكاره جعلته في ضعف ونحول شديدين.. فدعى الشيخ محمد سليم مريده الصالح، وسأله: ما هي أذكارك التي تؤديها.. فذكر له أورادا اختارها لنفسه ووظائف كثيرة يقوم بها.. ألفا كذا وألفا كذا و كذا..فضرب الشيخ محمد سليم بلطف على ظهره وقال له ما شاء الله بصيغة التعجّب...

قال محمد صالح: فما قدرت بعدها أن أتجاوز في عدّ الأذكار المائة وخمسين وإذا عالجت ذلك شعرت وكأنَّ روحي تتقطع...

ومن شغف المترجم بالرابطة والمراقبة حدث له حالة وهو لما يبلغ الحلم انه إذا أراد الإطلاع على أحوال الناس غطى رأسه وقام بالرابطة الشريفة والتوجه فيكشف الله له عن حال الشخص الذي يرومه وكأنه يراه رأيَ العين.. أين يذهب وأين يجيء وماذا يفعل..

فدعته لذلك عمته (آسية) وأحرجته ليكشف لها عن خبر صديقتها لأنها لم ترها من أمد طويل.. فأغمض عينيه ووضع غطاء على رأسه وأمعن الفكر.. فقال: هي توضأت وصلت، وأكلت كذا ولبست (الخيلية) البرقع.. وهي خارجة من دارها قادمة إلى دارنا.. فطُرق الباب فدخلت.. فقالوا لها فعلت كذا وكذا وأكلت كذا.. فاستغربت ولمّا تحققت الموضوع ذهبت إلى الشيخ محمد سليم فقالت له: ان مريدك فلاناً يفعل كذا وكذا فلما قدم (محمد

صالح) للذكر أجلسه الشيخ محمد سليم إلى جنبه وقال له: صرت شيخاً ذا كرامات وخوارق !.. وضحك وضربه بلطف على كتفه " قال المترجم (فعالجت ذلك مرة ومرة فلم اقدر على مثل ذلك بعد هذا)..

وهذا من تصرفات الشيوخ العارفين أهل الله تعالى بأحوال مريديهم وتلامذتهم، وهذا منهم كرامة أيضاً.

وكان الشيخ (محمد صالح) إماما في مسجد العراكدة، وله صوت جميل شجيّ، وقلبٍ رقيق حنيّ، وعين دامع بكيّ.. يسعى لصلاة الفجر طارقاً أبواب الناس لها موعظاً إياهم... وحصل منه مرات وكرات.. يتقدم للإمامة يدعوهم فيبكي في قراءته بكاءاً شديداً حتى يستغرق فلم يقدر على إتمام القراءة من بكائه.. فيتأخر ليتقدم ابن أخيه العالم الجليل الشيخ محمد أمين بن محمد سعيد الملا يوسف.

لازم الوعظ والإرشاد والنصح وتعليم القرآن الكريم أصوله وأداءه وواظب على وُظيفة الإمامة في مسجد العراكدة حتى توفي سنة ١٩٥٠ م في الموصل..

هذا: ولما انتهيت من ذكر بعض ترجمته وبيان فضله عدت إلى ترجمة علَمٍ آخر من العلماء والإعلام ممن لهم فضل يذكر وتقدم يؤثر، وتعليم وتدريس.. وهي ترجمة الشيخ محمد أمين ابن الشيخ محمد سعيد ابن الملا يوسف الموصلي فقلت:

الثالث من طلاب الشيخ الملا يوسف الموصلي :

الشيخ محمد امين ابن الشيخ محمد سعيد الملا يوسف

(٢٦٧) وجدنا عن جدّه لقد روى	**من العلوم ما بـه قد ارتـوى**
(٢٦٨) منها علوم الفقه والكتاب	**وبغيـة القاصـد للصـواب**
(٢٦٩) وما إليه يبتغى في المعتقدْ	**ليضمن الفـوز بـه الـى الأبـدْ**
(٢٧٠) وبعض أذكار له يرويها	**وللشـفاء عـادة يرقيهـا**
(٢٧١) حتى استقام عوده المتين	**واسـتلطف الأبهـرُ والـوتينُ**

أقول (و) الطالب الثالث من طلاب الشيخ التقي الألمعي الملا يوسف ابن الشيخ الملا محمد ابن الشيخ الملا يوسف الموصلي هو (**جدنا**) والد والدي العلامة التقي النقي الزكي الشيخ محمد امين[1] والملقب (زكي الدين) ابن الشيخ محمد سعيد الملقب (نور الدين) ابن الشيخ ملا يوسف الملقب (نور الدين) الموصلي موطِناً ومولدا، والشهواني نسبا والحنفي مذهبا[2] والقادري الرفاعي طريقةً[3].

ولد في مدينة الموصل في ١٧ ربيع الأول سنة ١٣٠٤ هـ من أبوين عربيين ولما ترعرع وانتشى دخل في سلك أهل المعرفة فدرس على:

أولاً: جدّه الشيخ ملا يوسف المولود ١٢٥٢ هـ

ولهذا قلت في المنظومة (**عن جده**) القريب ملا يوسف تحقيقاً (**لقد روى**) عنه بالقراءة عليه زمن صغره مع ما كان للمذكور من تقدير عند جده اذ هو بكر ابنه محمد سعيد، وهذه الرواية بالقراءة كانت (**من العلوم**) الشرعية التي ينتفع بها الطالب في مقتبل عمره، كقراءة القرآن الكريم وتجويده ومعرفة ما يجب على المكلف معرفته، وأصول الأدب والخلق

---

(١) ينظر : الكشكول / محمد امين خ، الاجازة العلمية / خ.

(٢) وقرأ المذهب الشافعي وأختاره مذهباً له بعد ذلك.

(٣) ينظر :اجازته في العلم والقراءات والتصوف آخر هذا الجزء

وقولي (ما) يعني شيئا (**به قد ارتوى**) وانتفع به في صغره فلم يحتج في الصغر لما عنه أخذه الى غيره، وان كان ينتفع أيضا من أبيه الشيخ محمد سعيد..

وإطلاق الارتواء على الانتفاع في العلم مجاز أو استعارة، كما أن بين روى وارتوى جناس ناقص.

ولما كانت لفظة (ما) في قولي (ما به ارتوى) عامة قد يذهب فيه القارىء مذاهب شتى شرعت في بيان بعض ما حصل له في تعلمه والارتواء من جده فقلت:

(**منها**) أي من الأشياء التي دل عليها شيئا النكرة الواقعة تفسيرا للفظة (ما).. هي (**علوم الفقه والكتاب**) يعني مقدمات الفقه وما يتعلق بالكتاب الكريم من قراءة وتجويد حتى أنه حفظ عليه قصار سوره وأخذ عنه قراءته وتجويده (**و**) كذلك أخذ عنه (**بغية القاصد للصواب**) يعني كل ما يحتاجه الطالب ويبتغيه قصداً الى الوصول الصحيح، منها كيفية الشروع في العلوم واحُترام المشايخ والأدب معهم ومع كل معظم كالقرآن الكريم والكتب الشرعية، وأصول التصوف فانه يعطى للأبناء كما يعطى لهم حليب الرضاع ليشبّوا على الأدب والفضيلة والانتفاع منذ نعومة الأظفار[1] .. ومع ما يبتغيه أيضا طالب العلم مما يجب على الصبي معرفته (**و**) أفاد عنه أيضاً (**ما اليه يبتغى**) ويطلب (**في**) أمور (**المعتقد**) أي العقيدة لتصح العقيدة من الصغر وقد كانوا يشرحون لهم أولاً مقدمات الإيمان.. مع تعليمهم المقصد الأول العقدي من مقاصد النووي والمقصد السابع في الأخلاق والتصوف.. كل ذلك (**ليضمن**) هذا الطالب المبتدىء (**الفوز**) والنجاح في أمور العقيدة والفقه والتصوف (**الى الأبد**) فلا يقع في سقطات وقع فيها بعض الطلبة الذين لم يعثروا على الموجه الناصح

---

(١) ولهذا فان من طلب العلم متأخراً لم يسلم تعرفةُ من رعونات أهل الدنيا لأنها طبعت فيه من صغره، على خلاف طالب العلم من الصغر فانه ينقش على قلبه صحائف الأدب والاحترام فلا يبقى معه رعونة.

والمربي الصالح.. والمراد بفوز الأبد سعادة الدارين في الدنيا بصحة الاعتقاد مع السداد وفي الآخرة النجاة والسرور ثم ذكرت أموراً أخرى عارضة يرويها جدنا محمد أمين فقلت:

(**وبعض**) أي يروي عنه بعض (**أذكار**) شرعية أُذِنَ له فيها هي (**له**) أي للملا يوسف جدّ جدنا يستعملها للتقدم في السير الى الله تعالى (**يرويها**) عن شيوخه الأفاضل الذين سلف تعدادهم وبيان بعض مناقبهم (**و**) يروي أيضا (**للشفاء عادة**) يعني أعتاد عادة للشفاء بعض أذكار شرعية (**يرقيها**) على الممروضين فيصحّوا.. وقد حصل ذلك..

فاني أروي عن عمي ووالدي وهما يرويان عنه أموراً شفائيّة .. كما أروي عن الشيخة الشريفة أمينة بنت مصطفى وهي عن خالها جد جدنا الملا يوسف وقد انتفع جدنا بجده الذي كان يعيش معه في داره (**حتى**) الى ان (**استقام**) يعني قام واعتدل (**عوده**) يعني عظم الصلب الذي هو العمود الفقري، وهو كناية عن ثبات الأمر، فانه كان من عبارات مشايخنا ومشايخهم ان الطالب إذ بدأ بالطلب الجدّ وقدم الى الشيخ ورأى صدقه في الطلب ونباهته فيه.. قال له: (يابنيّ قوّ متنك بالمتون) والمراد من المتن هنا عود الصلب الذي ذكرنا.. وهو دعوة منهم الى مباشرة حفظ المتون ويكون قد أفاد أيضا جدنا محمد أمين من جده الى أن شبّ وقوي عظم صلبه وقوي قلبه وصوته وعبرت عن ذلك بقولي (**واستظهر الأبهر والوتين**) يعني قوي (**أبهره**): والأبهر عرق إذا انقطع مات صاحبه، يعني أنه قويت حياته العلمية، وذكر قوّة ابهره كناية عن قوة حياته[١] وقولي (**والوتين**) يعني قويت أيضا نياط قلبه..[٢] وهو كناية أيضا عن ثباته في ذلك الأمر، اذ قوة ابهره الذي به حياته ووتينه الذي هو نياط قلبه إذا قويا قويت حياته العلمية كيف وقد ورد استعمال هذه اللفظة في ذلك:

قال الزنجاني: ووتن بالمكان وتنا ووتونا: ثبت وأقام به.[٣]

---

(١) تهذيب الصحاح / الزنجاني / ٢٦٠ - ٢٦١.

(٢) تهذيب الصحاح / الزنجاني / ٢/ ٨٨٦

(٣) ينظر: تحقيق عبد السلام محمد هارون واحمد عبد الغفور عطا / ٢ / ٨٨٦

(٢٧٢) ورام من والده كلّ طلـــبْ   ونال من علومه ما قـــد وجــبْ
(٢٧٣) منها أصول الفقه والأصولُ   للـــدين إذ تــمَّ لـــه الوصـــولُ
(٢٧٤) وعنه يروي الفقه والقرآنا   ميممـــــا بـــــذلك العرفانـــــا

ثم عرجت على بيان الشيخ الثاني لجدنا محمد أمين فقلت:

ثانياً: الشيخ العلامة محمد سعيد ابن الشيخ الملا يوسف (والده) (١)

وقد سلفت ترجمته. قبل قليل.. فانه أيضا أخذ عنه منذ صغره ونعومة أظفاره، وكانت المتابعة له متابعة الشيخ لتلميذه، حتى إن الشيخ محمد أمين لمّا دعي الى خدمة الجيش لمحاربة الإنكليز والجهاد في سبيل الله، لبى الدعوة وبقي سنوات عدة- سيأتي بيان تفصيلها- ثم لمّا عاد الى بلده الزمه والده أيضاً بمراجعة أكابر المشايخ، لمراجعة المواد العالية من بلاغة وعقيدة وفقه وأصول ففعل.. وكان ذلك من والده محمد سعيد حرصا عليه لعله فاته بسبب هذه المدة وهي ثلاث سنوات بقي فيها اسيراً لبعض من العلوم..

فتعلّم ودرس على والده كما عرفنا القرآن الكريم وتجويده، ودفعه لحفظه حفظاً تاماً كما كان الشيخ محمد سعيد يحفظه حفظاً منقطع النظير إلاّ انه لم يتم للمترجم- محمد أمين- ذلك إلا في الأسر كما سيأتي مدة ثلاث سنوات.

نعم: قرأ عنده القرآن الكريم ختمة كاملة وأفاد عنه الفقه وغيره ولايمنح ذلك ان يكون قد انتفع المذكور عند غيره.. وقد أوضحت دراساته على والده الشيخ محمد سعيد الملا يوسف (والده).. فقلت:

---

(١) ينظر ترجمته : المدارس الدينية في جوامع الموصل / الشيخ سالم عبدالرزاق/ ٨٧.

(ورام) طالباً منذ نعومة أظفاره وصغره (من والده) الشـيخ العلامـة
محمد سعيد (كل طلب) ينتفع به حال صغره (و) كذلك (نال) منـه (مـن
علومه) الشرعية وغيرها كل (ما قد وجب) طلبـه.. (منهـا) ذه العلـوم
(أصول الفقه) يعني مقدماته وكذلك (الأصول) المنسـوب (للـدين) وهـو
الواجب معرفته من علم الكلام والعقائد مما يجب لله تعالى ويجوز عليـه
ويستحيل، وما يكون من ذلك لرسله الكرام عليهم الصلاة والسلام وكـذلك
ما يجب معرفته من السمعيّات والأمور الغيبية (إذ) حيث (تم له الوصول)
الى هذه المعارف الواجب معرفتها على الناشـئ أولا.. والمـراد مـن
أصول الفقه قواعده الأولى التي تتفتح بمعرفتها الأذهان الى معرفة الفقه..
وهذه الأصول الفقهية إنما حصلت له من والده بعد أن ترعـرع وانتشـى
وعلم ما ينبغي ان يكون قبل ذلك.. وكذلك أيضا (عنـه يـروي الفقـه)
الشرعيّ إذ كان الشيخ محمد سعيد شافعياً ويروي عنه (القرآنا) والألـف
للإطلاق يعني قراءته وتجويده ولا ينافي روايته له أيضاً عن شيخه احمد
ابن عبد الوهاب الجوادي كما لا ينافي روايته للفقه والأصول وعلم الكلام
عن شيخه احمد الديوهچـي.. ورومه هذه العلوم ونيله لها وطلبه كان بـه
(ميمما) قاصداً (بذلك العرفانا) يعني المعرفة التامة.. والألف للإطلاق.
فالشيخ محمد أمين عاش في ظل التربية والتعليم بـين جنـاحي عـالمين
جليلين أولهما جده الملا يوسف، وثانيهما والده محمد سعيد..
ثم عدت الى بيان دراساته الأخرى عند شيوخ أُخر أجلاء فقلت:

(٢٧٥) وعن شيوخ عِدة اولي تُقىٰ   بهم وفي دروســهم قــد ارتقــى

يعني انه اخذ أيضاً (و) رام (عن شيوخ) أجلاء والتنكير للتعظـيم ووصفتهم بقولي (عدَة) وتعداد الشيوخ لطالب العلم مطلوب حتى اذاعـنّ لشيخ سفر أو اعتراه مرض لم ينقطع الطالب عن مواكبة العلوم ووصفت هؤلاء الشيوخ بقولي (اولي تقى) يعني أصحاب خشية وخـوف مـن الله تعالى وقولي (بهم) متعلق بارتقى وقولي (وفي دروسهم) متعلـق أيضـاً بقولي ارتقى، ومعنى (ارتقى) يعني ارتفع في سلّم العلـوم.. والبـاء فـي قولي (بهم) للسببية يعني حصل له هذا الرقيَ الديني بسبب هؤلاء الـذين سيأتي ذكرهم.. وهاك عدّهم..

ثالثاً: الشيخ محمد نوري بن ملا احمد

وقد دفع به والده الشيخ محمد سعيد اليه يعلمه صنعة الكتابـة- كمـا كانت العادة جارية آنذاك – ويسمى ذلك عندهم في وقته بالمشق.. والـى فترة قريبة كان عندي عدد من قِطَعٍ هي بخطه يواكب فيها الـتعلم عليهـا من صغره ولكنها فقدت.. وقد كانت دراسته التعليمية للكتابة فـي مسـجد قريب من جامع نبي الله جرجيس عليه السلام ولعل ذلك كان في مسـجد محضر باشي.. وفعلا فقد كان الشيخ محمد امين جميـل الخـط حسـنَهُ وسترى في آخر هذا الكتاب اجازته العلميـة واجازتـه فـي القـراءات واجازتيه في التصوف وكلها بخطه الجميل، واذا امعن الكتابـة وحسَّـنَها جلب النظر الى شكلها اللطيف والتي تدلُ على لطافته هـو اذ كـان فـي صورته جميل القامة لطيف المنظر.

رابعاً: ومن شيوخ محمد امين الملا يوسف الشيخ العلامة عثمان افندي الديوهچي(*)

فانه درس عليه في مدرسته الشهيرة بمدرسة منصور الحلاج القريبة من مرقد نبي الله دانيال عليه السلام[1] والقريب من جامع الحاج جمعة المسمى (السلطان ويس) في المحلة المسماة باب المسجد[2] وقد بدأ الشيخ محمد أمين بقراءة علم المادة من كتب (الجادة)[3] التي اختارتها الأشياخ من جميع العلوم والفنون (من النحو والبلاغة والأصول والمنطق وعلم الكلام والوضع والمناظرة والمقولات وغيرها) وفي هذه الأثناء أيضا كان يراجع الشيخ الجليل والفاضل النبيل:

خامساً: الشيخ عبدالله أفندي بن جرجيس المعروف بالنعمة

قرأ عليه علم الصرف بمسجد العراكدة.. واستمر على الدراسة والتعلم والإفادة لدى هذين الشيخين الجليلين.. وفي هذه الفترة تقلد الشيخ محمد امين وظيفة الإمامة في جامع الرابعية وبقي منكبا على التحصيل لدى شيخه عثمان الديوهچي حتى بلغ من العمر ثلاثا وعشرين سنة، بعدها طلبته الحكومة العثمانية للجندية فتقدم للامتحان وهكذا ثلاث سنوات..

(*) قال تلميذه الشيخ محمد امين الملا يوسف في مجموعه ما نصه:
توفي المرحوم الاستاذ عثمان افندي الديوه چي يوم الاثنين مع طلوع الشمس ٢٠ محرم ١٣٦٠ الموافق ١٧ شباط ١٩٤١ كما نص على ان ابنه المرحوم محمد توفي يوم الخميس الموافق ١٩ كانون اول ١٩٤٠ وجدنا الشيخ محمد امين اعرف الناس بأحواله لانه تلميذه اولاً، وداره قريب من دار الشيخ المترجم ثانياً.. فرحمة الله عليهم نازلة.

(١) ومنصور الحلاج مدرسته قريبة من داره لها باب الى داره يخرج اليها منه وقد سكنا داره قرابة السنة مع العائلة في السبعينات.

(٢) وهو مسجد معروف الان تقام فيه الصلوات الخمس ويبعد قليلا عن مسجد النبي دانيال وجامع السلطان ويس.

(٣) يعني التي فيها الجد وهي لمرحلة المستعد كالجامي وسيوطي وغيرها.

وفي عام ١٣٣٠ رومية الموافق ١٩١٤ ميلادية أعلنت الحرب العظمى، وكان من شان جهاده في سبيل الله ومحاربته للإنكليز المحتلين ماسأذكره بعد قليل..

هذا ولما وضعت الحرب أوزارها وعاد من الأسر في ١٧ نيسان ١٩١٩ الى بلده الموصل عاود وبمدة يسيرة مكملا للدراسة[١] فقرأ على عدد من الشيوخ الأجلاء أصحاب الإفادة والإجادة فقرأ على:

سادساً: الشيخ احمد بن عبدالوهاب الجوادي الموصلي[٢]

وقد شرع بالقراءة عليه علوم السبعة للقراءات القرآنية على اثر رؤية رآها فقصّها عليه فأمره بالقراءة عليه[٣] ولم يزل مواظباً مواكبا عنده حتى أتمها فأجازه ولقبه (سراج القراء) وقد وقع الفراغ يوم الاثنين الثامن عشر من شهر ذي القعدة سنة إحدى وأربعين بعد الثلاثمائة والألف وقد دامت قراءته عليه في السبع قرابة الأربع سنوات... مع التدقيق والتحقيق والإتقان والإمعان مع متابعة الأصول على خلاف مانجده في طلبة اليوم وشيوخها لا يكادون يمرون على السبع إلا مرور الكرام فلا يتجاوز أحدهم في الطلب وأخذ إجازة السبع أقل من سنة واحدة وهو خلل ظاهر يحتاج الى إصلاح، لان الخلل في قراءة القرآن إساءة وظلم.. والله المعين واستمر الشيخ محمد امين (المترجم) يتابع قراءاته العلمية على الشيخ الجليل عثمان الديوهچي حتى تقلد الشيخ عثمان وظيفة القضاء ببغداد

---

(١) وقد اخبرني والدي رحمه الله ان والده الشيخ محمد سعيد دفعه الى قراءة جملة من الكتب التي قرأها عند الأشياخ قبل التحاقه لحرب الإنكليز حتى يعاود تذكار مانسيه خلال أربع سنوات.

(٢) وستأتي ترجمته وترجمة طلابه وشيوخه في جزء خاصّ به.

(٣) يقول والدي الشيخ عبدالوهاب انه رأى ان احمد الجوادي فلّ عمامته وشطرها شطرين فلبس هو شطرها والبس جدنا محمد أمين الشطر الآخر فقصّها عليه فأمره بقراءة السبع عليه..

فعاد الى شيخه سالف الذكر احمد بن عبدالوهاب الجوادي ولكن ليتم عليه علوم الشريعة والمواد الكبرى المسماة بـ (الجادة) فقرأ عليه في هذه الفترة (مختصر المطول).. ولكنه لم يمكنه المواصلة بعد ذلك لعارض سفره الى البصرة.. ثم من بعدها الى العمارة هو وعائلته وكان ذلك عام ١٩٢٤م.. وبقي هناك ثلاث سنوات او أكثر عاد بعدها الى الموصل على اثر دعوة والده الشيخ محمد سعيد له بالرجوع وذلك عام ١٩٢٧م.. فلم تفتر همته وطلبه، كيف والعلم ديدنه فراجع مرة أخرى شيخا آخر من أفاضل مشايخ التعليم هو:

سابعاً: ومن شيوخ محمد امين الملا يوسف الشيخ العلامة احمد افندي الديوهچي(١)

شقيق شيخه الأول عثمان سالف الذكر.. ولم يزل الشيخ محمد امين مواظبا مواكبا على الدرس عنده في مدرسته في جامع نبي الله جرجيس عليه السلام حتى أكمل العلوم لديه وأجازه في خمسة عشر من ربيع الأول سنة الف وثلاثمائة وسبع واربعين هجرية والموافق تسعة عشر من ايلول عام الف وتسعمائة وثمان وعشرين.

ثامنا: الشيخ المربي الروحي عبدالواحد ابن الشيخ عبداللطيف بن احمد

الإمام في جامع الانباري والمسمى الان بجامع المعاضيد، فقد اخذ عنه الطريقة القادرية والطريقة الرفاعية، واذن له بالإرشاد والتسليك والباس

---

(١) الشيخ احمد الديودچي واخوه الشيخ عثمان الديودچي هما افاضل علماء الموصل، وقد قرأ عليهما جدنا وله معهما صلة خاصة غير صلة الدراسة هي المحبة والجيرة فانهما جاران لدار جدنا محمد امين .. والاستاذ سعيد الديودچي له صلة وثيقة وجيرة مع والدنا عبد الوهاب واهله قريبون منا ولنا معهم صلات طيبة وهم فضلاء محترمون من أفاضل المتقدمين في الموصل خلقا ومكانة واحتراما..

الخرقة وإقامة الحضرة وتربية المريدين وغيرها من وظائف هاتين الطريقتين وكان ذلك في الرابع والعشرين من شهر شعبان عام الف وثلاثمائة وست وأربعين..

وقد كان الشيخ عبدالواحد هذا من أفاضل المرشدين الأتقياء اخذ عنه عدد من الفضلاء أصول الطرق القادرية والرفاعية منهم:

أولاً: شيخنا وأستاذنا الشيخ محمد صالح ابن السيد إسماعيل الجوادي الموصلي.

ثانياً: شيخ شيخنا الشيخ عبدالغفور الحبار الموصلي إمام مسجد بنات الحسن.

هذا ولما تمّ نظام دراسته العلمية، وأخذه عن الشيوخ الأجلاء ونال منهم اجازات العلوم والفهوم وأكمل ما ينبغي إكماله من منقول ومرسوم وعاد شيخا في حيز الاستقلال، شرعتُ في بيان تدريسه وإرشاده وجهوده العلمية وجهاده فقلت:

(٢٧٦) **فعانقَ التدريسَ والارشادا ووواصـــلَ الـــدعوةَ والجهــــادا**

اقول: لما اخذ العلوم الشرعية والقراءات القرآنيـــة الســـبعية، وتحقـــق بالمعرفة المرعية (فـــ) انه بعد ذلك تصدى للمشيخة والإفـــادة و (**عـــانق التدريس**) يعني شرع يدرس الطلبة كما درس هـــو، واســـتعمال صـــيغة المعانقة كناية عن الملازمة التامة للتدريس[1] في بيته وفي مسجد العراكـــدة، وفي دار النور للعلوم الشرعية والإسناد وفي المـــدارس الرســـمية مثـــل مدرسة المثنى والمدرسة العدنانية وغيرها مـــن المـــدارس حتـــى صـــار كالنتيجة لمقدمتين صحيحتين قولي الآتي رقم (٢٨٢)

(ولم يكن من طالب فِي الموصـــل في حينه عـــن فضـــله بمعـــزل)

يعني شدّ عزم التدريس واستغرق وقته بحيث ان كلّ من تصور منـــه الطلب لايكاد يكون يخرج عن عهدة تدريسه لما انه كثر تدريسه.

وقولي (**والارشادا**) يعني النفع بالرشد في أي مكان حلّ ونزل حتى في الأماكن العامة في البصرة والعمارة حال رحلته اليهما، وفي حمام العليـــل صيفية كل سنة ينتفع به الناس انتفاعاً كبيراً.. وفي الموصل أيـــام راحتـــه واستراحته.. كما انه داوم (**وواصل الدعوة والجهادا**) والألـــف للإطـــلاق وسيأتي جهاده ضد الإنكليز بعد قليل..

وأما مواصلة الدعوة والإرشاد فعلى منبره في الجـــامع الكبيـــر وفـــي جامع الرابعية حيث كان إماماً وفي مسجد العراكدة حيث كان مدرسا وفي جامع جمشيد حيث كان واعظاً.

ولما كانت جهوده متعددة الأطراف عنونت ذلك بقولي،

---

(١) **ولفظة المعانقة تشعر ايضا بتمام المحبة ، وفعلا فان اهتمامه بالتدريس بشكل تستغربه النفوس لما له من ملازمة.**

جهود الشيخ محمد امين واهتماماته الشرعية

له جهود كثيرة اكتنفت حياته وحصل منه نفع بين الناس، مع انــه لــم يعرف عنه شدة وغضب الا في مواضع انتهكت فيه حرمــات شــرعية.. وكل من خالطه أو اخذ عنه كثر ثناؤه عليه لحسن خلقه ومزيــد حلمــه.. وقد أثنى على لطفه غير المسلمين في بعض كتاباتهم وبعد مضي قرابــة الخمسين سنة على وفاته.. ودائما يذكرون حسن معاملته ومراعاته لحقوق الناس من غير دينه[1] مع انه – رحمه الله ــ كان بهــي الطلعــة طويــل القامة حسن الهندام لطيف الحديث.. اعمالــه كلهــا تصــب فــي خدمــة الاسلام.. فمن جهوده واعتناءاته الشرعية..

أولاً: اهتماماته العلمية

وهي إجاباته على الفتاوى والأسئلة الواردة ومخاطبته للمحكمــة بمــا يبدو غير واضح فيما صدر من الفتاوى او كونه غير ملائــم، او انَّ فــي غير الصادر من المحكمة هو خير للطرفين.. فمن ذلك: مثلاً:

ــ ان رجلاً طلق زوجته وفرق القاضي بينهما.. ومضى على طلاقهمــا خمسة عشر عاماً.. وعنَّ في أحد الأيام ان يسأل الرجل الشيخ المترجم عن ذلك فقال الشيخ: ان الطلاق غير واقع.. فعرضت القضية علــى الشيخ بعد جلب الأوراق الرسميّة اليه فأصدر بياناً بعدم وقوع الطــلاق مأخوذة أحكامه من كتب فقهاء الشافعية فــي ان الحلــف بــالطلاق او بالثلاث بالعربية او غيرها لا يقع طلاقاً عند كثيــر مــنهم وان قصــد الحالف بالطلاق الطلاق وذكر مصادرها ومظان وجودهــا وأرســلت صورة الفتوى للمحكمة ودفعت الى التمييز فصدر الحكــم كمــا قــال

(١) وكم قد راسل والدنا الأستاذ الأديب إسحاق عيسكو في حينه وطلــب ترجمتــه فأرسلها اليه، وحصل كذلك من قبل احد الأفاضل الأديب الأستاذ بهنام حبابة فقد ترجم له في اكثر من موضع وأنا على صلة معه للآن.

الشيخ.. ورجع الزوج الى زوجته بعد سنين طويلة[١] ومثل هذه الحالات كثير..

ـ وأرسل القاضي ابراهيم الايوبي اليه محضر دعوى امرأة على زوجها أهملها ويتخذ من ضرب الناس وايذائهم ذريعة لدخول التوقيف ليعيش على أرزاق السجناء ـ هكذا ديدنه ـ وزوجته تعيش على مضاضة لاتحمد.. فأرسل اليها الشيخ محمد امين واستقرأ حالها وعلم انه مقصر بنفقتها حتى أنها استعارت العباءة التي تلبسها من جيرانها.. فاستدعى السجين بالشرطة الى الدار وفسخ نكاحه منها بسبب إعساره بنفقتها وهو مذهب الشافعية.[٢]

ـ هذا وتدريسه ومؤلفاته ونظم المناسبات التي عاشها، ودروس وعظه في جامع جمشيد بعد والده الشيخ محمد سعيد، ودروس خطبه الجُمَعية في (الجامع النوري) الجامع الكبير وجامع نجيب الجادر، وحلقات إرشاده في مجالسه العامة والخاصة.. وبعض نقولاته في مجموعه كلها هي جوانب مهمة، واهتمامات علمية لكن أفردت بعضها فيما يأتي لمزيد الاهتمام بجهوده.

ثانياً: اهتماماته الارشادية

ـ قبل اجازته العلمية وبعد ان قارب اتمام العلم الشريف حدا به امر[٣] للسفر والتغرّب، وذلك كما سطره هو بخطه في ١٤ مارس ١٩٢٤ وقبل ولادة والدنا الشيخ عبدالوهاب حيث ولد في مدينة العمارة، قدَّم

---

(١) وقد رأيت صورة الفتوى بخطه واخبرني عن ذلك ابن عمه الملا صديق ابن الملا عبدالرحمن بن ملا يوسف ..كان ذلك زمن القاضي ابراهيم الايّوبي..

(٢) وقد حضر محضر الفسخ في دار المترجم والدنا الشيخ عبدالوهاب واخبرني به.

(٣) وهو أمر خاص لا فائدة من ذكره.

ولولا المزعجات في الليالي لما ترك القطا طيب المنام

الشيخ المترجم طلبا لنقله الى البصرة فنقل هو وعائلته الى مدرسة المقام في العشار[1] ولكن ولعدم موافقة مناخ البصرة لعائلته وأولاده اختار الانتقال ثانية الى محافظة العمارة فأجيب لطلبه ونقل مدرساً للمدرسة السنية الأميرية في العمارة وعين فيها في ٢/ أيلول/ ١٩٢٤ واستمر يخدم الشرع الحنيف فيها لمدة ثلاث سنوات.. وقد كان يقضي فيها جل أوقاته بالخدمات الشرعية والنصائح المرعية، فقد كان يقيم دروس الوعظ والإرشاد في مسجد التكية الرفاعية، فاجتمع عليه قوم كثيرون وأفادوا منه فائدة عظيمة.. وبما ان هذا المسجد ليس له أوقاف ولا له واردات غير دكان واحد، اختص بهذه الواردات الإمام المرتب على وظائفه (ويسمى الإمام الراتب) وقد كان هذا المسجد قديماً آيلاً الى الانهدام.. جدّ الشيخ محمد أمين للسعي في بنائه وحث الناس في دروسه الوعظية ومجالسه الإرشادية الى فضل بناء المساجد وبيان ثواب أعمارها والمساهمة فيها.. فوفق الله تعالى ببركة ارشاده نخبة من الناس الحاضرين الى هذه المهمة الكريمة فتبرعوا بهدمه وبنائه على أحسن نظام وأجمل مايرام، ثم جعله جامعاً تقام فيه صلاة الجمعة.. مع فرش شتويّة وصيفية.. وبعد هذا كلّه اتصل الشيخ المترجم برئيس بلدية العمارة المسمى (بهجت بك) وتكلّم معه وحضه على المشاركة في هذا الخير بإعطاء الماء والكهرباء للجامع.. فشرح الله صدره ووفقه لذلك، فمدت للجامع الأنابيب المائية والاسلاك الكهربائية.. ومن ثمّ قدم طلباً الى مديرية الأوقاف العامة في بغداد

---

(١) ولعله آثر البصرة على غيرها لكونه له أقرباء صلبيين فيها في منطقة الزبير وقد خرج من الموصل في ١٩٢٤/٣/٢٢، ووصل الى الشرقاط بالتاريخ نفسه وخرج من الشرقاط في ١٩٢٤/٣/٢٤، ووصل الى بغداد في ١٩٢٤/٣/٢٥ وخرج من بغداد في ٣/٢٧ ووصل البصرة في ١٩٢٤/٣/٢٨، وقد كلّفه السفر حينها (٢٠٩) ربية و(١٨) آنه.

لاستحصال الإذن بإقامة الجمعة فتمت الموافقة بعد المراجعات الطويلة بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٢٧م فأقيمت فيه صلاة الجمعة.. وكان الشيخ المترجم هو خطيب الجامع.. ولم تطل المدة بعد هذا الأجراء واذا بكتاب ورد اليه من والده الشيخ محمد سعيد يحثه فيه على العودة الى الموصل لكونه قد أصابه المرض، فلبى دعوة والده وعاد الى الموصل في حزيران سنة ١٩٢٧م ووكل بدلاً عنه في خطبة جامع مسجد التكية الرفاعية حضرة الفاضل السيد محمد أفندي ابن السيد عبدالله الشيخلي بعد ان أدى دوراً مهماً إرشاديا شرعياً فيها.

- ولم تقتصر هذه الجهود على هذا فحسب .. فان هذا الشيخ قد كان له رحلات أخرى أطراف الموصل منها الى سنجار سنويا لأيام معدودات ينتفع فيها الناس في عباداتهم ومعاملاتهم ومزارعاتهم لكون تلك المكان مما يكون فيها جانب العلم الشرعي ضعيفاً.. فهي تبعد عن الموصل مايربو على المائة كيلومتر[1]، كما ان له رحلات أخرى منها الى بامرني لدى الشيخ بهاء الدين النقشبندي في تكيته.. وفيها فوائد وعوائد وله سنويا رحلة الى (حمام العليل) يبقى فيها قرابة الأربعة اشهر يعقد فيها مجالس عامة وخاصة لنفع الناس وفائدتهم.

وحينما ذكرت في المنظومة (فعانق التدريس والارشادا) أوضحت انه كيف عانق ذلك.. ولم تُرسم هنا قضية التدريس إلا بعد ذكر طلابه وسيأتي فيما بعد.

وقولي (وواصل الدعوة) يعني في الموصل والبصرة والعمارة وسنجار وبامرني وحمام العليل والموصل خاصة.

---

(١) وله أقارب فيها أيضاً مثل السيد محمد الذنونة المشهداني وقد عرف هذا البيت، بالكرم منقطع النظير، خاصة ولده السيد جاسم الذنونة.

وقولي (والجهادا)يعني وواصل الجهاد ضد المحتلين الإنكليز بحيث عرض نفسه للأخطار ونجا بسر من أسرار الله عز شأنه وله فيها آثار وأخبار فأقول:

ثالثاً: جهاد الشيخ محمد امين الملا يوسف ضد الأنكليز

في سنة ١٣٣٠ رومية الموافق ١٩١٤ ميلادية أعلنت الحرب العظمى، فدعت الحكومة العثمانية طلبة العلم والمعلمين للخدمة المقصورة للدفاع عن الخلافة الاسلامية المتمثلة بالحكومة العثمانية[١].. وأرسلوا الى حلب لمكتب ضباط الاحتياط.. ثم بعد تحصيل استلام (احد عشر شهرا) أرسلوا الى استانبول عاصمة الحكومة العثمانية اذ ذاك للمدرسة الحربية (التعليمكاه) إكمالاً للتحصيل، وبعد اربعة اشهر تخرج من المدرسة الحربية في تشرين الثاني ١٣٣١ رومية ضابط احتياط، وأرسل الى جهة (ادرنه) فانضم الى (الفرقة الرابعة، الاي العاشر، طابور الرابع، بلوك الخامس عشر) فبقي في هذا الجيش لتعليم الجنود وتدريبهم مدة ثلاثة اشهر.. ومن كثرة تراكم الثلوج وشدة البرد، تمرّض وضعف جسمه، وبعد إجراء الفحص له من قبل الاطباء نقل الى (اردو الرابع، قول اردو الثامن، فرقة السابعة والعشرين الاي ثمانين، طابور الثاني، بلوك الثالث) وكان مقر هذا الأردو اذ ذاك في الشام، غير انه كان متفرقا في سوريا وفلسطين، فلما وصل الشام أرسل الى القدس الشريف، ثم أعيد الى مقر الألاي في الرملة، فأرسل الى الطابور الثاني ضابطا لبلوك الثالث، وكان آنذاك في (طول كرم) من بني صعب[٢] فلما استلم وظيفته أرسل الى محل يعرف (بخربة يمّا) جانب وادي الغول يبعد عن طول كرم للراجل

(١) ولا يستقيم أمر المسلمين، ولا تجتمع كلمتهم الاّ بعودة الخلافة الإسلامية التي بذل الغرب جهده في القضاء عليها وتفريق بلاد الاسلام.

(٢) ذكر هذه المعلومات التفصيلية مما ينفع تأريخياً وخاصة عن تقسيمات الدرجات العسكرية في الدولة العثمانية وبعض المواقع لها ..

أربع ساعات في ثلة من الجنود لتهيئة محلات للدفاع وعمل استحكامات، فقام بالعمل مدة تسعة اشهر، ثم دعي مع الألاي للمحاربة في قناة السويس، فذهب الى ساحة الحرب.. ثم تقهقروا ورجعوا الى (بئر المزار) ثم الى (العريش) ثم الى (المفضيّة) في ارض التيه قريبة من (بئر السبع).. فأشتد هنالك القتال.. وكانت الحرب الضروس.. وابتلي المؤمنون بلاءً حَسناً وجاهد هذا الشيخ الجليل أعداء الله الكافرين هو وجنوده جهاداً عظيما منقطع النظير.. وابلوا بلاءً حسنا.. وكان عدد عدوّهم كثيراً جداً، قاتلوا بالسلاح والأرواح اعداء الله (إنكلترا وفرنسا) ووقع من أعداء الله العدد الكبير، ونال الشهادة أكثر المجاهدين ولم يبق منهم سوى عشرين بل اقل..

ورام هو الشهادةً بيد ان الـ أسير لـدى المعارك كالشهيد

فأُسر مع من اسر من إخوانه وكان ذلك في ١٠ كانون اول ١٣٣٢ رومية فأخذوا الى معتقل الأسر في (سيدي بشر) من ملحقات اسكندرية مصر وبقي أسيراً الى انتهاء الحرب العظمى.

وفي ١٧ نيسان ١٩١٩ ميلادية رجع الى العراق بحراً من السويس الى بومباي ثم الى البصرة فبغداد فالموصل.(١)

هذا: وكان في معتقله في (سيدي بشر) لا يفتأ عن العمل الشرعي، فهو ناصح معلم مرشد واعظ، أتم حفظ القرآن الكريم في أسره الذي استدام ثلاث سنوات – حفظا في غاية الجودة ونهاية الإتقان وقد أرّخ هو لأَسره في منظومة تأتي بعد قليل في صفر سنة ١٣٣٥ م والموافق ١٠ كانون الأول ١٣٣٢ رومية.

رابعاً: مؤلفاته العلمية وشعره

للشيخ المترجم مؤلفات عديدات في النواحي العلمية المختلفة بلغ عددها اسم (يحيا) وهو (٢٩) مؤلفاً وقد أشرت الى ذلك في المنظومة كما سيأتي حيث قلت:

---

(١) نقلت ترجمته من مجموعه بخطه مع تصرف يسير في الاسلوب.

(٢٧٧) وجدَّ في التأليف والتصنيف في غاية الترتيب والترصيفِ

(٢٧٨) وعدَّها (يحيا) بها الطلابُ كُتْباً فما في فضلها يُرابُ

(٢٧٩) ونظمه يظهر في الوقائعِ في قلة: وكان غير شائعِ

هذا بيان ما يقتضيه الكلام على مؤلفاته ونظمه، (و) ان هذا الشيخ الجليل مع ما قرأت من حوادثه الحوادث لم يقتصر على دروس الوعظ والتدريس بل انه (جدّ) بقوة السعي (في) شأن (التأليف) للكتب (والتصنيف) لها، والتأليف والتصنيف شيء واحد، وربَّما يفترقان عن الترتيب والتركيب وقد تعرضَ لذلك من تكلموا في شرح ايساغوجي في مقدمته ومنهم الشيخ (حفني) والشيخ (عليش)[1] حال كون ذلك واقعا (في غاية) ونهاية (الترتيب) لها (والترصيف). مأخوذ من الرصْف: يقول: جواب رصيف: أي محكم رصين[2].

هذا (و) ولما كانت هذه المؤلفات بهذه المزية فـ (عدَّها) من العدد (يحيا بها) بهذه التأليف العديدة (الطلاب) للعلوم.. حال كونها (كتْباً) يعني مكتوبة (فما) وليس (في فضلها) ومقدارها عندهم (يُرابُ) أي يحصل الريب، فمدفوع الريب في فضلها ظاهر لذي عيان.

لطيفة: ولفظة (يحيا) انما هو إشارة الى عدد الكتب فيكون المعنى وعددها بمقدار حروف لفظة (يحيا) وهي تسع وعشرون كتابا فمجموع الياءين(٢٠) بحساب الجَمل الصغير اذ رقم (الياء) عشرة وقيمة حرف (الحاء) بالجمّل (٨) ثمانية والألف واحد[3] (و) كذلك أيضاً (نظمه) في المناسبات الشرعية والاجتماعية والأدبية (يظهر) للناس (في الوقائع) والمناسبات التي ذكرتها ولكن (في قلة) يعني على قلة فهو ليس مكثراً في ذلك (وكان) نظمه هذا (غير شائع) ومعروف الأ لدى الأخص من الناس

---

(١) ينظر حاشية الشيخ الحفني على ايساغوجي وشرح الشيخ عليش ايضا فقد بُسط الفرق هناك.

(٢) مختار الصحاح/ الرازي/ باب الفاء فصل الراء.

(٣) وقد عرضت في الجزء الثالث من كتابنا هذا الى نظام هذه الحروف فراجعه.

الذي يعنيهم امر الحادثة او الواقعة او المناسبة اذ يكاد يكون منتشراً معروفاً فيهم.

اما مؤلفاته العلمية:

١- هداية المرتاب في جواز إهداء الثواب، وهو يبحث عن جواز اهداء الثواب مع ذكر أدلة العلماء في هذا الجواز.. وقد طبع[١].

٢- هداية الحائر في البينونة والطلاق، وهو يبحث عن وقوع الطلقات الثلاث في مجلس واحد ثلاث طلقات، ألف هذا الكتاب حينما رأى إن بعض المتساهلين من مشايخ زمنه يوقعون الثلاثة واحدة على مذهب ابن تيمية فرد على هؤلاء.

٣- قصد السبيل ومختلف الدليل في الصلاة وما يتعلق بها من أحكام وقد طبع منه جزءان[٢].

٤- ما يحل اكله من لحم الحيوان، انتخبه المؤلف من حياة الحيوان الكبرى للدميري وقد طبع[٣].

٥- منهج الدراسة للمدارس الرسمية[٤].

٦- المجاميع العلمية[٥].

---

(١) طبع في دار الكتب للطباعة والنشر عام ١٩٧٤ بتحقيق حفيد المؤلف اكرم بن عبد الوهاب والتعليق عليه.

(٢) طبع منه جزءان بتعليق وترقيم حفيده اكرم عبد الوهاب وطبع في مطبعة الزهراء الحديثة في الموصل ودار الكتب للطباعة والنشر.

(٣) طبع بترقيم وتنسيق اكرم عبد الوهاب حفيد المؤلف في مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر.

(٤) وهو منهج في جزأين اعدهما لمرحلتي المتوسطة والاعدادية وجمع فيهما ما ينتفع به الطالب فعلاً من التربية الخلقية وأمور الفقه والعقيدة وقصص الأنبياء.

(٥) وهي مجاميع لبعض الأشعار والفوائد والفتاوى والتحريرات والأمور الخاصة.

٧- المنتخبات الشعرية : وهي مجموع اشعاره ونظمه وما ينتخبه هو من بعض القصائد والمنظومات العلمية والحكمية والادبية.
٨- دليل الموحدين في الرد على من كفّر المسلمين.
٩- الفتاوى اليوسفية وهو مجموع لما عنّ له ان يكتبه في الفتاوى.
١٠- التسبيع لكتاب الله العزيز.. وذلك على هامش (بياض) المصحف الشريف في القراءات السبع القرءانية بخطه.
١١- المواعظ الرمضانية.. وهي دروس يلقيها في شهر رمضان بعد صلاة العصر.
١٢- حكم القراءة وراء الإمام.
١٣- حكم حلق الشارب واعفاء اللحى واسمها (الرسالة الكاشفة الوضحى الى احكام حلق الشارب واعفاء اللحى) وهو ردّ منه على احد علماء الموصل.
١٤- مجموع الخطب المنبرية.. وهي خطب القاها في الجوامع في الموصل.
١٥- التحفة الموصلية في ميراث الشافعية.. وهو كتاب في علم الفرائض على مذهب السادة الشافعية.
١٦- الأبحاث السنية في ميراث الحنفية: وهو ايضاً في علم الفرائض على مذهب السادة الاحناف.
١٧- الدليل المكين في الرد على من كفّر المسلمين.
١٨- الدلالات القاطعات في الرد على من انكر الكرامات(١).
١٩- كف الملام في مسألة الإفطار والصيام (٢) وهو متعلق بالرخص وأحكامه للحامل والمرضع والمسافر وبيان امد السفر(٢).

---

(١) طبع اول مرة في مطبعة الجمهور في الموصل ثم طبع ثانيا في مطبعة دار الزهراء الحديثة في الموصل مع كتاب انوار السرائر وسرائر الانوار لاكرم بن عبد الوهاب حفيد المؤلف.

(٢) طبع في مطبعة دار الكتب في الموصل/ حققها وعلق عليها ورتبها اكرم عبد الوهاب حفيد المؤلف مع التخريج لبعض أحاديثها.

٢٠- التحفة الندية في تحريم ذبائح أهل الشرك واليزيدية.
٢١- مواعظ تسلية أهالي الموتى على شكل مسجوع عضد بالأدلةِ والآثار الشرعية.
٢٢- الكشكول في التراجم والأدب والشعر والنثر.
٢٣- تعليم اللغة التركية بطريقة سهلة ميسَّرة.
٢٤- الأسئلة والأجوبة في المنطق والبلاغة وكان قد اعدّها لطلبة المجلس العلمي لاختبار قابلياتهم العلمية.
٢٥- حواشي على العضدية في المناظرة والآداب.
٢٦- المختصر اللطيف في الحديث الشريف.
٢٧- الرسالة المنطقية تعريفات واجوبة على الشمسية وايساغوجي.
٢٨- رسالة في الصرف على شكل سؤال وجواب مع علوم اخرى.
٢٩- رسالة في علم اصول الفقه على شكل تعريفات.

(و) اما (**نظمه**) وشعره فانه (**يظهر**) ويتضح (**في الوقائع**): يعني الأمور الواقعات من زواج وولادة وبناء جامع أو مدرسة او نيل منصب وإدارة او موت فاضلٍ او التحاق بجهاد وحرب او أمور اخرى. ولذا أشرت الى انه ليس ديدناً له بل يكون ظهوره منه (**في قلَة**) وان كثر بحسب المناسبات اذ إنّ المنظوم منه لو قوبل بمنثوره من خطب وكلمات ومؤلفات لكان قليلاً ليس بشيء.. وان كان هو بحدّ ذاته ليس قليلا.. (**و**) بسبب كونه لأمور اجتماعية او ادبية حسب الحاجة (**كان غير شائع**) ولا منتشر لانه يقال في المناسبة فتنطوي صحيفة تلك المناسبة وتنطوي المنظومة فيها وان كانت تستذكر نادراً اذا كانت مستملحةً لدى اهلها.. هذا ونظمه من الحد الوسط وقد يكون فيه مستملحات من الدرجة العالية الاّ ان الطابع عليه الوسط كما قلت، وبعضه فيه تكلُّف مراعاة لبعض المفردات الخاصة من الكلمات العامية أو المصطلحات والإعلام التي كانت في

اصل وضعها انكليزية التي لاتدخل قلب الشعر الاّ بهذا التكلف وهذا في الحقيقة ليس ضعفاً من الناظم وانما هو من الاقحامات النظمية المطلوبة التي لايمكن ابدال هذه الكلمة بغيرها كما سيرى القارىء..

ومن المهمّ من نظمه الذي يكون تاريخا يعرف به بعض اسماء الأسلحة وأماكن الحرب وأسماء الضباط وغير ذلك.. مانظمه[1] في تاريخ حربه حينما كان ضابطا احتياطا في الجيش العثماني ضد الاحتلال الإنكليزي وهو يقارع ويجاهد.. مع تاريخ شعري لأسره في منطقة (سيدي بشر) ما قاله:

الحمد لله على ماقدّرا	**من المقادير علينا وجرى**
ثمّ صلاة اللّه مع سلامه	**على الذي قد كان بدراً نيّرا**
محمد وآله وصحبه	**السادة الغرّ الكرام البرره**
قد كنّا في عزّ وفي اقبال[2]	**في حكم من كان في العدل سرى**
سلطاننا المحروس ذي الرشاد	**وكيله المفضال اعني انورا**
قائدنا في الحرب قرم صادق	**شهمٌ جسورٌ والمسمى (خضرا)**
وفوجنا قائده (رشديٌّ)	**(بلوكنا) فيه الجمال باهرا**
في (المفضيه) كنّا اياسادتنا	**نرتب استحكام فيها حذرا**
فجاءنا على الصباح عسكر	**مثل الجراد قد اتى منتشرا**
وعندهم مدافعٌ عظيمةٌ	**مع رشاشات قاذفات لو ترى[3]**
فقابلونا بالهجوم سرعةً	**واطلقوا النيران قصْداً ضررا**
فأبرزت جنودنا شجاعة	**وقابلوهم بالحروب كعنترا[4]**

---

(١) معلوم ان النظم اعمّ من الشعر او القصيدة لان في الشعر لابد من قضية الشاعرية واللطافة القلبية مثلها في القصيدة، بخلاف النظم فقد يكون علميّا واجتماعيا..

(٢) لا يستقيم الوزن الا بحذف الالف من (كنا) لفظا مع ابقائها خطّاً

(٣) فيه كسر لايخفى ولو قال: رشّاشةٌ قاذفة فهل ترى

(٤) يصحّ وزنها لو قرئت بخبن الواو في (الحروب) واسكان الباء فيها.

وابرموا في الحرب أمراً صادقاً ... في جهدهم لأجل محو انكلترا

موجودنا قد كان (تسعمائة) ... محارب بالضبط، من غير افترا

فداوم الرعيد بالمدافعِ ... كذلك البارود اعني الموزرا

وللطيارات رنين فوقنا ... والرمي بالبومبات كالوابل جرى

فدام هذا الحال يومين الى ... وقت المساء ساعة (احدى عشرا)

لكنهم قد عملوا علينا ... احاطة من اليمين والشمال من ورا[1]

وعند ذا الوقتِ العتاد قد نفد ... وبالحراب الضربُ منا قد جرى[2]

وبعد هذا اخذونا جملة ... وا اسفا: ياليت هذا ماجرى

وبعد ذا تعجبوا من صدقنا ... واندهشوا من حربنا فلو ترى[3]

فحسبنا الله عليهم ياأخي ... قل ذا وكنَ لله عبدا شاكرا

في صفر من ذي الشهور ارخوا ... (رزية في الحرب عدنا أسرا)[4]

٦١٣ ٣٣١ ١٢٥ ٢٦٢

- كما أرخ أيضا لوفاة الشيخ (علي الجماعي) خطيب المسجد الاقصى، والد احد الضباط المسمى سعيد افندي كان معه في الجيش العثماني آنها.. فقال:

---

(١) لو قال: لكنهم قد عملوا احاطة ... من اليمين والشمال والورا
لكان اظهر واحسن وبعيداً عن الكسر.

(٢) يعني انهم شجعان صناديد اوقعوا فيهم الضرب ليلا واروهم مالم يكونوا يحتسبون مع قلة عددهم وعددهم وكثرة عدوّهم وقوة سلاحه.

(٣) وتعجبهم من صدق الشيخ المجاهد وجماعته انهم بهذا العدد القليل فعلوا هذا الأمر الجليل بهذا العدو المحتل.. وهو من المؤمنين غير مستغرب.

(٤) المنقول بخطه رحمه الله وهو من بحر الرجز وفيه ابياتٌ من اطايب الشعر في عرض تحركات المؤمنين وقوّتهم..

يارب صبراً على ماقد مضى وجرى ... من فقد شيخ جليل القدر بالأمسِ
قد زادنا شجناً أصابنا ولهاً ... اعمَّنا كدراً في المال والنفس
قد كان للخلق ركناً يلجأون له ... في كل وقت نراه مرجع الناس
وكان للفقه والإرشاد منتصبا ... وليس يعلوه ذو علم وذو باس
كالدر منطقه كالنور صورته ... عمّت نصائحه فضلا عن الدرس
فغيره الفرد وهو الجمع في نسب ... أَكرِمْ به من همام ضُمَّ في الرمسِ
ياربُّ فاغفر له وجازه حَسَناً ... واسكنْه عُلا الجناتِ بالأنس
في آخر الشهر من شعبان أرخه ... اجلْ لمرقد صاحب الرشد في القدس[1]

٢٨٥ ٥٣٥ ١٠١ ٣٧٤ ٣٤

– وكان له صديق في معتقله في (سيدي بشر) من ملحقات الإسكندرية[2] وكان (وكيل ضابط) أستوهب المصحف الشريف –يعني اشتراه– فطلب منه ان يقرر شراءه في هذا المعتقل.. فأجابه لذلك.. ويبدو ان هذا على لسان من كُتب النظم لأجله فقال مضمّنا شجاعتهم ضد العدو:

اقولُ وقد كنتُ الصبورَ المتابعا ... لديني وسلطاني ولم أكُ جازِعا[3]
اسيرٌ (وفي سيدِ بشرٍ) إقامتي ... بمعتقل الأبطال خاضوا المعامعا
أخذت كتاب الله – أعني اشتريته ... ليحيا به القلبُ الحياة فيخشعا
كلامٌ يُسَرُّ المؤمنون بدرسه ... ويدخل تاليه الجِنان فيرتعا
وتاليه في الدنيا عزيزٌ مكرَّم ... وفي الأُخرَ ناجٍ لايزال ممتّعا

(١) التاريخ هنا يشكل ١٣٢٩ لكنه اراد ان يكون تاريخ وفاته ١٣٣٤ هـ كما كتب الرقم بخطه فلعل الجمع خطأ..
(٢) وكان اعتقال الشيخ محمد امين (المترجم) فيه ثلاث سنوات حفظ فيه القرآن الكريم، اذ كان هو جليسه وأنيسه مع إفاداته لمن هو معهم في المعتقل.
(٣) وهذا اعتراف منه بحقية (الخلافة العثمانية) ووجوب إتباع سلطنتها الإسلامية.. وإنها هي الجامعة للمسلمين.

اهنيـــك يـــامن للالـــه تقرّبـــا بآيات فرقـــان لتتلوهـــا خاشـــعا[1]
فحمداً لك اللهم يـــامن بفضـــله على فضله كـــلَ الخليقـــة جامعـــا
كـــذاك صـــلاة الله ثـــم ســـلامه على المصطفى الهادي وللعاص شافعا
كذا الآل والأصحاب مهما تعمّرت قلوبٌ من التقوى وأجرت مـــدامعا

- ومما قاله رحمه الله في بلدة (طول كرم) ايام جهاده ضد الانكليز وقـــد ولد لآمر سريته ولد سماه (جهاد مظفر) اسم مركب، فرغب ان ينظم له أبياتاً تأريخية في ذلك فقال:

حمـــداً لـــك اللهـــم يامصـــوّرْ ياباســـط النعمـــاء يامقتـــدرْ؟
ثـــم صـــلاة الله مـــع ســـلامنا لـــروح طـــه مـــن بـــه ننتصـــر
والـــه وصـــحبه تعـــداد مـــا قد لاح بدر في الســـماء يزهـــر
لقـــد تفضـــلت علينـــا كرمـــا بـــنعم تعـــدادها لاتحصـــر
ايـــا جمـــال لـــتكن مســـروراً[2] بنجلك المحروس فخـــراً يفخـــر
في عام حربٍ قـــد اتـــى مؤرِّخـــا لهديك طيـــب ياجهـــاد مظفـــر[3]

٦٩ ٢١ ٢٤ ١٢٢٠

هذا: وقد ولد لمدير المدرسة العدنانية عزيز أفندي بن إسماعيل افنـــدي مولودٌ فسماه على اسم والده، وكان الشيخ محمد أمين حينها مدرساً معَيته في المدرسة نفسها فأخبره بذلك فقال الشيخ محمد امين مؤرخاً لولادته:

---

(١) بحذف الف (تتلوها) للوزن كما حذف في عجز بيت قبلها الألف المقصورة من قولك (الأخرى) وهو للوزن أيضاً. وحذف الياء من (العاصي) في العجـــز قبـــل البيت الاخير للوزن.

(٢) في الأصل (مسروراً) ولاجل الوزن جعلت على وزن مستفعلن (مسرورَرن) على وزن مستفعلن.

(٣) التاريخ صحيح ولكن الوزن لا يضبط على بحر الرجز.

يا عزيزاً حزتَ العلا بسخاكا   وبشهر شعبانَ الإلهُ حباكا
بمولدٍ أكْرِمْ بهِ: له نسبةٌ   بابن الخليل فكما فداه فداكا
ذاك نجلٌ بالسعد جاء فأرّخ   نداك الحيا الشعْب فاز هناك
١٣٤٨ =   ٧٢٣ ٨٩ ٣٧٢ ٨٨ ٧٦

وقال حاثاً على حمل السلاح لقتال الأعداد:

لقد كتَب اللهُ القتالَ فجاهدوا   لأجرٍ ومجدٍ او لعِزٍّ ومنعةِ
قتال العدا فرضٌ على كلّ مسلم   وإنّي بريء من فتىً غيرِ مصلتِ
أكبّوا على حمل السلاح تمرُّناً   فان تمرنوا يصبحْ كلهوٍ وعادةِ
تجنُّدكم طوعاً وكرهاً فريضةٌ   فكونوا جنوداً بُسَّلاً في الحداثةِ
ولا تطلبوا الإعفاء من غير مانعٍ   لكُم شرفٌ في الخدمةِ العسكريّةِ[1]

هذا: ولما أتممت ما يتعلق ببعض نظمه ونظمه كثير كما أشرت الى ذلك، عدت إلى ذكر ما يتعلق ببيان وظائفه الخدميّة فقلت:

---

(١) وهذا حض منه على تعلم السّلاح ومقارعة الأعداء وأنه واجبٌ ديني وذلك ضدّ الإنكليز عندما كان ضابطاً متطوعاً..

(٢٨٠) **هذا وقد سيقت له وظائفُ   شريفة تزهـــو بهـــا الصـــحائفُ**

اقول (هذا) يعنّي خذ هذا الذي ذكرته لك من فضله ومكانته فانه كافيك (و) مع انه (قد سيقت) لك الان لتُعرف (لــه وظـــائفُ) ـــه التـــي كـــان يواظب عليها خدمة لدينه وهي (شريفة) مأخوذة من الشرف وهـــو علـــوّ النسب، ومنه الاستشراف وهو النظر من علو مع تحقيق الهدف البصـــري بوضع الكف على العين تحقيقاً للمرئي، وهذه الوظائف التي وصفت بانها شريفة فانّ حالها (تزهو بها الصـــحائف) لمـــا لهـــا مـــن مقـــام الحمـــد والاحترام.. وهو كناية عن فضلها ومقدارها.

وظائف الشيخ محمد أمين الملا يوسف

لقد اشغل عدداً من الوظائف أهمها:

أولاً: تقلّد وظيفة الإمامة في جامع الرابعية، وهـــو مـــن اكبـــر جوامـــع الموصل حينها وعمره آنذاك في مقتبل العشرينات يعني (٢٣) سنة.

ثانيا: الإمامة في مسجد العراكدة لصلاتي العشاء والفجر بدلا عن والـــده بعد انتيابه المرض.

ثالثاً: التدريس في مدرسة جدّه العلامة الشيخ الملا يوسف ابن الملا محمد الموصلي والمعروفة الآن (دار النور للعلوم الشرعية والإسناد).

رابعاً: تقلّد وظيفة التدريس الرسمية (في المعارف) فدرس فيها وفي عـــدد من المدارس حتى دعاه النهوض بالمســـتوى التعليمـــي ان وضـــع منهجاً للمراحل الست (المتوسطة والاعدادية).. ومن تلك المـــدارس المدرسة العدنانية ومدرسة المثنى وكان ذلك بدءاً من (٣) كـــانون الأول ١٩٢٠.

خامساً: تقلد وظيفة التدريس في مدرسة مسجد العراكدة الأهلية بعد وفاة شيخه – عبدالله بن جرجيس النعمة.. وكان والده أيضاً يدرس فيها بعد وفاة شيخه محمد الصوفي المدرس الرسمي فيها في حينه.

سادساً: الوعظ في جامع جمشيد وبخاصة في شهر رمضان وقد اخبرني الدكتور ادريس الحاج داود انه حضر له بعض دروسه، وقد كان يبتدئ الدرس بعد قراءة القرآن الكريم من قبل قارئ المحفل، وبعد تقدمة الشيخ المترجم للدرس ودعائه يقول (قال الإمام البخاري عليه رحمة الباري: شارحاً للبخاري الشريف في دروسه الرمضانية، كما ذكر ذلك لي نجله والدنا رحمه الله.

سابعاً: التدريس في مدرسة المقام في العشار عام ١٩٢٤ م في محافظة البصرة.

ثامناً: التدريس في المدرسة السنيّة الأميرية في محافظة العمارة بقي على التدريس فيها ثلاث سنوات.

تاسعاً: التدريس والوعظ والإرشاد في مسجد التكية الرفاعية في محافظة العمارة.

عاشراً: الخطبة والوعظ في مسجد التكية الرفاعية في العمارة بدأ من ١٤ نيسان عام ١٩٢٧ م.

إحدى عشر: الخطابة والإرشاد والوعظ في (الجامع النوري) المعروف بالجامع الكبير وذلك في عام ١٣٥٣ بعد وفاة الشيخ الجليل عبد العزيز بن عبد الباقي ابن السيد محمد النوري القادري وبقي فيه قرابة الاثني عشر عاما.. مع عدم انقطاعه في هذه الفترة عن التدريس والإفادة في المدارس الرسمية ومدرسة العراكدة ودار النور، علماً ان الشيخ المترجم كان يدرس في مدرسة العراكدة بعد الفجر، حتى اذا حان وقت لحوقه بالمدارس الرسمية خرج

اليها.. وبعد العصر والمغرب يكون مواكبا على التـدريس فـي مدرسة جده الشيخ الملا يوسف..

إثنتا عشر: الخطبة في جامع نجيب الجادر، فانه افتتحه وقـام بمهمـة الخطبة فيه.. وبعد فترة ليست بالطويلة منعه مرضه عن مواكبـة الخطبة فوكل الأمر الى السيد طه النعيمي..

(٢٨١) قد أسندت له بما قد حازه   ونـــال خيـــر الإذن والإجـــازه

يعني ان الوظائف الشرعية الشريفة التي من فضلها انـــه تزهــو بهـــا صحائف الكتب والزمان إنما سيقت للمترجم و (قد أسندت له بـ) ســبب (ما) أي الذي (قد حازه) تحقيقا من العلوم والفهوم فقدَّم هذا المترجم الـــى هذه الجهات الوقفية والعلمية لكونه عالماً اوّلاً (و) بسبب انه (نال) وحصَل (خير الاذن) بالرواية عن الأشياخ (و) اخذ الإجــازةُ العلميــة الشــرعية بأنواعها كعلوم القراءات على السبع بعد إتمام التجويــد وإتقانــه بروايــة حفص قراءة عاصم، وبالعلوم الشرعية العقلية والنقليـــة مــع أخــذه أُذون الإرشاد والتربية والتسليك.. وهي كما يأتي:

اجازات الشيخ محمد امين الملا يوسف وأُذونه

أولاً: إجازة العلوم العقلية والنقلية مـــن شـــيخه احمـــد الـــديوهچـــي الموصلي

يقول له فيها: (وان ممن لاحظته العناية، وشـــمله التوفيـــق والهدايـــة فتصدى لسلوك هذا الطريق المستقيم، والترقي الى نيل هذا الأمر الجسيم، ناقلَ هذه الوثيقة وحامل هذه النميقة، التقي النقي والطاهر الزكي المتخلـــق بالأخلاق الحميدة، والمزايا الشريفة، العالم العامل، والأديب الكامل، زكي الدين الشيخ محمد امين، ابن الشيخ محمد سعيد أفندي ابـــن الشـــيخ مـــلا يوسف حفظه الله..الى ان قال:

فأقول وأنا المفتقر اليه، المعوّل في شؤونه كلها عليه، كثير الهفـــوات، وطويل الغفلات، ذو العجز والتقصير، المتشبه بالعلماء الفضلاء والمتطفل على مسالك الأجلة النجباء، خادم تراب المدرســـين، والمتزيـــي بأزيـــاء

المرشدين[1] احمد بن محمد بن سليمان آل الديوهچي الموصلي.. اخذ الله بكلتا يديه، وجعل براهين علمه له لا عليه.. أني أجزت له تدريس العلوم ونشر فوائدها..الى ان قال:

(أقول: قد أجزت بجميع ما تقرر وتحرر وتبين وتسطر في هذه الاجازة، التقي النقي الألمعي الذكي، محمد امين زكيّ الدين افندي نجل المرحوم الشيخ محمد سعيد افندي آل ملا يوسف الموصلي مولداً ووطناً، والحنفي مذهبا[2] اجازة عامة متصلة غير منفصلة، وأجزته بان يجيز كل من تودد اليه وقرأ عليه ورآه أهلاً لذلك.. وختمها بختمه في ١٥ ربيع الأول ١٣٤٧ في ١٩ أيلول ١٩٢٨.

ثانياً: اجازته على السبع من الشيخ احمد الجوادي

يقول فيها بعد المقدمة (وبعد فيقول العبد العاجز الحقير، ذو الذنب الخطير، والزلل الكثير والخلل الغزير، الذي عمت حركاته افاتُ التقصير، المتطفل على مائدة القراء، والمزاحم لهم في طريق السبعة الغَراء، اللائذ بألطاف الملك المعين التوّاب، الحاج احمد بن عبد الوهاب افندي الشهير بابن عبد الجواد، عفا الله عن تقصيراته، وآتاه في الدارين من حسناته، ووقاه عذاب ناره وتجاوز عن سيأته، واسكنه ومشايخه فراديس جناته، ان الشاب النقي والخالص الزكي، والكوكب الدريّ والأديب الأريب الألمعيّ، من فاق أقرانه بذكائه، وحاز فوق ما نالوه بكثرة همته وعنائه، وذاق من المآل اتمّ الكمال، وراق إطلاعاً اصل ماطلبه بالغدوّ والآصال بشدة سعيه

(١) سيأتي ان شاء الله تعالى صورة الإجازة آخر كتابنا هذا، وما يذكره الشيخ المجيز عن نفسه من العبارات انما هي كسرٌ للنفس وتواضع – ومن تواضع لله رفعه – والأ فهو معلوم انه من ابرز خلاصة علماء الموصل.

(٢) كان الشيخ شافعي المذهب ثم قلد مذهب الأحناف لما التحق بالاستانة للحرب ضد الإنكليز، ثم لما عاد الى بلده قلد الشافعي أيضاً، فهو يفتي ويصنف ويضيف ويدرس على المذهبين، وهو فيهما متمكن أمكن.

واعتنائه وحسن الخصال، الولد الأسعد، والزكي الأوحد والعلم الفرد، (سراج القراء)[1] الشيخ محمد امين افندي ابن الشيخ محمد سعيد أفندي، آل الملا يوسف، قد اشتغل عليّ في فن القرأءة، فأفرد لكل واحدٍ من القراء السبعة ما تيسر من القرآن العظيم، ثم جمع لنافع وابن كثير وابي عمرو، الذين رمز لهم الشاطبي رحمهم الله بـ (سما) البقرة وآل عمران والنساء، ثمَّ جمع للسبعة من اول الفاتحة الى آخر القرآن، قراءة تحقيق وإتقان، قراءة مجوّدة مرتبة، مع إكمال أوجه التكبير من والضحى الى الآخر، ختمة كاملة من طريق الشاطبية والتيسير، بعد ان قرأ عليّ شرح شيخنا بالواسطة الآتي، الشيخ سلطان الجبوري، البقرية من أصول السبعة، وما يتعلق بالتكبير من آخر غيث النفع، ومقداراً من لاميّة الشاطبي، الموسومةِ بحرز الأماني، ثم سألني ان اكتب سنده الى القراء السبعة، ثم منهم الى حضرة سيدنا محمد – ﷺ –.. فأجبته الى ذلك....
ثم قال: هذا وقد أجزت لولدي الشيخ محمد امين افندي ابن الشيخ محمد سعيد افندي ان يروي ويقرأ بما يجوز لي ان ارويه واقرأ به من طريق الشاطبية..وكتب له آخر الإجازة:

هذا وقد اجزت الولد الصالح منحه الله بأشرف المنائح، الزكيّ الأوحد والعلم الفرد، الشيخ محمد امين افندي ابن الشيخ محمد سعيد أفندي بما يجوز لي من طريق الشاطبية، واخبره انه اخذ به علينا العهود ان لا نقرأ ولانقرىء الا بما قرأنا به لا بغيره، وقضيَّة ابن شنبوذ كافية في الزجر عن القراءة الاَّ بما قرىء، ومن أراد الإطلاع على شرف هذا العلم ونفعه في الدنيا والآخرة فعليه بمراجعة شرح الطيّبة للنويري.. ثم قال: هذا وقد أجزت لولدي الشيخ محمد امين افندي ابن الشيخ محمد سعيد افندي ان يقرأ ويقرىء من طريق الشاطبية، ويروي طريقها بشرطه المعتبر عند

(١) وهو لقب قراءاتي يلقب فيه الشيخ تلميذه بعد إتمامه السبع او العشر.

أهل الأثر.... قد وقع الفراغ من تحريرها يوم الاثنين الثامن عشر من شهر ذي القعدة من سنة إحدى وأربعين بعد الثلاثمائة والألف من هجرة من له العز والشرف...(١) وسيوضع مصوّر اجازات الشيخ نهاية الكتاب ان شاء الله.

ثالثا: اجازته بالطريقة القادرية

وهي من الشيخ المرشد عبد الواحد ابن الشيخ عبد اللطيف(٢) قال فيها:

اما بعد: فأقول وأنا العبد الفقير المقر بالذنب والتقصير، المتمسك بذيل عفو ربّه الغنيّ الكريم، عبدالواحد ابن الشيخ عبد اللطيف ابن احمد، لقد توسمت في ولدي الشيخ محمد امين أفندي ابن المرحوم الشيخ محمد سعيد أفندي الملا يوسف الخير والصلاح، ووجدته اهلاً لتربية المريدين وإرشاد السالكين، فلقنته التوحيد وأجزته، وألبسته خرقة الخلافة(٣) يربي المريدين ويرشد السالكين، وأدخلته في زمرة خلفاء شيخنا وقدوتنا الى الله تعالى الشيخ محي الدين عبد القادر الكيلاني قدس الله سرّه العزيز، فليبايع من شاء وليخلف من شاء من المسلمين، وليأمر بالمعروف ولْيَنْهَ عن المنكر بالرفق واللين، متواضعا مع سائر إخوانه المؤمنين، وأذنت له باستعمال

---

(١) وهذه هي طريقتهم المتبعة في القراءة والإقراء والإجازة، لاكما يصنعه بعض قراء هذا الزمان، لا يمضي على طالبهم شهران الا ومنحوه الإجازة بالسبع او حشروه في زاوية شهراً ليل نهار حتى يعطيه الإجازة وهذا غير معتبر عند علماء القراءة والإقراء، فهم لايتمّون القراءة على السبع غالباً الا بعد اربع سنوات ومراجعة كتب علوم القراءات .. لعدم الإتقان والإمعان.. فليخشوا ربهم ولينهجوا نهج شيوخهم في التمهل وقراءة كتب الفن والا فابن شنبوذ قضيته معروفة.

(٢) إمام جامع المعاضيد (الانباري) في حينه، اخذ عنه شيخنا محمد صالح الجوادي والشيخ عبد الغفور الحبار شيخ شيخنا وغيرهما.

(٣) وإلباس الخرقة هو رمز الإذن بالإرشاد من الشيخ الى مريده الذي خلفه.

ما شاء من الأدعية والأوراد والأذكار، والصلاة على النبي المختار - ﷺ كما اجازني بذلك والدي الشيخ عبد اللطيف... ثم ذكر إسناده.. وذكر له بعده أصول العقيدة وختم له عليها بتوقيعه بقوله:

قد وقع الفراغ من كتابة هذه الاجازة القادرية المباركة في اليوم الرابع والعشرين من شهر شعبان المكرم من السنة السادسة والأربعين بعد الثلاثمائة والألف هجرية.(١)

رابعاً: اجازته بالطريقة الرفاعية

وهي من شيخه المرشد الشيخ عبد الواحد ابن الشيخ عبد اللطيف السالف الذكر.. قال فيها:

وبعد: فأقول وأنا الفقير الى الله الغني جلّ شأنه عبدالواحد ابن الشيخ عبد اللطيف بن احمد.. بأني قد أجزت ولدي العالم التقي الشيخ محمد امين افندي ابن الشيخ محمد سعيد افندي الملا يوسف، كما أجازني والدي، وشيخي الشيخ عبد اللطيف بن احمد كما أجاز، شيخه السيد محمد ابن الشيخ خالد، وأذنت له ان ينصب حلقة الذكر بقصد الفاتحة ويومىء ويقرأ على المريض والملدوغ والملسوع والمكلوب ويرقي الفقراء، وأخذت عليه العهد ان يطيع الله تعالى ورسوله ولايعصيهما، ويتحمل الأذى ويترك الأذى.. وانتم يا فقراء الرفاعيّة كونوا تحت طاعته لأنه محبوب لنا ومنسوب الينا، وإياكم والمخالفة له فاني قد خلفت ولدي الدرويش الشيخ محمد امين ابن الشيخ محمد سعيد افندي وألبسته الخرقة كما خلفني وألبسني الخرقة والدي وشيخي الشيخ عبد اللطيف بن احمد.. وذكر سنده فيها، وختم له عليها بختمه..(٢)

---

(١) وصورتها في نهاية كتابنا هذا فلتراجع، وكانت جدتي قد اخبرتني عن بعض احوال هذا المرشد، وان فيه لوناً من الإستغراق والجذب القلبي مع تمام الصلاح.

(٢) وصورتها آخر كتابنا هذا فلتراجع.

خامساً: اجازاته الاخرى واذونه

فهي عن والده الشيخ محمد سعيد بن ملا يوسف وهو بروايته عن شيخه الشيخ محمد بن احمد الصوفي كما في اجازته، وعن سائر مشايخه الذين ذكرناهم في ترجمته وهم كثرٌ..

سادسا: وعن شيخه وجده الشيخ ملا يوسف بن ملا محمد الموصلي بن ملا يوسف

براويته عن شيوخه عبد الله العمري وعبد الوهاب بن حسن الجوادي وحسن الخليفة وغيرهم ممن ذكرناهم في قائمة شيوخه.

سابعا: رواياته عن شيوخه الباقين امثال الشيخ عثمان الديوهچي واحمد الجوادي

في قراءته عليه غير السبعة كجمع الجوامع وعبد الله بن جرجيس النعمة وغيرهم ممن ذكرتهم أيضاً في قائمة شيوخه، وقد اخذ عنهم وانتفع منهم.. وبعد ان ذكرت ما يتعلق بالشيخ محمد امين الملا يوسف واجازاته عدت الى بيان بعض فضائله وفواضله وما اتّسم به من أوصاف عاليات، لم اجد فيما اعلم ان احداً أخذ عليه في مأخذ، او نال منه في خلق وتَصَرُف ولذا قلت:

(٢٨٢) ولم يكن من طالبٍ في الموصل	في حينه عــن فضــله بمعــزلِ
(٢٨٣) وكلهــم يعرفــه بــالعلم	وبـــاتزانٍ بـــالغٍ وحِلـــمِ
(٢٨٤) قد أطلقوا عليه (بيت العالِم)	لمـــا رأوه فـــي كمـــالٍ دائـــمِ
(٢٨٥) سمتاً وخلقاً واستجابة لما	به اســتغاثوا.. ان ملــمّ اظلمــا
(٢٨٦) ارتعهم بمرتــع الإجابــةْ	أمطــر فــيهم للنــدى ســحابةْ

يعني ان من فضائل هذا العالِم الجليل القائمة به وفواضله المتعدية الى غيره، انه سيقت له الوظائف العلمية الشرعية المتعددة، وأسندت له ليقــوم هو بها، وأُعطي الاجازات العلمية بسبب جده المتواصل وســعيه الكبيــر (و) بسبب كل هذه انه (لم يكن) ويوجد.. فكان هي التامة (من طالب) ايٌّ طالب.. وإدخال من عليه للاستغراق (في) بلدة (الموصل) الحــدباء (فــي حينه) ووقته وأيام زمنه (عن فضله) وأفادته (بمعزل) وإنما كــان غالــب الطلبة هم ممن اخذ عنه وأفاد لديه أما بالمباشرة وأما بالواســطة وذلــك لكثرة انهماكه في شؤون التدريس والتعليم في المدارس الدينية والمســاجد والمدارس الرسمية التابعة للمعارف.. ولحــد الآن وبعــد وفاتــه قرابــة الخمسين سنة أجد بعضا ممن أفاد عنه وحفظ منه وهــم يــذكرون جــدّه وجهده ودأبه في إخراج الطالب منتفعا بما يتعلمه حافظا لما يأخــذه مــن الفوائد.. (و) لأجل ذلك فـ (كلهم) الذين اخذوا وسمعوا بفضله وعاشــروه وحضروا خطبه ومواعظه (يعرفه) معرفة تامة (بــ) التفوق الشديد فــي (العلم) الشرعي وحفظ حرماته ويعرفونه أيضاً (باتزان بالغ) في ســلوكه بحيث يتوجب على الحاضر في مجلسه ان يلتزم جانب غايــة الأدب فيــه لما وقع له من احترام (و) حصل له من (حلمٍ) وسكون نفس.. فلا يــتكلم الا برويّة، ولا ينطق الا بما فيه فائدة علية.. ولأجل ذلك فإنهم (قد أطلقوا عليه) أي على بيته وأهله (بيت العالِم) فاذا قالوا: بيت العالِم انصرف هذا الوصف الى بيته والى أهله.. كل ذلك بسبب ما عرف عنــه مــن العلــم

والاتزان البالغ والحلم – كما سبق– ولكثرة العلماء المتـواردة المترادفـة فيهم– وكذلك (لما رأوه) رؤية عينية ورؤية خبرية علمية (فـي كمَـالٍ) حسّيٌ في المظهر ومعنويّ في المخبر.. فهندامه وقوامه وهشه وبشه مـع الوقار الذي يصحبه، وخلقه وعلمه وحرمته التي تجمّل شخصـيته الفـذة، مع اتصاف هذا الكمالِ الحسيّ والمعنوي بالديمومة على مدى حياته الذي أشرت الى وصفيته بقولي (دائمٍ) اي مستمر، فلـم يفعـل مـايؤدي الـى انخراق هذه الحرمة.. ثم أوضحت ان هذا الكمال الدائم قد كان تمييزه في جملة امور.. (سمتاً) يعني وصفاً ظاهراً وباطنا.. (وخُلقا) فـي سـلوكه وتصرفه، وهي بإسكان اللام للوزن، (واستجابةً لما به استغاثوا) يعنـي يستجيب لموطن الاستغاثة وقد أشرت الى هذا الموطن بقـولي (انْ ملـمّ اظلما) يعني موطنٌ مظلم ألَمَّ بأصحابه يحتاجون فيه الـى الغـوث، فهـو مجيب غوث من استغاث به، إن أمكنه أو بمقدار امكانه، ولذا أوضـحت مجال اجابته الواسعة.. فقلت:

(ارتعهم بمرتع الإجابة) يعني اجاب غوثهم وجعلهم يرتعون في مرتـع ماجابهم اليه وكشف حاجتهم فيه فنالوا منه الخير والتوسع، إمّـا بجاهـه واما بعلمه واما بما له و (أمطر) غيثا لاينقطع (فـيهم) اي فـي هـؤلاء المذكورين (للندى) لاجل نداه (سحابه) النافع فينزل اليهم منزلاً مباركاً..

فجهوده معروفة، وجوده ايضا معروف.. وقد عرف عنه انه بقي ثنتي عشرة سنة يؤدي واجب الخطبة لتكون اجرة الخطابة الى جهـة خيـر.. ولاداعي للتفصيل في هذا.. فما سقته من الجهود يغنيك عن مزيد الجود.. والله اعلم.

ثم بعد ذلك شرعت في بيان عدّ بعض طلابه لاترجم لنموذج مـنهم.. فقلت:

(٢٨٧) هذا ومن طلابه كان العددْ (هادٍ) الى اوجِ المعالي والرشــدْ
(٢٨٨) ياطيِّب الله له ذاك الثرى مــاقلم الحــقِ بمقــدورٍ جــرى

اقول (هذا) اي بعد ما ذكر من جميل ترجمته خذ هذا الذي يأتيك: (و) اعلم انه (من طلابه) الكثيرين الذين اخذوا عنه طوال سنين عديدة ومُــدَدٍ مديدة يعني ومن طلابه طلاب صفتهم (كان العدد) الــذي أروم إيضــاحه (هاد) وهو بحساب الجمل عشرة: فالهاء خمسة والألف واحد، والدال أربع ومجموعه عشرة.. ومعنى من طلابه يعني بعضهم، فَمِنْ هنا تبعيضــية.. وهذا البعض كان عدداً هاديا الى (أوج) أعلى (المعالي) وهي المناصــب العلمية الشرعية وأعلى (الرشد) والخير فمنهم نصحة ومنهم ائمة وخطباء ومنهم وعاظ، ومنهم مدرسون ومؤلفون فعدد طلابه كثير، لكن الذي اروم ذكرهم عشرة.. ولم اتعرض الان لعدِّهم وسيكون له مكان آخر في الجزء القادم بعونه تعالى..

وبعد سكوت القلم عن ترجمته وسكونه، عدت الى الــدعاء لــه فقلــت (ياطيِّب الله له ذاك الثرى) دعاء له بالرحمة، والثرى ترابه الرطب الــذي يضم جدثه رحمه الله، يعني اللهم طيب ثراه بعدن رحمتــك ورضــوانك مستمراً ذلك التطييب (ماقلم الحق بمقدار جرى) يعني باستمرار جريــان قلم الحق بالمقدور والمراد منه الى انتهاء الابد رحمة دائمة ونعمة ثابتــة ورحمة تعمّه.

وفاة الشيخ محمد امين الملا يوسف الموصلي

توفي هذا العالم الجليل بعد عمر حافل بالمآثر، وجهاد وتعليم، وشيعت جنازته من داره الواقعة في محلة باب المسجد، قريبا من مرقــد نبــي الله دانيال عليه السلام، شيعت تشييعاً لامثيل له:. لايدرك اول الجنــازة مــن اخر المشيعين لكثرتهم، ولاتكاد تحملها الايدي، ليدفن قرب مرقد الشــيخ

الولي الصالح (فتح الموصلي).. نقل جدثه بعد عشرين سنة الى مقبرة (حي الثورة) مع ما نقل من القبور، وأول من نعاه ولده الفاضل الشيخ عبد الوهاب بثلاثة أبيات ثُمَّ أكملها رابعا وأرَّخها فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد الأعرج من البصرة .. ثم شطَّرها الشيخ الأعرج وخمَّسها وارسلها لوالدنا الناعي وشكره نظما على ذلك..

١- الاصل وبيت التاريخ

ولمَّا أتينا للديار نَعَتْ لنا ... وفاة عميد الدين وهْو (امين)ْ[1]
فقلت ودمعي كالبحار من الأسى ... تفيض وقلبي موجَع وحزينْ
أأبكيك ام للدين ابكي تأسُّفاً ... فليس لنا بعد الفراق قرينْ
ولمّا حكيم القوم عادك أرخوا ... غدا وهْو في جنب الحكيم امينْ

= ١٣٧٧ هـ ... ١٠٠٥ ١٧ ٩٠ ٥٥ ١٠٩ ١٠١

وفي هذه الأبيات براعة استهلال.. وهي متينة جداً متلائمة ابياتها، قالها ناظمها وحرقة القلب ولوعة الفراق تلوح للقارىء، مع أسلوب سلسل لطيف سلسال.. وإشعار أن المتوفى هو ممن يعتمد عليه في دين الله عز شأنه.. وان الفراق إنما هو فِراقان، أأبكيك ام للدين ابكي تأسُّفا، وفيه مع براعة الاستهلال مبالغة في ان الدموع تفيض، واستعمل تفيض بدل تسيل مبالغة أيضا.. وان المتوفى مع كونه أباه إنما هو قرينه، وكيف وقد قضى سنوات مقعداً وولده المتأسف عليه كان يذهب به الى المجامع ومواضع الإرشاد ومحل الإنس والسياحة الشرعية فهو قرينه فعلا.. وجاء البيت الرابع ليكمل نسيج البلاغة فجعل الحكيم جناساً مراداً به الطبيب مرة ومراداً به الحق (الحكيم) جل جلاله اخرى وأشار (بأمين) الى معنيين

---

(١) لو قال وفاة (زكي الدين) لكان قد جمع بين العلم واللقب الا انه اراد ان بوفاة المرثي انهدم ركن الدين وانثلم به..

امين بمعنى آمن وبمعنى علم المتوفى واسمه مع كون التأريخ الشعري في غاية الروعة ونهاية النسق.

٢- التشطير

ولمـا اتينـا للـديار نعـت لنـا   كريماً به ركـن الوفـاء مكـينُ
فقـد آلمتنـا والمصـائب جمّـة   وفاة عميد الـدين وهـو أَمـينُ
فقلت ودمعي كالبحار من الاسـى   وليس لمثلي في الـبلاء معـين
سوى دمعةٍ حَرَّى وفي القلب والحشا   تفيض وقلبـي موجـع وحـزينُ
أأبكيك ام للـدين أبكـي تأسُّـفاً   وقد كان صرحَ الدين وهْو حصينُ
وقدّ اوحشَ الأصحابَ أنك غائـبٌ   فليس لنـا بعـد الفـراق قـرينُ
ولمّا حكيم القوم عـادك ارْخـوا   وقد جفَّ عرق واسـتكان وتـينُ
وآيسَ منك الأهلُ قلـتُ مؤرخـا   غدا وهْو في جنب الحكيم أمـين

١٣٧٧ هـ = ١٠٠٥ ١٧ ٩٠ ٥٥ ١٠٩ ١٠١

٣- التخميس

ولمّـا اتينـا للـديار نعـتْ لنـا   أخاً كان بحراً بالإخـاء ومحسـنا
فأين التهاني في عهودك والمنى   لقد غَمَرتنـا بالتأسـف والعنـا

وفاةُ عميد الدين وهْو أمينْ

فقلت ودمعي كالبحار من الأسى   وللهمّ طود في فؤادك قـد رسَـا
فقدنا حبيباً في المجالسِ مؤنسا   فهذي دموعي في الصباح وفي المسا

تَفيض وقلبي موجَع وحزينْ

أأبكيك ام للـدّين ابكـي تأسُّـفا   تركـتَ ملـذّات الـدنّيا تعفُّـفا
رعى الله عهداً للمحبّة والصـفا   لقد كنت رمـزاً للمـودةِ والوفـا

فليس لنا بعد الفراق قرينُ

ولمّا حكيم القــوم عاد ك ارْخـوا ومذ ضمّ بدراً للمحاســن بــرزخُ
وباتت نفوس وهْي تبكي وتصرُخُ تُردّد ما قال الصــديق المــؤرخُ

غــــدا وهــو في جنب الحكيم أمين
١٠٠٥ ١٧ ٩٠ ٥٥ ١٠٩ ١٠١

والأصل لشيخنا الوالد عبدالوهاب والبيت الرابع مــع تخمــيس الكــلّ وتشطيرها للشيخ عبدالله بن محمد الأعرج أرسل بها إليه مــن الكويــت/ الشرق/ الميدان/ الشيخ عبدالله الشيخ محمد/ إمام مسجد عبدالاله القنــاعي في الميدان/ بواسطة الحاج عبدالمحسن الفهد الحمّاد في دكاكين مسجد ابن نبهان، وكان الشيخ عبدالله حميماً لجدنا تعارفا في حمام العٔليل وهي ناحية تبعد عن الموصل بثلاثين كليومتراً يردها الناس للاستجمام..

ثم أرسل رسالة لوالدنا جواباً تحريرياً على رسالتــه الشعرية بتــاريخ ٨ / ٥ / ١٩٥٨ يقول :

فضيلة ذي المقام الأسنى، الأستاذ عبدالوهاب افندي، نجــل المرحــوم الشيخ محمد امين المحترم..

بعده: سلاما واحتراما، وفضلا من الله وإنعاما، وعزاً وشرفاً تامــاً، لله الحمد اني بصحة وعافية، جزى الله مصابكم وعافــاكم، وقــد وصــلني بطاقتكم، أبقاكم الله البقاء الجميل، وأنالكم الرضى والسلوك لأحسن سبيل، ثم إنكم تفضلتم بإرسالكم سابقا نعي المرحوم بأبيات ثلاثة، فزدتهــا بيتــا رابعاً للتاريخ، ثم سعيت بتشطير الأبيات الأربع وتخميسها، وهاهي بطيّــه تصلكم لتكن كذكرى.. وقد أخرت إرسالها لحتى تنقضــي أيــام العيــد[١] فرجائي إخباري عن وصولها، ولكم مزيد الشكر، وســلامي التــام علــى

(١) ادخال اللام على حتى خطاب باللغــة الدارجــة.. وإلا فهــي غيــر معهــودة، وعبدالرزاق في الرسالة الابن الثاني للشيخ محمد امين رحمه الله.

جميع أهل الدار، وعلى الأخ عبدالرزاق، وسلم أيضاً على بقية العائلة نساءً ورجالا وأصدقاءً في الموصل.. ثم وقع الرسالة باسمه وتوقيعه.

فأجابه والدنا الشيخ عبدالوهاب ايضا برسالة نظمية:

شكراً لعمٍّ له في القلب منزلة	من المحبّة دوماً لست أنساهُ
وافي كتابكمُ فكان لحزننا	برداً يخفف للأحزان مأساهُ
قرأت تشطيركم انعم به وكذا	تخميس أبياتنا للخير ندّاه
ذهبت عند ابي للقبر أذكركم	مبلغا ما ذكرتم من سجاياه
قرأتُ من بعده ام الكتاب كذا	(نصراً وفتحا) وقد اهديت إيّاه
فدم بعزٍ وإنعامَ ومكرمةٍ	ما ناح طير على الأغصان ينعاه
فانت لي نعم عمٍّ قد سمت بكمو	من المعارف للإسلام نَعماه
واسأل الله ان يبقيكموا ابداً	وأنت للشرعِ والإسلام ترعاه
فيا إلٰهي بجاه المسلمين أفض	لشيخنا كرما يارب ترضاه

أسانيدي الى الشيوخ الفضلاء في هذا الجزء:

أولاً: الشيخ عبد الوهاب الجوادي

اروي عن شيخنا صالح البامرني وهو عن شيخه الملا نجم الدين الصديقي، وهو عن الشيخ عبدالوهاب الجوادي كل ما يرويه بالاجازة العامة كما أروي عن والدي الشيخ عبد الوهاب عن والده محمد امين عن والده محمد سعيد عن والده الملا يوسف عن شيخه عبدالوهاب الجوادي.

ويروي أيضَاً والد جدنا محمد سعيد عن شيخه محمد الصوفي عن شيخه عبدالوهاب بن حسن الجوادي.

ثانياً: الملا يوسف بن الملاّ محمد الموصلي

اروي اليه بالأسانيد السابقة، كما أروي عن تلميذه الحاجَّة الشيخة الملاية السيدة أمينة بنت السيد مصطفى عنه.. بعض الأوراد والأذكار والقرآن الكريم وتجويده.. اذ هو خالها أولاً، وأخت جدّي من الرضاعة ثانيا..

ثالثا: الشيخ محمد سعيد بن ملا يوسف

اروي عن تلميذه الحاج عبدالله بن حبش الموصلي إمام مسجد السيدة نفيسة، النحو ومقدمات الفقه والقرآن الكريم وتجويده، وهو عن والد جدنا الشيخ محمد سعيد الملا يوسف وهو عن والده الملا يوسف وشيوخه المترجمين في سيرته.

وأروي أيضاً عن والدي الشيخ عبد الوهاب وهو عن والده جدنا الشيخ محمد امين وهو عن والده الشيخ محمد سعيد الملا يوسف بأسانيده.

رابعاً: الشيخ محمد امين الملا يوسف

اروي عنه بالأسانيد السالفة الذكر اليه.

كما اروي الاجازة العامة أيضاً عن شيخي عبدالقادر الدبوني وهو عن والده وشيخه مصطفى فائق وهو عن مجيزه عامة الشيخ محمد صالح الجهادي وهو عن شيوخ عدة منهم جدنا العلامة محمد امين الملا يوسف.

خامسا: السيد حسن الخليفة

اروي عن شيخنا عزالدين الخليفة عن والده الشيخ محمد علي الخليفة عن شيخه السيد حسن الخليفة – كما اروي بالسند الى جدنا محمد سعيد الملا يوسف عنه وهكذا عن سائر شيوخ جدنا ووالده وجده.

والحمـــد لله الذي بنعمته تتم الصالحـــــات

وصلـــى الله وسلم على سيدنا محمـــــد

وعلى آله وصحبه والى هنا انتهـــــى

الجزء الثامن ويليه الجزء التاســـع

وأوله طلبة الشيخ العلامة محمد امين

الملا يوسف الموصلي ثم مـــن

بعده إتمام طلبة الشيخ المـــلا

يوســف آل الملا يوســف

رحمــه الله تعالــى

رحمـــة واسعــة

الملاحق

- وثائق لآل الملا يوسف الموصلي
- الاجازات الموصلية
  - ❖ اجازات علمية
  - ❖ اجازات القراءآت القرآنية
  - ❖ اجازات الارشاد والتصوف
- الصور الشخصية لاعلام هذا الجزء
- فهرس عام لهذا الجزء

▪ وثائق لآل الملا يوسف الموصلي

هوية الأحوال المدنية للشيخ ملاّ يوسف الموصلي المولود سنة ١٢٥٢ هـ (مدير دار النور) ومؤسسها

دولت عليهٔ عثمانيه تذكرهٔ سيدر

اسم وشهرتي	پدرينك اسميله عمل اقامتي	سنّي	صنعت و صفت ومعيشتي	تاريخ ومحل ولادتي	مذهبي	انتخاب صلاحيتي
ملا يوسف [illegible] ملا يوسف	ملا محمد موصل	٦٨	[illegible]	١٢٥٢ موصل	اسلام	

اشكال				عمل اقامتي					
بوي	كوز	بيق صقال	علامت فارقهٔ ثابته	مملكت	دائره	محله	زقاق	مسكن نومروسي	نوع مسكن
اورطه	الا		[illegible]	موصل	[illegible]	[illegible]		٤٦/١	خانه

بالاده اسم وشهرت وحال وصفتی محرر اولان ملا يوسف بن ملا محمد
دولت عليه‌نك تابعيتی حائز اولوب اول صورتله جريدهٔ نفوسنده
مقيد بولنديغی مشعر اشبو تذكره اعطا قلندی.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سجل نفوس نظامنامه‌سنك درديجی ماده‌سیدر .

هر شخص اموال غیر منقوله بیع وفراغ وانتقالنده وبر ماموریت وخدمته انتقالنده ویولیس معاملاتنده ومرور تذکره‌سی وپساپورط اخذنده ومناکحاتده نفوس تذکره‌سنی ابراز ایتمکه مجبوردر . کوستردیکی حالده خصوصات مذکوره‌نك اجراسی سجل نفوسه قیدلنمه‌سینی حین تذکر لهذ اید یجه‌یه قدر تأخیر اولنور . ربع قیدسزلق برسبب وعذر مشروعه مبنی اولمدیغی محکمه‌جه تبین ایلر ایسه نفوس مکتومه‌دن عد اولنه‌رق برمجیدیه‌دن بر آلتونه قدر جزای نقدی اخذ ویکرمی درت ساعتدن بر آیه قدر حبس ایدیلور . واسنان عسکریه داخلنده اولوبده سجل نفوسه اسمنی قید ایتدیرمامك ایچون اختفا ایلدکاری تحقق ایدنلر بلاقرعه عسکره آلنور .

سجل نفوس اداره عمومیه نظارتی

إشهاد عتق رقبة من قبل العلاّمة الشيخ محمد سعيد الملا
يوسف والد جدنا سنة ١٢٩٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الإنسان من صلصال كالفخار وأودع فيه العقل والأسرار وجعل العتق
سببا للعتق من النار والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي المختار وعلى آله الأخيار وأصحابه الأبرار أما بعد
أقول أنا الفقيرة المحتاجة إلى الله الغني هبة الله خانم بنت محمد سعيد باشا إني قد أعتقت عبدتي لطيفة بنت
عبد الله لوجه الله تعالى وابتغاء مرضاته عتقا صحيحا شرعيا خاليا من جميع الموانع الشرعية وأشهدت على ذلك
جماعة من المسلمين وقد جرت وحررت في سنة ثمانية وتسعين بعد الألف والمائتين من الهجرة المصطفوية على صاحبها
أفضل الصلاة وأكمل التحية والحفاية

المعتقة بما فيه
هبة الله بنت
محمد سعيد باشا

شهادة جد جدنا العلامة الملا يوسف الموصلي وولده والد جدنا الشيخ محمد سعيد الملاّ يوسف الموصلي على أوقاف التكية العلية النقشبندية في شوال ١٣٢١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي وفق عباده الواقفين على الحال وحقيقة الاستحال وادخار اعمال الخيرات والمبرات ونحمده حمداً يوافي نعمه الجزيلة ونشكره شكراً يكافي مننه الجميلة معترفين بالقصور عن اداء حق حمده وقضاء كنه شكره قائلين ما قال سيد الانبياء العظام عليه وعليهم الصلوة والسلام سبحانك ما عرفناك حق معرفتك وما شكرناك حق شكرك وجعل الجنة للسالكين في تحصيل سبل رضاء مولاهم العظيم جل جلاله وعم نواله والصلوة والسلام على من هو افضل المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين اجمعين اقول انا الفقير الى الملك الجليل القدير خادم الفقراء التابعين للشريعة الغراء محمد سليم بن المرحوم الشيخ محمد افندي ابن المرحوم الشيخ طاهر افندي الخالدي النقشبندي بانه كان قد وقف وحبس وابد وخلد صاحب الخيرات والمبرات الوزير الكبير والدستور الخطير آصف الزمان الاسبق والي ولاية الموصل حضرة محمد باشا المشهور بانجه بيرقدار يسر الله له من الخير ما يشاء وذلك الموقوف هو من ثلاث رحوات المشهورة برحوات محمد رشان وهو النصف من رحات العليا والنصف من رحات الوسطى والنصف من رحات السفلى الكائنات في حمام قرية قياوة الواقعات على نهر خازر من ملحقات ولاية الموصل والبساتين المتعلقة اليه بالشراء الشرعي احدها كان مشهوراً ببستان بيت خضر باشي والآخر منها كان مشهوراً ببستان بيت بكتش وبيت باش جي بحدودها كانا محدودان ببستان الحرمين وببستان الذنذان وبستان بكتش وبطريق بسالك وبستان بيت خضر باشي وبنهر دجلة وبطريق سالك وهما خارجان من الموصل وواقعان في شرقي بلد الموصل وانشرها الوزير المشار اليه سابقاً واحدة وادوقف الموقوف المذكور على المسجد الذي انشأه وسرقد اراوغلي علي الرحمة والحجرات الخمسة التي انشأهم الواقعات في بلدة الموصل في محلة الخاتونية من محلات البلد المذكورة بقربه اويس القرني عليه الرحمة والتكية المخصوصة الى النقشبندية وعين من ريع الوقف المذكور اولاً تأدية بعمارته وسرقد اراوغلي وللمسجد والحجرات ثم لاصحاب الوظائف من الامام والشيخ والمؤذن والخادم

وهو مفوض على رأي متولي الوقف المذكور وكذلك لكلفة مصرف الماء ومصارف الطعامية وسائر المصارف الضرورية اللازمة الى

المصالح التكية النقشبندية المذكورة من الفرش والشمع والحصر وغيرها وكان الوزير الواقف المشار اليه قد اعطى التكية

وفوض التولية وادارة الوقف والموقوف عليها الى جدي المرحوم الشيخ طاهر افندي عليه الرحمة وبعد وفاته كذلك تفوض التكية

وادارة الوقف والامور اللازمة الى عهدة والدي المرحوم الشيخ محمد افندي قدس سره بموجب الامر المحرر من جانب الوزير الواقف المشار اليه

المؤرخ ٢٧ حا ١٢٩٥ وبعد وفاة والدي المرحوم تفوض التكية الشريفة وادارة الوقف والموقوف عليها على القاعدة السابقة والتعامل

القديم الى عهدة هذا الفقير الداعي للدولة العلية الابدية القرار وبموجب تحريرات الاوامر وتصديق من جانب وزارة الاوقاف

في نمرة ٧١٦ ٤ / ٢٧ صفر ١٣١٥ و ٦ / كانون اول ١٣١٤ وبتصديق والي الولاية ودولتلو حضرة عبد الوهاب باشا وفي نمرة ٤٨٩ وفي

٢٧ ربيع الاخر ١٣١٦ و ١ / اغسطس ١٣١٤ تأييد وتصديق التولية والامور المذكورة من جانب والي الولاية المشير دولتلو

حضرة عارف باشا شكر الله تعالى سعيهم ويسر الله لهم خيراً وقد جرى هذا التعامل القديم كما تقرر ولما كان بحسب تداول

الايام وانتقال الاراضي والاملاك من البعض الى البعض تبدلت اسماء حدود وربما كذلك تغير بعض من حدود

البساتين الموقوفة ومن زمان والدي المرحوم الى الحالة هذه وجدنا حدود الاراضي الموقوفة هي نهر دجلة واراضي الدندان وبستان

البحريق والطريق السالك الوارد الى نهر دجلة من تحت قشلة الطوبجية والطريق الفاصل بين الاراضي الموقوفة وبين اراضي

اولاد المرحوم الحاجي محمد علي چلبي وهم يحيى چلبي وحسين چلبي واراضي عبد الله افندي ابن المرحوم محمد افندي ... واسأل الله تعالى

التوفيق لي ولمن يتولى من اولادي واقاربي لي الوقف والتكية وادارة الامور المذكورة لتحصيل رضاء الله تعالى والاجتهاد السعي والاجتهاد

في اداء الوظائف والخدمات الشريفة المذكورة وان يدعوا لنا ولدوام الدولة العلية الابدية ويشهدون على ما تقرر

وتحرر جماعة المسلمين وارجو الله رب العالمين ان يوفق على ... الدارين وسعادة الكونين لامراء الكرام وولاة العظام وخادمة

المساعدين للداعين في هذه الامور الخيرية والمصالح الدينية آمين يا رب العالمين ١ / شوال ١٣٢٤ و ١ / كانون اول ١٣٢٢

خادم الفقراء ... المرحوم ...

الشاهد بما فيه محمد ونقيب امام مسجد ... سلطان افندي ابنه المرحوم ذنون

الشاهد بما فيه ... محلة ... افندي ابن ... الصائغ زاده

الشاهد بما فيه محمد ... افندي ابن المرحوم ... باب ... النقشبندي

شهادة الشيخ محمد سعيد الملا يوسف على أخبار الشيخ محمد سليم النقشبندي بأوقاف التكية النقشبندية سنة ١٣٢٣ هـ

السيد ذو الفضيلة والإرشاد الشيخ محمد سليم أفندي النقشبندي بن المرحوم الشيخ محمد أفندي بن المرحوم الشيخ طاهر أفندي النقشبندي
من سكان محلة الخاتونية من محلات مدينة الموصل المحروسة في الاستدعا المقدم منه طرف الجانب الشرع الشريف بأن تكية
الطريقة النقشبندية الكائنة في المحلة المذكورة المحدودة بدار ورثة الموصى إليه المرحوم الشيخ محمد أفندي وبدار ورثة
المرحوم إبراهيم أفندي بن أسعد أفندي وبدار ورثة علي أفندي بن أسعد أفندي وبدار ورثة بكر السوفاجي وبالطريق
السالك المشتملة على حوش ومسجد وست حجرات ومرقدا وغير هو وقف قديم وأن البستان الواقع خارج البلد
المحدودة بنهر الدجلة وبالطريق المار على النهر المذكور من تحت القشلة وبحائط بستان البطريق وبأرض الدندان
وبالطريق الفاصل بينها وبين أرض أولاد الحاج محمد علي چلبي وعبد الله أفندي ابن المرحوم محمد أفندي والنصف الشايع
من الثلاث رحوات العليا والوسطى والسفلى الكائنة في عقار فيما وراء من قرى الموصل الشهيرة برحوات محمد پاشا
هي وقف مربوط بالتكية المذكورة وأن إدارة تولية الوقف المذكور في عهدته من بعد أبيه وجده على حسب التعامل القديم
ولكنهم لم يوجد في يده بوقف التكية والبستان ونصف الرحوات المذكورة تمسك شرعي لاستحصال سندات خاقانية
وطلب بحسب توليته تحقيق الكيفية وإعطاء تمسك شرعي له بذلك لأجل استحصال سندات خاقانية عوضه
عن ذلك من جانب الشرع الشريف فتبيه وتحقيقه لدى الشرع الأنور منه ما آل العلم وخبر المقدم منه هيئة اختيار
محلة الخاتونية ومن أهل الرجال الثقاة المسلمين صوفي عبد الله بن إبراهيم القركاجي من سكان محلة المنصورية وسيد
صالح من سكان محلة المشاهدة ومحمد سعيد أفندي ابن ملا يوسف من سكان محلة حمام المنقوشة
من محلات المدينة المذكورة أن أخبار الموصى إليه الشيخ محمد سليم أفندي مطابقة للواقع وأنه وتصديقه لمستدعي
حرر ما وقع بالطلب في اليوم الثالث من شهر محرم الحرام لسنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف

شهود الحال

كاتب المحكمة
محمد سعيد أفندي

كاتب المحكمة
علي أفندي

[illegible]
محمد ... أفندي

[illegible]

المستدعي ... مطابقة صورته ...

▪ الاجازات الموصلية

إجازة العلامة الشيخ محمد سعيد الملاّ يوسف والد جدنا من شيخه العلامة محمد بن احمد الصائغ الموصلي في ٢٧ شعبان سنة ١٣٣٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من رفع الذين اوتوا العلم درجات، ونصبهم على منصة التمييز وجعلهم اولي الامر كما في اصح الروايات، ونشكرك على ان جعلتنا من اهتدى بمنارهم، واقتدى بآثارهم، ونتشبه بهم في اقوالهم وافعالهم، ونسئلك تصريف قلوبنا نحو ما يسعدنا ويرضيك، وتاديبنا في منطقنا حتى نلحق بتقريبك، وان تفيض على عيون قلوبنا ينابيع حكم المعاني، فيتحلى بياننا ببديع الاماني، ونبتهل اليك ان تخلصنا من قيد الاحوال الطبيعيات، وتسبك خواطرنا بواردات الالهيات، وتؤيد حجج كلامنا بتأييدك، وتشيد اصول افعالنا بتسديدك، وتشرح صدورنا للتأهب ليوم الحساب، وتشيد متوننا لتكون هدية السنة مع الكتاب، وتزيننا بالهيئة السنية، وتثبتنا على الملة

الحنيفية

الحنيفية، ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مخلصين الطوية، ونشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله خير البرية، صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله واصحابه الذين عليهم مدار اركان الشريعة الغراء، وبهم قرار اساس الطريقة البيضاء، اما بعد فان من البديهي المقبول، عند ارباب العقول، تفضيل العلم وعده كمالا لذويه، وتحقير الجهل وتسفيه آراء مصاحبيه، وان العلوم لكثرة اصولها وعدم تناهي فروعها لا يمكن الاحاطة بجميعها الا للملك العلام، بل ولا يمكن ان يحيط بمسائل علم واحد احد من الانام، ثم ان اشياخنا تبعا لاشياخهم، شكر الله صنيعهم والحق برفيعهم وضيعهم، اختاروا من بين العلوم ما كان منها بمنزلة الروح للانسان، ومن كتب كل فن ما كان منها كعين الاعيان، فبينوا تلك الكتب للتحصيل، واستجلوا ما فيها من جليل وقليل، ورتبوها في الاستعمال

ليتبين للطالب سريعا ثمرة الاشتغال بما صنعوا
وحسن ما شرعوا، عينوا من كتب التفسير ما كثرت فوائده مع
الاختصار، ومن الاحاديث ما دعى عامة سنة النبي المختار
ومن الفقه والاصولين ما عذب بيانه، وقوي برهانه،
ومن النحو والتصريف ما يسدد لسان الطالب، ومن المنطق
ما يعصم الذهن عن الخطا في استخراج المطالب، ومن
المعاني والبديع والبيان، ما يطلع به على بلاغة القرآن،
ومن الطبيعيات والالهيات والرياضيات، ما يتمكن به
الذكي من تمييز الحق من الباطل حيث ينظر في المقالات
فمن وعى ما اشتملت عليه هذه الكتب من هذه العلوم،
حصلت له ملكة التهيئ لسائرها من منطوق ومفهوم،
فكأنه علم جميعها بالقوة القريبة من الفعل، واستحق
بان يلحق باهل الكمال والفضل، وان ممن انتهض
للسلوك في هذا الطريق، والترقي لنيل هذا الأمر الحقيق،

ناقل هذه الوثيقة، وحامل هذه التميمة، صاحب
الاخلاق المرضية، والصفات النقية، الحافظ لكتاب
الله، والبالغ من العلم ان شاء الله ذراه، نور الدين
الشيخ محمد سعيد بن الشيخ ملا يوسف، وقاه الله
عن ما يوجب الندم والتأسف، الموصلي وطنا والشافعي
مذهبا، فقد قرأ عند الحقير، وان لم اكن اهلا لهذا
الأمر الخطير، بعضا من العلوم، فرأيت له استعدادا
وقابلية، للوقوف عليها منطوقا ومفهوم، حتى صار
من ابآء التعليم، وارباب الدراية والتفهيم وقد
طلب من هذا العبد الفقير، ان اجيزه اجازة عامة
بما يجوز لي وعني روايته، ما تحقق لدي درايته، فاجبته
وان لم اكن اهلا لذالك، لقصور الباع
فيما هنالك، احترازا عن الوقوع في نهر السائل
وطلبا لفيض الرحمة في ورود تلك المناهل

فاقول قد اجزت له تدريس العلوم، ونشر الفوائد الجسيمة
وتقرير الرسوم، وان يروي عني كل كتاب يجوز لي ان
ارويه من العلوم الدينية، اعني التفسير، والحديث،
والكلام، والاصول، والفقه، وعلم الاخلاق، ومن
العلوم العربية اللغة، والوضع، والتصريف، والاشتقاق،
والنحو، والمعاني، والبيان، والعروض، والقوافي،
وقرض الشعر، وانشاء الخطب، والرسائل، والمحاضرات،
والتواريخ، وجميع العقليات، من المنطق، والطبيعيات، والالهيات
والرياضيات، كما اجازني بذلك اساتذة فخام،
ومشايخ اجلاء اعلام، منهم قراءة، ومنهم اجازة
وقراءة، وها انا اتعرض لذكرهم رجاء لسريان بركتهم، فمن
مشايخي العالم العلامة الاوحد، والفاضل الكامل المفرد،
صاحب التحقيقات الفائقة، والتدقيقات الرائقة، جامع
اشتات الفضائل، ورافع نقاب الابهام عن مخدرات المسائل،

النقي

النقي النقي، والجهبذ اللوذعي، صايغ زاده مولاي محمد
طاهر افندي، فقد قرأت عليه النحو والتصريف، واجتليت
من رائق تحقيقاته كل معنى لطيف، ومنهم العلامة المحقق
والحبر الفهامة المدقق، وحيد عصره، وفريد دهره، شيخ
الكل في التحقيق، ومطمح انظار اولي الفضل والتدقيق،
العالم الذي لم ير له في تحقيق العلوم نظير، والفاضل الذي
في حل المشكلات خبير بصير، اية الله العظمى في الافادة،
شيخنا واستاذنا الشيخ عبد الوهاب افندي جوادي زاده،
زاده الله الحسنى، وانا له المقام الرفيع الاسنى، فقد قرأت
عليه ولله الحمد والمنة سائر العلوم المعقول والمنقول،
والفروع والاصول، فانتهجت برائق تحقيقاته، واستمليت
ببارق تدقيقاته، وفزت بكامل رضاه، واغتنمت جميل ذكره
وحسن ثناه، فاجازني بها وبجميع ما يجوز روايته عنه من كتب
التفسير، والحديث، والفقه، والاصول، والكلام، وجميع كتب العلوم

الآلية، وسائر تصنيفات العلوم العربية، وهو قد قرأ العلوم
مجموعها أصولها وفروعها على أكابر علماء زمانه، وأخذ منهم
قراءة وإجازة علامة زمانه، وفخر عصره وأوانه الكامل الماجد
السري رئيس العلماء الشيخ عبد الله أفندي السمري، وهو
قد قرأ العلوم مجموعها أصولها وفروعها على أعاظم علماء
زمانه وأخذ منهم قراءة وإجازة العالم المحقق، والفاضل
المدقق الشيخ علي أفندي الشهير بابن محضر باشي،
وهو قد قرأ العلوم معقولها ومنقولها على الشيخ الأجل
الأوحد، والحبر المدقق الأمجد، الشيخ يوسف أفندي
بن رمضان، وهو قد قرأ العلوم وأتقنها على وحيد
دهره، وفريد عصره، سيدنا ومولانا الشيخ جرجيس
أفندي الأربيلي الرشادي، وهو قد قرأ العلوم وحقق
وأتقن ودقق، على من روى بزلال حكمته قلب كل متلهف صادي،
مولانا وشيخنا صبغة الله بن العلامة إبراهيم بن حيدر الصفوي

تس

الحسين ابادي، وهو قد قرأ العلوم بأجمعها المنقول و
المعقول، والفروع والأصول، على الفاضل الكامل، والد الماجد
ذي المفاخر الجلية، والمآثر العلية، وهو قد قرأ على والده العلامة
صاحب التصانيف الفائقة، والتآليف الرائقة محمد حيدر
بن أحمد، وقد قرأ أيضا الشيخ المشار إليه صبغة الله أفندي
دروسا كثيرة من أوائل بعض الكتب على هذا الشيخ المتبحر،
أعني جده القريب حيدر بن أحمد، تبركا بأنفاسه الشريفة
وتقربا بالسلسلة، وهو قد قرأ على والده صاحب المحاكمات
في الكلام خاتمة المتأخرين أحمد بن حيدر، وهو تلميذ
مولانا زين الدين الكردي البلاتي، تلميذ نصر الله الخلخالي
تلميذ خواجه جمال الدين محمود الشيرازي، تلميذ المحقق جلال
الملة والدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني، وأيضا
قرأ الدجيلة درسين من أول تفسير البيضاوي على أفضل
معاصري زمانه الشيخ الكردي الأشنوي، وأخذ منه الإذن

فی التفسیر بل فی مطلق التدریس وهو تلمیذ مولینا میرزا
جان الشیرازی وهو تلمیذ المحقق خواجه جمال الدین محمود
الشیرازی وهو تلمیذ المحقق الدوانی تلمیذ محیی الدین الله
الکشکناری تلمیذ العلامة الشریف الجرجانی تلمیذ مولینا
مبارک شاه البخاری تلمیذ المحقق قطب الدین الرازی
تلمیذ العلامة الشیرازی تلمیذ نصیر الدین الطوسی وکان
ایضا تلمیذ الکاتب القزوینی تلمیذ الامام فخر الدین الرازی
تلمیذ حجة الاسلام محمد بن محمد الغزالی تلمیذ امام الحرمین
عبد الملک بن یوسف الجوینی تلمیذ الشیخ ابو طالب المکی
وهو اخذ الانابة والاجازة ولبس الخرقة من ابی عثمان المغربی
وهو من ابی عمرو الزجاجی وهو من سید الطائفة جنید
البغدادی وهو من ابی الحسن السری السقطی وهو من شیخ
معروف الکرخی وهو من ابی سلیم داود الطائی وهو من حبیب
العجمی وهو من الحسن البصری وهو من حضرة الامام والخلیفة
الهمام

الهمام علی بن ابی طالب القرشی الهاشمی وهو من حضرة منبع
الشریعة الغراء وخاتم الرسل والانبیاء نبینا محمد مصطفی
صلی الله تعالی علیه وسلم وهو من امر ذی النور المبین بواسطة
الروح الامین الممتاز بین الملئکة المقربین برسالة رب العالمین
الی الانبیاء والمرسلین جبرائیل علیه السلام وقرأ ایضا والد
جد الشیخ المشار الیه صبغة الله افندی مشکوة المصابیح الی
باب الاعتصام بالکتاب والسنة علی شیخ عبد الملک العصامی
واخذ منه اذن وهو اخذ عن والده تلمیذ الشیخ احمد بن محمد
بن حجر المکی الهیتمی تلمیذ القاضی زکریا الانصاری تلمیذ الجلال
البلقینی تلمیذ الحافظ شارح البخاری بن حجر العسقلانی وسنده
معلوم مشهور متصل الی حضرة الرسالة صلی الله علیه وسلم تسلیما
کثیرا مبارکا طیبا الی یوم الدین والحمد لله رب العالمین اقول
قد اجازنی شیخی المذکور عبد الوهاب افندی الجوادی بجمیع ما یجوز

لديه روايته من الصحاح، والمسانيد، والمعاجم، والمشيخات،
والاحاديث المسلسلة، وبجميع كتب التفسير، كتفسير امام
البلاغة جار الله الزمخشري، وتفسير القاضي البيضاوي،
وتفسير ناصر السنة البغوي، وتفسير الجلالين، وغيرها
وبجميع كتب الفقه الحنفي والشافعي، وبجميع الكتب الالية، من النحو
والصرف، والمعاني، والبيان، والبديع، والمنطق، والاداب،
والحساب، وبجميع كتب الاصول، والكلام، وبجميع الاذكار،
والاوراد، والاحزاب، وصيغ الصلوات، وبقراءة القرآن المجيد،
كما اجازه بذلك شيخه عبد الله افندي العمري، كما اجازه بذلك
شيخه علي افندي الشهير بابن محضر باشي، وهو اخذ جميع ذلك
قراءة، او سماعا، او حضورا، واجازة عن شيخه ملا يحيى افندي
المزوري، وهو اخذ ذلك عن مشايخه الاعلام، منهم الشيخ
محمد بن الشيخ عبد الرحمن الكزبري الشامي الدمشقي، فانه قد
قرأ عليه بعضا من صحيح مسلم، ثم اجازه به وبصحيح البخاري
وبجميع

وبجميع ما يجوز له روايته، وهو قرأ البخاري بين يدي والده الشيخ
عبد الرحمن الكزبري، وهو قد رواه عن مشايخ اكابر، ذوي
مناصب ومفاخر، من اجلهم الشيخ الامام العارف المسند،
الشيخ محمد بن احمد عقيلة المكي، وهو عن الامام العارف المسند المعمر،
الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي، عن الشيخ احمد بن محمد العجل
اليمني، عن الامام يحيى بن مكرم الطبري، قال اخبرنا البرهان
ابراهيم بن محمد بن صديق، بروايته عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد
الاول الفرغاني، وكان عمره مائة واربعين سنة، واجاز عموما
في سنة عشرين وسبعماية، وقد قرأ البخاري على ابي عبد الرحمن
محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني، بسماعه لجميعه على الشيخ
احد الابدال بسمرقند ابي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان
الختلاني، وكان عمره مائة وثلاثة واربعين سنة، وقد
سمعه بجميعه على محمد بن يوسف الفربري، عن جامعه
الحافظ الحجة امير المحدثين الامام محمد بن اسمعيل بن ابراهيم

البخاري الجعفي، قال اعني الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحمن الكزبري
وأروي صحيح البخاري ايضا عن شيخي الامام المنيني سماعا
لبعضه وإجازة لباقيه، كسائر ما يجوز لي روايته، بروايته عن
أئمة كثيرين، من أجلهم واعلاهم سندا، الشيخ الامام ابو طاهر
محمد بن ابراهيم بن حسن الكوراني، والشيخ الامام المحدث العلامة
بركة الشام الياس بن ابراهيم الكردي الكوراني، كلاهما عن
والد الاول الشيخ ابراهيم الكوراني، قال في ثبته المسمى بالامم
لايقاظ الهمم، اخبرنا به عاليا العبد الصالح المعمر الصوفي عبد الله
بن الولي سعد الدين اللاهوري، نزيل المدينة المنورة، عن
الشيخ قطب الدين النهروالي، عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح
احمد بن عبد الله الطاووسي، عن الشيخ المعمر بابا يوسف
الهروي، عن الشيخ محمد بن شاذ بخت الفرغاني، عن الشيخ
المعمر ابي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل الختلاني بسماعه عن الفربري
عن جامعه الامام البخاري، ففي هذين السندين خمسة عشر رجلا،
واعلا

واعلا ما وقع للبخاري ثلاثياته، وهي التي بينه وبين
النبي صلى الله عليه وسلم فيها ثلاثة رجال، وباعتبارها يكون
جملة ما بين الفقير والنبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر رجلا،
وهذه منة لا تتناول، اسأل الله من فضله ان يقربنا منه
في الدنيا والآخرة، وان يميتنا على محبته وسنته، ويجعلنا من
كمل اتباعه، بمنه وفضله، آمين، وقرأ ايضا الشيخ يحيى افندي
المزوري، جملا من صحيحي البخاري ومسلم على الشيخ احمد العطار،
وهو قرأ البخاري على شيخه الامام العلامة، مفتي الشافعية
بدمشق المحمية، الشيخ محمد بن عبد الرحمن الغزي، وكذلك
حضر جملا منه على شيخه الامام محدث الشام في زمنه
الشيخ اسماعيل بن محمد الجراحي الشهير بالعجلوني، وكذلك
حضر جملا منه على شيخه الامام العلامة الشيخ احمد بن
علي العثماني العدوي الشهير بالمنيني، واجازه به يوم
ختمه، قالوا نرويه عن شيخنا الشيخ عبد الغني النابلسي،

وهو يرويه عن الحافظ نجم الدين الغزي وهو عن والده
بدر الدين الغزي وهو عن شيخ الاسلام القاضي زكريا الانصاري
وهو عن امير المحدثين الحافظ ابن حجر العسقلاني وقالوا
نرويه ايضا عن شيخنا الامام الشيخ محمد ابي المواهب الحنبلي
وهو عن والده الشيخ عبد الباقي الحنبلي وهو عن الشيخ حجازي
الواعظ وهو عن ابن اركماس وهو عن الحافظ ابن حجر وسمع
ايضا الشيخ المذكور عن الشيخ احمد العطار كلا من بخاري
مع قرائة شرحه للعلامة القسطلاني على شيخه علامة
الشام العالم العامل الزاهد الورع الشيخ علي بن احمد
الكزبري واجازه بباقيه في عموم اجازته وهو عن
الشيخ احمد الشهير بابي العز العجمي وهو عن الشيخ محمد
بن احمد الشوبري وهو عن الجمال محمد الرملي وهو
عن شيخ الاسلام القاضي زكريا الانصاري وهو عن
الحافظ فجملة ما بينه وبين الحافظ في هذه الاسانيد ثلاثة

خمسة

خمسة رجال اقول فجملة ما بيني وبين الحافظ عشرة رجال
واما اسانيد الحافظ الى البخاري فكثيرة شهيرة منها
عن الشيخ ابراهيم بن محمد التنوخي البعلي قال اخبرنا
ابو العباس احمد بن ابي طالب الحجار قال اخبرنا ابو عبد الله
الحسين بن المبارك الزبيدي قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول
بن عيسى السجزي قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن
بن محمد الداودي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد
السرخسي قال اخبرنا عبد الله محمد بن يوسف الفربري
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري قال البخاري
في صحيحه حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا يزيد بن عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار
وبالتامل يعلم ان جملة ما بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه الاسانيد اثنان وعشرون رجلا قال اعني الشيخ احمد

العطار، وأما صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيري فأرويه
أيضا عن سادات فخام، وعلماء أعلام، من أجلهم سيدنا وشيخنا
فقيه الحجاز وعلامتها ومفتيها الشيخ محمد بن سليمان الكردي
ثم المدني فإنه سمع منه أطرافا من أوله وإجازة بباقيه، عام
قدم إلى دمشق، وهي سنة اثنين وسبعين بعد المائة والألف
قال الشيخ محمد المذكور، أروي صحيح الإمام مسلم سماعا لبعضه
وإجازة لباقيه عن فقيه مكة وعالمها الشيخ محمد سعيد سنبل
قال عن محدث مكة الشيخ أحمد بن محمد النخلي عن الشمس
محمد البابلي، عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري، عن النجم
محمد الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ
أبي نعيم رضوان بن محمد العقبي، عن الشرف محمد بن محمد
القاهري، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن
عبد الهادي الحنبلي المقدسي، عن أحمد بن عبد الدائم، عن
محمد بن علي بن صدقة الحراني، عن فقيه الحرم محمد بن الفضل

الفراوي

الفراوي، عن عبد الغافر بن محمد الفارسي، عن محمد بن عيسى
الجلودي، قال أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري،
عن جامعه الحافظ الحجة مسلم بن الحجاج سماعا، خلا أفوات
ثلاثة، فإجازة، أو وجادة، وبالسند، قال مسلم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي حدثنا عمرو بن عثمان
حدثنا موسى بن طلحة، حدثني أبو أيوب أن أعرابيا عرض
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فأخذ بخطام ناقته
أو بزمامها، ثم قال يا محمد أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني
من النار، قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في أصحابه ثم قال
لقد وفق أو لقد هدي، قال كيف قلت، قال فأعاد، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم، دع الناقة، والحمد
لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين أقول وكذلك أجازني ولله الحمد ومنه بجميع العلوم

معقولها ومنقولها، واصولها وفروعها، وبالكتاب الجامع الصحيح
المختصر من امور سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، واحكامه
وسننه ومعانيه، تأليف الشيخ الامام الحافظ الحجة امير
المحدثين في حديث سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، شيخنا
واستاذنا العلامة، والحبر الفهامة، عبد الوهاب افندي المذكور
كما اجازه بذلك شيخه واستاذه الشيخ عبد الله افندي العمري،
كما اجازه بذلك شيخه واستاذه الشيخ علي افندي الشهير بابن محضر
باشي كما اجازه بذلك شيخه واستاذه الشيخ جرجيس افندي الرشادي
الاربلي الشافعي قال اخبرنا شيخنا العلامة علي بن عمر بن محمد
الحسيني الشافعي الخلوتي القناوي، قال اخبرنا شيخنا العلامة
المحدث الصوفي الاستاذ عبد الخالق بن ابي بكر المزجاجي اليماني،
وشيخنا الامام المحدث العلامة محمد بن علاء الدين المزجاجي،
وكلاهما اخبراه عن شيخهما علاء الدين بن عبد الخالق المزجاجي

وشيخهما

وشيخهما العلامة ابي طاهر محمد بن ابراهيم بن حسن الكردي،
كلاهما قالا اخبرنا به شيخنا الشيخ ابراهيم بن حسن الكردي،
قال اخبرنا به العبد المعمر الصوفي بن سعد الله اللاهوري،
عن الشيخ قطب الدين محمد بن احمد النهروالي، عن والده الامام
علاء الدين احمد بن محمد النهروالي، عن الحافظ نور الدين ابي
الفتوح الطرسوسي، عن الشيخ المعمر محمد بن شاد بخت الفرغاني،
عن الشيخ المعمر ابي لقمان بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني،
بسماعه عن الفربري عن مؤلفه رحمه الله تعالى، اقول عند التأمل
يعلم ان ما بين العقير وبين البخاري في هذا السند خمسة عشر رجلا،
فيكون جملة ما بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر رجلا،
والحمد لله على ذلك، وكذلك اجازني الشيخ المذكور عبد الوهاب
افندي الجوادي بكتاب الجامع الصحيح للامام الحافظ الحجة
ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري كما اجازه
بذلك شيخه عبد الله افندي العمري كما اجازه بذلك شيخه

على افندي كما اجازه بذلك شيخه جرجيس افندي قال اخبرنا
به شيخنا المتقدم ذكره علي بن عمر بن محمد الحسيني قال بعد
الحمد لله قرأت طرفا منه على شيخنا المتقدم ذكره عبد الخالق
عن شيخه محمد بن ابي طاهر بن ابراهيم اجازني به وبروايته
وكذلك اخبرني به وبروايته شيخنا محمد بن علاء الدين بن
عبد الباقي وكلاهما يروياه عن الشيخ ابراهيم بن حسن عن
الشيخ ابي العزائم سلطان بن محمد المزاحي عن الشيخ احمد بن خليل
السبكي عن النجم الغيطي عن الزين زكريا عن الزين عبد الرحيم
المعروف بابن الفرات القاهري الحنفي عن محمود بن خليفة المنبجي
عن عبد المؤمن بن خليفة الدمياطي عن ابي الحسين المؤيد
بن حسن النيسابوري عن محمد بن الفضل الفراوي عن ابي
الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي عن محمد بن عيسى الجلودي
عن ابراهيم بن محمد بن احمد الزاهد النيسابوري عن مؤلفه رحمه
الله تعالى اقول فجملة ما بيني وبين مؤلفه ابي الحسين مسلم بن
الحجاج

الحجاج القشيري النيسابوري تسعة عشر رجلا والحمد لله على
ذلك واخبرني شيخي المذكور عبد الوهاب افندي الجوادي بسنتين
ابي داود كما اخبره بذلك شيخه عبد الله افندي العمري كما اخبره
بذلك شيخه علي افندي قال اخبرنا به شيخنا المذكور جرجيس افندي
قال اخبرنا به شيخنا المذكور علي بن عمر بن محمد الحسيني قال
اخبرنا به شيخنا السابق عبد الخالق بعد ان قرأ عليه ولدنا السيد
محمد شيئا من اوائلها وانا اسمع قال اخبرنا به اخي عبد الله بن
عبد الباقي عن الشيخ عبد الوهاب بن عبد الجبار بن موسى
بن جنيد القريشي عن برهان الدين بن محمد الجاقام عن السيد
الطاهر بن الحسين عن الحافظ عبد الرحمن بن علي الربيع عن
عبد الملك بن عبد الوهاب الشهير بالنقيب عن زين الدين
احمد بن احمد بن عبد اللطيف الشرجي عن سليمان بن ابراهيم
العلوي عن علي بن ابي بكر بن شداد عن ابي العباس احمد بن ابي
الخير عن والده عن نصر بن ابي الفرج الحضرمي عن ابي طالب بن

ابي زيد العلوي عن ابي علي التستري عن القاسم بن جعفر الهاشمي
عن محمد بن احمد بن عمر اللؤلؤي عن مؤلفه رحمه الله تعالى اقول
فجملة ما بيني وبين مؤلفه ابي داود اثنان وعشرون رجلا والحمد
لله على ذلك وكذلك اجازني الشيخ المومى اليه عبد الوهاب افندي
بكتاب الجامع للحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
كما اجازه بذلك شيخه عبد الله افندي العربي كما اجازه بذلك شيخه
علي افندي قال اخبرنا به شيخنا المذكور جرجيس افندي قال اخبرنا
به شيخنا علي بن عمر بن محمد الحسيني الشافعي قال اخبرنا به شيخاي
المذكوران الشيخ علاء الدين والشيخ محمد بن ابي طاهر بن ابراهيم بن
حسن الصوفي كلاهما قالا اخبرنا به الشيخ ابراهيم عن الشيخ صفي
الدين احمد بن محمد المدني عن الشيخ ابي المواهب احمد العباسي
الشهير بالجامعي عن والده ابي الحسن علي بن عبد القدوس العباسي
الشناوي عن الشيخ اسمعيل الجبرتي العقيلي الزبيدي عن الشيخ
علي بن عمر الصوفي الداني عن الشيخ ابي عبد الله محيي الدين محمد بن علي

العربي

العربي الحاتمي الطائي الصوفي نفعنا الله تعالى به عن الشيخ عبد
الوهاب بن علي بن سكينة البغدادي الصوفي عن الشيخ المعمر عبد
الملك بن عبد الله الكرخي عن الشيخ عبد الله بن محمد الانصاري
عن الشيخ عبد الجبار بن محمد المروزي عن محمد بن احمد بن محبوب
المروزي عن مؤلفه رحمه الله تعالى اقول فجملة ما بيني وبين
مؤلفه ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي تسعة عشر
رجلا والحمد لله على ذلك وكذلك اجازني شيخي المذكور عبد
الوهاب افندي بكتاب السنن المسمى بالمجتبى للحافظ ابي عبد
الرحمن احمد بن شعيب النسائي مسلسلا بالسند السابق الى الشيخ
محيي الدين بن العربي رحمه الله تعالى عن الحافظ احمد بن محمد
السلفي عن عبد الرحمن بن احمد الدواني عن احمد بن حسين الكسار
الدينوري عن احمد بن محمد بن اسحق الدينوري المعروف بابن السني
قال اخبرنا به مؤلفه رحمه الله تعالى اقول وبالتامل يعلم ان
ما بين الفقير وبين مؤلفه الحافظ ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب

النسائي ثمانية عشر رجلاً والحمد لله على ذلك، وكذلك اجازني
شيخي المذكور عبد الوهاب افندي بسنن الحافظ بن ماجة،
كما اجازه بذلك شيخه عبد الله افندي العمري كما اجازه بذلك
شيخه علي افندي قال اخبرنا بها شيخي المذكور جرجيس افندي قال
اخبرنا بها شيخنا الثقة عبد الخالق بعد سماع البعض من قراءتها
عليه عن شيخه محمد السندي عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري
عن البابلي عن ابراهيم بن حسن اللقاني عن الشيخ محمد بن احمد
الرملي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن الحافظ ابي
الفضل احمد بن حجر العسقلاني عن احمد بن عمر اللؤلؤي عن يوسف
بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن المقدسي عن عبد الله بن احمد
بن قدامة عن ابي زرعة طاهر بن محمد المقدسي عن محمد بن
حسين المقدسي عن القاسم بن ابي المنذر بن الخطيب عن مؤلفه
رحمه الله تعالى اقول فجملة ما بيني وبين مؤلفه الحافظ بن
ماجة تسعة عشر رجلاً والحمد لله على ذلك، وكذلك قرأت
ولله

ولله الحمد وسمعته من اول الصحيح حديث انما الاعمال بالنيات،
بين يدي شيخي عبد الوهاب افندي الجواد كما قرأه بين يدي
شيخه عبد الله افندي العمري كما قرأه بين يدي شيخه علي
افندي فاجازني به وبكل ما يجوز له روايته عن الجمهور من
الكتب الستة ومسند الامام احمد والشفا والشمائل والموطأ
والمصابيح والمشكوة وغير ذلك مما حرر وقرئ في باقي الفنون
من الكتب والرسائل وقد اجازه بذلك الشيخ محمد زين العابدين
بن محمد الهادي البرزنجي المدني الحسيني الموسوي وهو قد اجازه
بذلك الفاضل صالح بن محمد الفلاني العمري المجاور بالمدينة
المنورة عن شيخه المعمر محمد بن سنة العمري وهو اول حديث
قرأه عليه قال حدثنا الشيخ الشريف محمد بن عبد الله عن
الحافظ ابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني،

وحديث المصافحة

فقد صافحني الشيخ نور الدين محمد سعيد بن الشيخ ملا يوسف الموصلي وطنا والشافعي مذهبا

كما صافحت شيخنا المذكور عبد الوهاب افندى الجوادى كما صافحه شيخه كذلك عبد الله افندى العمرى كما صافحه شيخه كذلك على افندى كما صافحه كذلك استاذه الشيخ محمد البرزنجى كما صافحه كذلك صالح بن محمد الفلانى العمرى قال صافحنى محمد بن سنة كما صافحه استاذه الشريف محمد بن عبد الله قال صافحنى سعيد بن احمد المقرى مفتى تلمسان ستين سنة قال صافحنى ابو سالم ابراهيم القازانى قال صافحنى حافظ عصره سيدى عبد الله بن محمد بن موسى العبدوسى قال صافحنى الشيخ الاستاذ محمد بن جابر الغسانى قال صافحنى ابو عبد الله مصوفى قال صافحنى ابو العباس احمد بن محمد البنا قال صافحنى ولى الله ابو عبد الله محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الترمذى قال صافحنى ابو العباس الخضر عليه السلام قال صافحنى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال من صافحنى او صافح من صافحنى الى يوم القيمة دخل الجنة وامر وجود الخضر

معلوم

معلوم معروف والنزاع فيه مشهور والله اعلم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين

اقول قد اجزت بجميع ما تقرر وتحرر وتبين وتسطر بهذه الاجازة نور الدين الشيخ محمد سعيد بن الشيخ ملا يوسف اجازةً عامةً متصلةً غير منفصلة واجزته بان يجيز كل من توّدد اليه وقرأ عليه وراه اهلاً لذالك وعليه ان لا ينسانى ومشايخى المذكورين من دعواته الصالحة ووصيتى لنفسى واياه تقوى الله فى السر والعلانية والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وحفظ الامانة والتجنب عن الخيانة والوفاء بالعهود وبذل المجهود فى صيانة العلم عن كل ما يشينه ابتغاء لمرضات الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كى يصونه الله والتمسك بما يقرب

الى الجنة من قول وعمل، ويبعد عن النار، فان
الاجسام على حرّها لا تقوى، والحث على الاشتغال
بالاسباب، فان من قصد باب الكريم ما خاب، واوصيه
ان لا يبخل عن الافادة، ولا يتكبر عن الاستفادة، وان
لا يتقدم على الافتاء، الا بما اعتمده كبار الفقهاء والعلماء،
يأخذ للفتوى القول الراجح الاقوى، ولا يميل الى القول
الضعيف بحال، ولو بذل له ثنا كثير من المال، وان يحفظ
الاعضاء واللسان، وان يجتنب الرياء والجدال، وان
لا يتهالك على حب الجاه والمال، ونسأله تعالى
التوفيق وحسن الختام، وان يجعلنا ممن تعلم العلم للعمل
لا للافتخار والخصام، وان يدخلنا جوار سيدنا محمد عليه
افضل الصلاة واكمل السلام، وعلى آله واصحابه الطيبين
الطاهرين، والحمد لله رب العالمين، آمين ٥ ٥

المجيز بما فيه خادم العلماء العاملين محمد محب الدين
بن الصايغ احمد الصوفي غفر الله له
ولسائر المسلمين
١٣٣٩ سبحانه

إجازة جدنا العلاّمة محمد أمين ابن الشيخ محمد سعيد الملاّ يوسف في العلوم الشرعية من شيخه العلاّمة احمد بن محمد أغا الديوه جـي الموصلي في ١٥ربيع الأول سنة ١٣٤٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يامن رفع الذين اوتوا العلم درجات ؛؛ و
نصبهم على منصة التميز وجعلهم اولى الأمر كما
في اصح الروايات ؛؛ ونشكرك على أن جعلتنا ممن
اهتدى بمنارهم ؛؛ واقتدى بآثارهم ؛؛ وتشبه
بهم ؛؛ في اقوالهم وافعالهم ؛؛ ونسئلك تصريف
قلوبنا نحو ما يسعدنا ويرضيك ؛؛ وتادبينا في منطقنا
حتى نلحق بمقربيك ؛؛ وان تفيض على عيون قلوبنا ينابيع
حكم

حِكَم المعاني ؛؛ فيتجلى بياننا ببديع الاماني ؛؛
ونبتهل اليك أن تخلصنا من قيد احوال الطبيعيات ؛؛
وتسبك خواطرنا بواردات الالهيات ؛؛ وتؤيد حجج
كلامنا بتأييدك ؛؛ وتسدد اصول افعالنا بتسديدك
وتشرح صدورنا للتأهب ليوم الحساب ؛؛ وتشيد
متوننا لتكون هندستنا السنة مع الكتاب ؛؛ وتزيننا
بالهيئة السنية ؛؛ وتثبتنا على الملة الحنيفية
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مخلصين
الطوية ؛؛ ونشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله
خير البرية ؛؛ صلى الله تعالى عليه وسلم ؛؛ وعلى آله
واصحابه الذين عليهم مدار اركان قصر الشريعة الغراء ؛؛
وبهم قرار اساس الطريقة البيضاء اما بعد
فان من البديهي المقبول ؛؛ عند ارباب العقول ؛؛

تفضيل العلم وعدّه كمالًا لذويه ، وتحقير الجهل وتسفيه
آراء مصاحبيه ، وإنّ العلوم لكثرة أصولها ، وعدم
تناهي فروعها ، لا يمكن الاحاطة بجميعها الا للملك
العلام ، بل ولا يمكن ان يحيط بمسائل علم واحدٍ احد
من الانام ، ثم انّ اشياخنا تبعًا لاشياخهم ، شكر
الله صنيعهم ، والحق بَرفيعهم وضيعهم ، اختاروا
من بين العلوم ما كان منها بمنزلة الرّوح للانسان ، ومن
كتب كل فنٍّ ما كان منها كعين الاعيان ، فعيّنوا تلك
الكتب للتحصيل ، واستجلوا ما فيها من جليل وقليل
ورتّبوها في الاستعمال ، ليتبيّن للطّالب سريعًا ثمرة
الاشتغال ، ويا نعم ما صنعوا ، وحَسُنَ ما شرعوا ،
عيّنوا من كتب التفسير ما كثرت فوائده مع الاختصار ،
ومن الاحاديث ما وعى عامّة سنّة النبي المختار ،

ومن الفقه

ومن الفقه والاصوليين ما عذب بيانه ، وقوي برهانه ،
ومن النحو والتصريف ما يسدّد لسان الطّالب ،
ومن المنطق ما يعصم الذّهن عن الخطأ في استخراج
المطالب ، ومن المعاني والبيان ما يطّلع به على بلاغة
القرآن ، ومن الطّبيعيات والالهيّات ، والرّياضيّات
ما يتمكّن به الذّكي من تمييز الحقّ من الباطل ، حيث
ينظر في المقالات ، فمن وعى ما اشتملت عليه هذه الكتب
من هذه العلوم ، حصلت له ملكة التهيّئ لسائرها ،
من منطوق ومفهوم ، فكأنّه علم جميعها بالقوّة القريبة
من الفعل ، واستحقّ ان يُلحَق باهل الكمال والفضل ،
وانّ ممّن لاحظته العناية ، وشمله التّوفيق والهداية ،
فتصدّى لسلوك هذا الطّريق المستقيم ، والتّرقّي
الى نيل هذا الامر الجسيم ، ناقل هذه الوثيقة ، وحامل

هذه النّمقة، التّقي النّقي، والطّاهر الزّكيّ، المتخلّق
بالاخلاق الحميدة، والمزايا الشّريفة، العالم العامل
والاديب الكامل، زكيّ الدّين، الشّيخ محمّد امين
ابن الشّيخ محمّد سعيد افندي بن الشّيخ ملا يوسف
حفظه الله من موجبات التلهّف والتأسّف، الموصليّ
مولداً ووطناً، والحنفيّ مذهباً، فقد قرأ على الفقير مدّة مديدة،
ولازم مجلس الدّرس اياماً عديدة، واستحقّ أن يكون
من آباء التّعليم، وارباب التّدريس والتّفهيم، وقد طلب
منّي ان اجيزه اجازة عامّة بما جازت لي روايته
وتحقّقت لديّ درايته، فاجبته وان لم اكن اهلاً لذلك
لقلّة بضاعتي فيما هنالك، احترازاً عن الوقوع في نهر
السّائل، وطلباً لفيض الرّحمة، في ورود تلك المناهل
فاقول وانا المفتقر اليه، المعوّل في شؤونه كلّها عليه
كثير الهفوات

كثير الهفوات، وطويل الغفلات، ذو العجز
والتّقصير، المتشبّه بالعلماء الفضلاء، و
المتطفّل على مسالك الاجلّة النّجباء، خادم تراب
المدرّسين، والمتزيّ بازياء المرشدين،
ذو التّقصير البيّن الجلي، احمد بن محمّد بن
سليمان آل الدّوه جي الموصلي، اخذ الله بكلتا يديه
وجعل براهين علمه له لا عليه، انّي قد
اجزت له تدريس العلوم، ونشر فوائدها،
وتقرير الرّسوم، وبسط موائدها، وان يروي
عنّي كلّ كتاب، من كلّ فنّ، يجوز لي ان ارويه
من العلوم الدّينيّة، اعني، التّفسير، والحديث،
والكلام، والاصول، والفقه، وعلم الاخلاق
ومن العلوم العربيّة، اللّغة، والوضع، والتّصريف

والاشتقاق، والنحو، والمعاني، والبيان، والعروض والقوافي، وقريض الشعر، وانشاء الخطب، والرسائل والمحاضرات، والتواريخ، وجميع العقليات، من المنطق والطبيعيات، والالهيات، والرياضيات، كما اجازني بذلك مشائخي الكرام، واساتذتي الفخام، فمنهم العالم النحرير، والفاضل الخطير، علامة زمانه، المشهور بين اقرانه، الشيخ امين افندي القرداغي، فقد قرأت عليه، وتشرفت بالحضور بين يديه، ومنهم المحقق العلامة، والحبر الفهامة، وحيد عصره وفريد دهره، مربي الطالبين، ومرشد السالكين المعول عليه في تحقيق المشكلات، والعمدة العظمى في كشف المعضلات، حضرة الشيخ محمد بن المرحوم الشيخ عثمان الرضواني، وفقه الله تعالى لنيل الاماني

فقد قرأت

فقد قرأت عليه ولله الحمد والمنة، من العلوم العقلية، والنقلية، من الفروع والاصول معظمها، ومن اكثر الكتب مجملها ومفصلها، فاجازني بها وبجميع ما يجوز روايته عنه من كتب التفسير، والحديث والفقه، والاصول، والكلام، وجميع كتب العلوم الآلية، وسائر تصنيفات العلوم العربية، كما قرأها جميعها على مشائخ اجلة، منهم العالم العلامة، والفاضل الكامل الفهامة، الحبر المحقق، و النحرير المدقق، سيبويه عصره، وشافعي زمانه في مصره، آية الله الكبرى في اتقان العلوم، والعروة الوثقى في المنطوق والمفهوم، كاشف قناع الابهام، عن مشكلات المسائل، و رافع نقاب الايهام، عن مخدرات الدلائل

الوحدي، الدلعي، الحسيب، النسيب
مولانا الشيخ صالح افندى، بن الحاج طه الخطيب
وهو قد قرأ العلوم بمجموعها، اصولها وفروعها،
على فريد دهره، ووحيد عصره،
الشيخ عبد الله افندى العمرى، وهو
قد قرأ العلوم جميعها، المنقول، والمعقول
على اكابر علماء زمانه، وآخرهم قراءة واجازة،
العالم المحقق، والفاضل المدقق
الشيخ على افندى، الشهير بابن
محضر باشى، وهو قد قرأ العلوم معقولها
ومنقولها، على الأجل الأوحد، و
الحبر المدقق الامجد، الشيخ يوسف افندى بن رمضان
وهو قد قرأ العلوم واتقنها، على وحيد دهره وفريد

عصره

عصره، سيدنا، ومولانا، الشيخ جرجيس
افندى، بن محمد الدربيلى، الرشادى
وهو قد قرأ العلوم وحقق، واتقن ودقق
على من روى بزلال حكمته قلب كل متلهف
صادى، مولانا وشيخنا صبغة الله
ابن العلامة ابراهيم بن حيدر الصفوى
الحسين آبادى، وهو قد قرأ العلوم باجمعها،
المنقول، والمعقول، والفروع، والاصول
على الفاضل الكامل، والده الماجد، ذى المفاخر
الجليلة، والمآثر العلية، وهو قد قرأ على والده
العلامة، صاحب التصانيف الفائقة، والتآليف
الرائقة، حيدر بن احمد، وقد قرأ ايضا الشيخ
المشار اليه صبغة الله، دروسا كثيرة، من اوائل

بعض الكتب، على هذا الشيخ المتبحر أعني
جدة القريب، حيدر بن احمد، تبركًا بانفاسه
الشريفة، وتقريبًا للسلسلة، وهو قد
قرأ على والده صاحب المحاكمات في الكلام
خاتمة المتأخرين، احمد بن حيدر، وهو
تلميذ مولانا زين الدين الكردي، البلاثي
تلميذ نصر الله الخلخالي، تلميذ خواجه
جمال الدين محمود الشيرازي، تلميذ
المحقق جلال الملة، والدين، محمد بن
اسعد الصديقي الدواني، وايضا قرأ والدجده درسين
من اول تفسير البيضاوي، على افضل معاصري زمانه
الشيخ الكردي الدشنوي، واخذ منه الاذن في التفسير
بل في مطلق التدريس، وهو تلميذ مولانا حبيب الله
ميرزجان

ميرزجان الشيرازي، وهو تلميذ خواجه
جمال الدين محمود الشيرازي، وهو تلميذ
المحقق جلال الدين محمد الدواني، تلميذ
محي الدين الكشكناري، تلميذ العلامة الشريف
الجرجاني، تلميذ مولانا مبارك شاه البخاري،
تلميذ المحقق قطب الدين الرازي، تلميذ
العلامة الشيرازي، تلميذ نصير الدين
الطوسي، وكان ايضا تلميذ الكاتب القزويني،
تلميذ الامام فخر الدين الرازي، تلميذ حجة
الاسلام محمد بن محمد الغزالي، تلميذ امام
الحرمين، عبد الملك بن يوسف الجويني، تلميذ
الشيخ ابي طالب المكي، وهو اخذ الانابة، والاجازة،
ولبس الخرقة، من ابي عثمان المغربي، وهو من ابي عمرو الزجاجي

وهومن سيدِ الطائفةِ جُنَيْدِ البغدادى
وهومن ابى حسن السَّرِيِّ السَّقَطى ، وهومن
الشيخ معروفِ الكرخى ، وهومن ابى سليم
داودَ الطائى ، وهومن حبيبِ العجمى ، وهو
من الحسن البصرى ، وهومن حضرة الإمام
والخليفةِ الهمام علىِّ بنِ ابى طالب القريشىّ
الهاشمي ، وهومن حضرة منبعِ الشريعةِ الغرّاء
وخاتمِ الرّسلِ والأنبياء نبيّنا ، محمّدٍ المصطفى
صلّى الله عليه وسلّم ، وهومن امر ذى
النّور المبين بواسطة الرّوحِ الامين
الممتازِ بين الملائكة المقرّبين ، برسالة
ربّ العالمين الى الأنبياء والمرسلين ، جبرائيلَ
عليه السلام ، وقرأ ايضاً والدجدِ الشّيخ المشارِ
اليه

اليه صبغةِ الله ، مشكوة المصابيح الى باب الاعتصام
بالكتاب والسّنّة ، على الشّيخ عبد الملك العصامى ، واُخذ منه
الاذن ، وهواُخذ من والده تلميذِ الشّيخ احمد بن محمّد بن حجر
المكّى الهيتمىّ ، تلميذِ القاضى زكريّا الانصارى ، تلميذِ الجلال
البلّقينى ، تلميذِ الحافظِ شارح البخارى ابن حجر العسقلانى
وسنده معلوم مشهور متّصل الى حضرة الرّسالة صلّى الله
عليه وسلّم تسليماً كثيراً ، مباركاً طيّباً ، الى يوم الدّين ، والحمد لله ربّ
العالمين ، فأقول ، قداجازنى شيخى المشار اليه ، الحاج
محمّد افندى الرّضوانى بجميع ما يجوز روايته له ، من الصّحاح
والمسانيد ، والمعاجم ، والمشيخات ، والاحاديث المسلسلة ، و
بجميع كتب التّفسير ، كتفسير امام البلاغة جار بيت الله
الزّمخشرى ، وتفسير القاضى البيضاوى ، وتفسير ناصر
السّنّة البغوى ، وتفسير الجلالين ، وغيرها ، وبجميع كتب الفقه

الحنفي والشافعي، وبجميع الكتب الآلية من النحو، والصرف، و
المعاني، والبيان، والبديع، والآداب، والحساب، وبجميع كتب
الاصول والكلام، وبجميع الاذكار والاوراد، والاحزاب
وصيغ الصلوات، وبقراءة القرآن المجيد، كما اجازه بذلك
شيخه صالح افندي الحاج طه الخطيب، كما اجازه بذلك شيخه
عبد الله افندي العمري، كما اجازه بذلك شيخه علي افندي الشهير
بابن محضر باشي، وهو أخذ ذلك جميع قراءة او سماعا او حضورا
أو اجازة عن شيخه الملا يحيى افندي المزوري، وهو
اخذ ذلك عن مشايخه الاعلام، منهم الشيخ محمد بن الشيخ
عبد الرحمن الكزبري، الشامي الدمشقي، فانه قد قرأ عليه
بعضا من صحيح مسلم، ثم اجازه به وبصحيح البخاري
وبجميع ما يجوز له روايته، وهو قد قرأ البخاري بين يدي والده
الشيخ عبد الرحمن الكزبري، وهو قد رواه عن مشايخ اكابر

ذوى مناصب

ذوى مناصب ومفاخر، من اجلهم الشيخ الامام، العارف
المسند، الشيخ محمد بن احمد عقيلة المكي، وهو عن الامام
العارف المسند المعمر، الشيخ حسن بن علي العجمي المكي، عن الشيخ
احمد بن محمد العجل اليمني، عن الامام يحيى بن مكرم الطبري
قال اخبرنا البرهان ابراهيم بن محمد بن صديق، بروايته
عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الاول الفرغاني، وكان عمره مائة
واربعين سنة، واجاز عموما في سنة عشرين وسبعمائة
وقد قرأ البخاري على ابي عبد الرحمن، محمد بن شاذبخت الفارسي
الفرغاني، بسماعه لجميعه على الشيخ احد الابدال بسمرقند
ابي لقمان، يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني، وكان
عمره مائة وثلاثة واربعين سنة، وقد سمعه بجميعه على محمد بن
يوسف الفربري، عن جامعه الحافظ الحجة، امير المحدثين
الامام، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري الجعفي، قال شيخ

استاذ استاذنا المذكور، اعنى الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحمن
الكزبري، وأروي صحيح البخاري ايضا عن شيخي الامام المنيني
سماعا لبعضه، واجازة لباقيه، كسائر ما يجوز له روايته
عن ائمة كثيرين، من اجلهم واعلاهم سندا، الشيخ الامام
المحدث، ابو طاهر، محمد بن ابراهيم بن حسن الكوراني
والشيخ الامام المحدث، العلامة، بركة الشام، الياس بن
ابراهيم الكردي، الكوراني، كلاهما عن والد الاول الشيخ ابراهيم
الكوراني، قال في ثبته المسمى بالامم، لايقاظ الهمم، اخبرنا
به عاليا العبد الصالح، المعمر الصوفي، عبد الله بن ملا
سعد الله اللاهوري، نزيل المدينة المنورة، عن الشيخ قطب
الدين، محمد بن احمد النهروالي، عن والده علاء الدين احمد بن
محمد النهروالي، عن الحافظ نور الدين، ابي الفتوح، احمد بن
عبد الله الطاووسي، عن الشيخ المعمر، بابا يوسف الهروي
عن الشيخ

عن الشيخ المعمر محمد بن شاد بخت الفرغاني، عن الشيخ المعمر ابي
لقمان، يحيى بن عمار بن مقبل الختلاني، بسماعه عن الفربري
عن جامعه الامام البخاري، ففي هذين السندين ستة عشر
رجلا، واعلا ما وقع للبخاري ثلاثياته، وهي التي بينه وبين
النبي صلى الله عليه وسلم، فيها ثلاثة رجال، وباعتبارها
يكون جملة ما بين الفقير والنبي صلى الله عليه وسلم عشرون
رجلا، وهذه منة لا تعادل، اسأل الله من فضله ان
يقربنا منه في الدنيا والآخرة، وان يميتنا على محبته وسنته
ويجعلنا من اكمل اتباعه بمنه وفضله آمين
وقرأ ايضا الشيخ يحيى افندي المنزوري، جملا من صحيحي
البخاري ومسلم، على الشيخ احمد العطار، وهو قد قرأ البخاري
على شيخه الامام العلامة، مفتي الشافعية، بدمشق المحمية
الشيخ محمد بن عبد الرحمن الغزي، وكذلك حضر جملا منه

على شيخه الإمام، محدث الشام في زمانه، الشيخ اسماعيل
ابن محمد الجراحي، الشهير بالعجلوني، وكذلك حضر جلاً
منه على شيخه الإمام العلامة، الشيخ احمد بن علي العثماني
العدوي، الشهير بالمنيني، واجازه به يوم ختمه، قالوا
نرويه عن شيخنا، الشيخ عبد الغني النابلسي، وهو يرويه
عن الحافظ، نجم الدين الغزي، وهو عن والده بدر الدين
الغزي، وهو عن شيخ الإسلام القاضي زكريا الانصاري،
وهو عن امير المحدثين، الحافظ بن حجر العسقلاني، وقالوا
نرويه ايضا عن شيخنا الإمام، الشيخ محمد ابي المواهب
الحنبلي، وهو عن الشيخ حجازي الواعظ، وهو عن ابن
اركماس، وهو عن الحافظ بن حجر، وسمع ايضا
الشيخ المذكور، اعني الشيخ احمد العطار جلاً من البخاري
مع قراءة شرحه للعلامة القسطلاني، على شيخه
علامة

علامة الشام، العالم العامل الزاهد الورع، الشيخ
علي بن احمد الكزبري، واجازه بباقيه، في عموم اجازته
وهو عن الشيخ احمد، الشهير بابي العز العجمي، وهو عن
الشيخ محمد بن احمد الشوبري، وهو عن الجمال محمد الرملي،
وهو عن شيخ الإسلام، القاضي زكريا الانصاري، وهو عن
الحافظ بن حجر العسقلاني، فجملة ما بينه وبين الحافظ
في هذه الاسانيد الثلاثة، خمسة رجال، اقول فجملة
ما بيني وبين الحافظ احد عشر رجلاً، واما اسانيد
الحافظ للبخاري، فكثيرة شهيرة، منها عن الشيخ ابراهيم بن
التنوخي البعلي، قال اخبرنا المعمر ابو العباس احمد بن
ابي طالب الحجار، قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن
المبارك الزبيدي، قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن
عيسى السجزي، قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن الداوودي،
عيسى

قال اخبرنا ابو محمّد عبد الله بن احمد السّرخسي قال اخبرنا
ابو عبد الله محمّد بن يوسف الفربري قال حدّثنا مؤلّفه
وجامعه ابو عبد الله محمّد بن اسماعيل البخاري قال البخاري
في صحيحه حدّثنا المكّي بن ابراهيم اخبرنا يزيد بن عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال سمعت رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم يقول من تقوّل عليّ ما لم اقل فليتبوأ
مقعده من النّار وبالتأمّل يعلم انّ جملة ما بيني وبين
النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في هذه الاسانيد ثلاثة
وعشرون رجلاً قال اعني الشّيخ احمد العطّار وامّا
صحيح الامام مسلم بن الحجّاج القشيري فارويه ايضا
عن سادات فخام وعلماء اعلام من اجلّهم سيّدنا
وشيخنا فقيه الحجاز وعلّامتها ومفتيها الشّيخ
محمّد بن سليمان الكردي ثمّ المدني فانّه سمع منه اطرافا

من اوّله

من اوّله واجازة بباقيه عام قدم الى دمشق وهي
سنة اثنين وسبعين بعد المائة والالف قال الشّيخ
محمّد المذكور أروي صحيح الامام مسلم سماعاً لبعضه
واجازةً لباقيه عن فقيه مكّة وعالمها الشّيخ محمّد سعيد
سنبل قال عن محدّث مكّة الشّيخ احمد بن محمّد النّخلي
عن الشّمس محمّد البابلي عن ابي النّجا سالم بن محمّد السّنهوري
عن النّجم محمّد الغيطي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري
عن الحافظ ابي نعيم رضوان بن محمّد العقبي عن الشّرف
محمّد بن محمّد القاهري عن ابي الفرج عبد الرّحمن بن محمّد بن
عبد الحميد بن عبد الهادي الحنبلي المقدسي عن احمد بن
عبد الدّائم عن محمّد بن علي بن صدقة الحراني عن فقيه
الحرم محمّد بن الفضل الفراوي عن عبد الغافر بن محمّد
الفارسي عن محمّد بن عيسى الجلودي قال اخبرنا

ابراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري عن جامعه الحافظ
الحجة مسلم بن الحجاج سماعاً خلا افوات ثلاثة فاجازة
أو وجادة او بالسند قال مسلم حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير حدثنا أبي حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن عثمان
حدثنا موسى بن طلحة حدثنا ابو ايوب ان اعرابياً عرض
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فاخذ بخطام
ناقته أو بزمامها ثم قال يا محمد اخبرني بما يقربني من الجنة
ويباعدني من النار قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم
ثم نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق أو لقد هدي قال
كيف قلت قال فأعاد فقال صلى الله عليه وسلم تعبد الله
ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم
دع الناقة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
على آله وصحبه اجمعين اقول وكذلك اجازني ولله الحمد
والمنة

والمنة بجميع العلوم معقولها ومنقولها واصولها وفروعها
وبكتاب الجامع الصحيح المختصر من امور سننه سيد المرسلين واحكامه
وسننه ومعانيه تأليف الشيخ الامام الحافظ الحجة امير المحدثين
في حديث سيد المرسلين ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن
ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري شيخنا واستاذنا العلامة
والحبر الفهامة الشيخ الحاج محمد افندي الشارلية كما اجازه بذلك
شيخه واستاذه صالح افندي كما اجازه بذلك شيخه واستاذه
عبد الله افندي العمري كما اجازه بذلك شيخه واستاذه الشيخ علي افندي
الشهير بابن محضر باشي كما اجازه بذلك شيخه واستاذه
الشيخ جرجيس افندي الرشادي الاربيلي الشافعي قال اخبرنا
شيخنا العلامة علي بن عمر بن محمد الحسيني الشافعي الخلوتي
القناوي قال اخبرنا شيخنا العلامة المحدث الصوفي الاستاذ
عبد الخالق بن ابي بكر المزجاجي اليماني وشيخنا الامام المحدث

العلامة محمد بن علاء الدين المزجاجي، وكلاهما اخبراه عن شيخهما
علاء الدين بن عبد الباقي المزجاجي، وشيخهما العلامة ابي طاهر
محمد بن ابراهيم بن حسن الكردي، وكلاهما قالا اخبرنا به شيخنا
الشيخ ابراهيم بن حسن الكردي، قال اخبرنا به العبد المعمر الصوفي بن
سعد الله اللاهوري، عن الشيخ قطب الدين محمد بن احمد النهرواني
عن والده الامام علاء الدين احمد بن محمد النهرواني
عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح الطاوسي، عن الشيخ
المعمر محمد بن شاد بخت الفرغاني، عن الشيخ المعمر ابي لقمان يحيى بن
عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني، بسماعه عن الفربري، عن
مؤلفه رحمه الله تعالى، اقول وبالتأمل يعلم ان ما بين الفقير
وبين البخاري في هذا السند ستة عشر رجلاً، فيكون جملة
ما بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشرون رجلاً، والحمد لله
على ذلك، وكذلك اجازني شيخي المشار اليه الحاج محمد افندي
الرضواني

الرضواني، بكتاب الجامع الصحيح للامام الحافظ الحجة ابي الحسين
مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، كما اجازه بذلك شيخه
صالح افندي، كما اجازه بذلك شيخه عبد الله افندي العمري،
كما اجازه بذلك شيخه علي افندي، كما اجازه بذلك شيخه جرجيس
افندي، قال اخبرنا به شيخنا المتقدم ذكره، علي بن عمر بن محمد الحسيني
قال بعد ان قرأت طرفاً منه على شيخنا المتقدم ذكره عبد الخالق
عن شيخه محمد بن ابي طاهر بن ابراهيم، اجازني به وبروايته
وكذا اخبرني به وبروايته شيخنا محمد بن علاء الدين بن عبد الباقي
وكلاهما يرويانه عن الشيخ ابراهيم بن حسن الكوراني، عن الشيخ
ابي العزائم سلطان بن احمد المزاحي، عن الشيخ احمد بن خليل
السبكي، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا، عن الزين
عبد الرحيم، المعروف بابن فرات القاهري الحنفي،
عن محمود بن خليفة المنجي، عن عبد المؤمن حافظ الوقت

شرف الدين بن خليفة الدمياطي عن ابي الحسين المؤيد بن حسن
النيسابوري عن محمد بن الفضل الفراوي عن ابي الحسين عبد الغافر
ابن محمد الفارسي عن محمد بن عيسى الجلودي عن ابراهيم بن محمد
ابن سفيان الزاهد النيسابوري عن مؤلفه رحمه الله تعالى
اقول فجملة ما بيني وبين مؤلفه ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
النيسابوري عشرون رجلا والحمد لله على ذلك واخبرني
شيخي الحاج محمد افندي بسنن ابي داود كما اخبره بذلك شيخه
صالح افندي كما اخبره بذلك شيخه عبد الله افندي العمري
كما اخبره بذلك شيخه علي افندي قال اخبرني به شيخنا المذكور
جرجيس افندي قال اخبرنا به شيخنا المذكور علي بن عمر بن محمد
الحسيني قال اخبرنا به شيخنا السابق عبد الخالق بعد
أن قرأ عليه ولدنا السيد محمد شيئا من اوائلها وأنا اسمع
قال اخبرني به اخي عبد الله بن عبد الباقي عن الشيخ عبد الهادي
ابن عبد الجبار

ابن عبد الجبار بن موسى بن جنيد القريشي عن برهان
الدين بن محمد الجاقمامي عن السيد الطاهر بن الحسين
عن الحافظ عبد الرحمن بن علي الربيع عن عبد الملك بن
عبد الوهاب الشهير بالنقيب عن زين الدين احمد بن احمد
ابن عبد اللطيف الشرجي عن سليمان بن ابراهيم العلوي
عن علي بن ابي بكر بن شداد عن ابي العباس احمد بن ابي
الخير عن والده عن نصر بن ابي الفرج الحضرمي عن
ابي طالب بن ابي زيد العلوي عن ابي علي التستري
عن القاسم بن جعفر الهاشمي عن محمد بن احمد بن عمر اللؤلؤي
عن مؤلفه رحمه الله تعالى اقول فجملة ما بيني وبين مؤلفه
ابي داود ثلاثة وعشرون رجلا والحمد لله على ذلك
وكذلك اجازني الشيخ المومى اليه سيدي الحاج محمد افندي
بكتاب الجامع للحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة

الترمذي كما اجازه بذلك شيخه صالح افندي كما اجازه
بذلك شيخه عبد الله افندي العمري كما اجازه بذلك شيخه
علي افندي قال اخبرنا به شيخنا المذكور جرجيس افندي قال
اخبرنا به شيخنا علي بن عمر بن محمد الحسيني الشافعي قال اخبرنا
به شيخاي المذكوران الشيخ علاء الدين والشيخ محمد بن ابي طاهر
ابن ابراهيم بن حسن الصوفي كلاهما قالا اخبرنا به الشيخ ابراهيم
عن الشيخ صفي الدين احمد بن محمد المدني عن الشيخ ابي المواهب
احمد العباسي الشهير بالخامي عن والده ابي الحسن علي بن
عبد القدوس العباسي الشناوي عن الشيخ اسماعيل الجبرتي
العقيلي الزبيدي عن الشيخ علي بن عمر الصوفي الداني عن الشيخ
ابي عبد الله محيي الدين محمد بن علي العربي الحاتمي الطائي
الصوفي نفعنا الله تعالى به عن الشيخ عبد الوهاب
ابن علي بن سكينة البغدادي الصوفي عن الشيخ المعمر عبد الملك
ابن عبد الله

ابن عبد الله الكرخي عن الشيخ عبد الله بن محمد الانصاري
عن الشيخ عبد الجبار بن محمد المروزي عن محمد بن احمد بن محبوب
المروزي عن مؤلفه رحمه الله تعالى اقول فجملة ما بيني
وبين مؤلفه ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
عشرون رجلا والحمد لله على ذلك وكذلك اجازني
شيخي الحاج محمد افندي بكتاب السنن المسمى بالمجتبى
للحافظ ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي مسلسلا
بالسند السابق الى الشيخ محيي الدين بن العربي رحمه الله تعالى
عن الحافظ احمد بن محمد السلفي عن عبد الرحمن بن احمد الدوني
عن احمد بن حسين الكسار الدينوري عن احمد بن محمد
ابن اسحاق الدينوري المعروف بابن السني قال
اخبرنا به مؤلفه رحمه الله تعالى اقول وبالتأمل يعلم
أن ما بين الفقير وبين مؤلفه الحافظ ابي عبد الرحمن

احمد بن شعيب النسائى، تسعة عشر رجلاً، والحمد لله
على ذلك، وكذلك اجازنى شيخى الحاج محمد افندى بسنن
الحافظ بن ماجه، كما اجازه بذلك شيخه صالح افندى،
كما اجازه بذلك شيخه عبد الله افندى العمرى، كما اجازه
بذلك شيخه على افندى، قال اخبرنى بها شيخى المذكور
جرجيس افندى، قال اخبرنى بها شيخنا الثقة عبد الخالق
بعد سماع البعض من قراءتها عليه، عن الشيخ محمد
السندى، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصرى، عن
البابلى، عن ابرهيم بن حسن اللقانى، عن الشمس محمد
ابن احمد الرملى، عن شيخ الاسلام، القاضى زكريا الانصارى
عن الحافظ ابى الفضل، احمد بن حجر العسقلانى، عن احمد بن
عمر اللؤلؤى، عن يوسف بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن المقدسى
عن عبد الله بن احمد بن قدامة، عن ابى زرعة طاهر بن
محمد

محمد المقدسى، عن محمد بن الحسين المقدسى، عن القاسم بن
ابى المنذر بن الخطيب، عن مؤلفه رحمه الله تعالى، اقول،
فجملة ما بينى وبين مؤلفه الحافظ بن ماجه عشرون رجلاً،
والحمد لله على ذلك، وكذلك قرأت ولله الحمد والمنة، من اول
الصحيح، حديث انما الاعمال بالنيات، بين يدى شيخى
الحاج محمد افندى، كما قرأه بين يدى شيخه صالح افندى،
كما قرأه بين يدى شيخه عبد الله افندى العمرى، كما قرأه بين يدى
شيخه على افندى، فاجازنى به وبكل ما يجوز له روايته
عن الجمهور من الكتب الستة، ومسند الامام احمد،
والشفا، والشمائل، والموطأ، والمصابيح، والمشكوة، وغير
ذلك مما حرر، وقرر فى باقى الفنون، من الكتب والرسائل،
وقد اجازه بذلك، الشيخ محمد زين العابدين بن محمد الهادى
البرزنجى المدنى الحسينى الموسوى، وقد اجازه بذلك الفاضل

صالح افندی بن محمد الفُلّانی العمری ؛ المجاور بالمدينة
المنورة ؛ عن شيخه المعمّر محمّد بن سِنَّة العمری ؛ وهو اوّل
حديث قرأه عليه ؛ قال حدّثنا الشّيخ الشّريف ؛ محمّد بن
عبد الله ؛ عن الحافظ ابی الفضل ؛ احمد بن علی بن حجر
العسقلانی ؛ وحَديث المصافحة ؛ فاقول ؛ قد
صافحنی الشّيخ زکی الدّين محمّد امين بن الشّيخ محمّد سعيد افندی ؛ كما
صافحت شيخنا الحاج محمّد افندی كما صافح شيخه صالح افندی
كما صافح شيخه عبد الله افندی العمری ؛ كما صافح شيخه
علی افندی ؛ كما صافح استاذه الشّيخ محمّد البرزنجی ؛ كما صافح
شيخه صالح بن محمد الفُلّانی العمری ؛ وقال ای صالح المذكور ؛
صافحنی محمّد بن سنة العمری ؛ كما صافحه استاذه الشّريف
محمّد بن عبد الله ؛ قال صافحنی سعيد بن احمد المقرّی ؛
مفتی تلمسان ؛ ستين سنة ؛ قال صافحنی احمد ؛ قال
صافحنی

صافحنی ابو سالم ابراهيم القازانی ؛ قال صافحنی حافظ عصره
سيّدی عبد الله بن محمد بن موسى العبدوسی ؛ قال صافحنی الشّيخ
الاستاذ محمّد بن جابر الغسّانی ؛ قال صافحنی ابو عبد الله الصّوفی ؛
قال صافحنی ابو العباس احمد بن محمد بن عثمان البنّا ؛ قال صافحنی ولیّ الله
ابو عبد الله محمّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد التّرمذی ؛ قال صافحنی
ابو العباس الخضر عليه السّلام ؛ قال صافحنی سيّدنا محمد رسول
الله ؛ صلّى الله عليه وسلّم ؛ وقال من صافحنی او صافح
من صافحنی الى يوم القيامة دخل الجنّة ؛ وامر وجود
الخَضر معلوم معروف ؛ والنزاع فيه مشهور ؛ والله اعلم ؛
والحمد لله ربّ العالمين ؛ والصّلوة والسّلام على سيّدنا
محمّد سيّد المرسلين ؛ وعلى آله
وصحبه اجمعين ؛
آمين

أقول قد اجزت بجميع ما تقرّر وتحرّر، وتبيّن
وتسطّر، في هذه الوجازة، التقيّ النقي، والالمعي الذكي
محمد امين زكي الدين افندي نجل المرحوم الشيخ محمد سعيد
افندي، آل الملا يوسف، الموصلي مولداً ووطناً، والحنفي مذهباً
اجازةً عامّةً، متّصلةً غيرَ منفصلةٍ، واجزته بان يجيز
كلّ من تودّدَ اليه، وقرأ عليه، ورآه اهلاً لذلك، وعليه
ان لا ينساني، ومشائخي المذكورينَ، من دعواته الصّالحة،
ووصيّتي لنفسي وإيّاه، تقوى الله في السّرّ والعلانية، و
الامرُ بالمعروف، والنّهيُ عن المنكر، وحفظُ الامانة،
والتّجنّبَ عن الخيانة، والوفاءَ بالعهود، وبذلُ المجهود،
في صيانة العلم عن كلّ ما يشينه، ابتغاءَ لمرضاتِ الله
ورسوله صلّى الله عليه وسلّم، كي يصونه الله تعالى،
كما قيلَ:

ولوان

ولوانّ اهل العلم صانوه صانهم ولو عظّموه في النفوس لعظّما
ولكن اهانوه فهانوا ودنّسوا محيّاه بالاطماع حتّى تجهّما

والتمسّكُ بما يقرّب الى الجنّة من قول وعمل، ويبعّدُ
عن النّار، فان الاجسام على حرّها لا تقوى، والحثُّ
على الاشتغال بالاسباب، فان من قصد بابَ الكريم
ما خاب، واوصيه ان لا يبخلَ بالافادة، ولا يتكبّر على
الاستفادة، من كلّ انسان، وان يحفظَ الاعضاءَ
واللّسان، وان يجتنبَ الرّياءَ والمراءَ والجدال،
ولا يتهالكَ على حبّ الجاه والمال، ونسأله
تعالى التوفيقَ وحسنَ الختام، وان يجعلنا
ممّن تعلّم العلم للعمل لا للافتخار والحطام، وان
يدخلنا جوارَ سيّدنا محمّد عليه افضلُ الصّلاة
واكملُ السّلام، وعلى آله واصحابه الطّيّبين

الطّاهرين، والحمد لله ربّ العالمين،

آمين

مشائخنا شيوخ العصر حازوا، صنوف العلم فاغتنموا وفازوا

اجازوا لي اجازة ما رووه، وها انا قد اجزت كما اجازوا

١٥ ربيع الاول ١٣٤٧ ١٩ ايلول ١٩٢٨

المجيز الفقير الحقير ذو العجز

والتقصير احمد بن المرحوم

محمد آغا آل الدوجي

❖ اجازات القراءآت القرآنية

إجازة العلاّمة الشيخ محمد أمين الملاّ يوسف الموصلي بالقراءات السبع من شيخه الحاج احمد بن عبد الوهاب الجوادي الموصلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى انزل القرآن معجزاً ببلاغته كل منظوم ومنثور ، واطلع فى سمائه المزهرة شهبا مستنيرة البدور ، واخرج بمعرفة طرقه من الظلمات الى النور ، فهدى به من استهدى به الى معرفته ففاز منها بما يقوم له حجةً يوم النشور ، والصلوة والسلام على سيدنا محمد المنزل عليه نور على نور ، صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله واصحابه وازواجه وذرياته ، صلوة وسلاماً دائمين متلازمين الى يوم البعث والنشور ، وبعد فيقول العبد الفقير ، العاجز الحقير ، ذو الذنب الخطير والزلل الكثير ، والخلل الغزير ، الذى عمت حركاته آفات التقصير ، المتطفل على مائدة القراء ، والمزاحم لهم فى طريق السبعة القراء ، اللائذ بالطاف الملك المعين التواب الحاج احمد بن عبد الوهاب افندى الشهير بابن عبد الجواد عفى الله عن تقصيراته وآتاه فى الدارين من حسناته ، ووقاه عذاب نار

وتجاوز عن سيئاته، واسكنه ومشائخه فراديس
جناته، ان الشاب التقي، والخالص الزكي، والكوكب
الدري، والاديب الاريب الالمعي، من فاق اقرانه
بذكائه، وحاز فوق ما نالوه بكثرة همته وعنائه
وذاق من المآل اتم الكمال، وراق اطلاعًا على اصل
ما طلبه بالغدو والآصال، بشدة سعيه واعتنائه
وحسن الخصال، الولد الاسعد، والزكي الاوحد
والعلم الفرد سراج القراء الشيخ
محمد امين افندي بن الشيخ محمد سعيد افندي
آل ملا يوسف، اخذ الله بيده، ووفقه لمرضاته
قد اشتغل علي في فن القراءة، فافرد لكل واحد من القراء
السبعة ما تيسر من القرآن العظيم، ثم جمع لنافع
وابن كثير وابي عمرو الذين رمز لهم الشاطبي رحمهم الله
بسما، البقرة وآل عمران والنساء، ثم جمع للسبعة
من اول الفاتحة الى آخر القرآن، قراءة تحقيق واتقان
قراءة مجودة مرتلة مرتبة، مع اكمال اوجه التكبير
من والضحى الى الآخر، ختمة كاملة من طريق الشاطبية
والتيسير

والتيسير، بعد ان قرأ علي شرح شيخنا بالواسطة
الآتي، الشيخ سلطان الجبوري، البقرية من اصول
السبعة، وما يتعلق بالتكبير من آخر غيث النفع
ومقدارًا من لامية الشاطبي، الموسومة بحرز
الاماني، ثم سألني ان اكتب سنده الى القراء
السبعة، ثم منهم الى حضرة سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم فاجبته الى ذلك طمعًا بما دل عليه
حديث ابن عباس رضي الله عنهما، ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ادخل على
اخيه المؤمن فرحًا وسرورًا في دار الدنيا خلق
الله من ذلك خلقا يدفع عنه الآفات في الدنيا
فاذا كان يوم القيمة كان منه قريبا فاذا مر به
هول يفرقه قال له لا تخف فيقول له من انت
فيقول انا الفرح والسرور الذي ادخلته على
اخيك في دار الدنيا، هذا وقد اجزت لولدي
الشيخ محمد امين افندي بن الشيخ محمد سعيد افندي ان يروي ويقرأ
بما يجوز لي ان ارويه واقرأ به من طريق الشاطبية

وأخبره اني قد أخذت هذا الفن وتحمّله عن مشائخي
الكرام ، ووسائلي الفخام ، منهم الشيخ الولي العابد
والتقي النقي الزاهد ، العالم العامل العلامة ، والحبر البحر
الفاضل الفهامة ، بدر فلك الفطانة ، ومركز دائرة
الدراية والرزانة ، الشيخ الكامل الاوحد ، والجهبذ
النحرير المؤيد ، الشيخ يحيى افندي بن محمد ، فاني
قد قرأت عليه وانتفعت به بهذا الفن ، جزاه الله
عني احسن الجزاء ، وجعل منزلته عنده كمنزلة الاصفياء
والاولياء ، وقد قرأت عليه القرآن العظيم ، قراءة
تحقيق واتقان ، فافردت لكل واحد من القراء السبعة
ما تيسر لي ، ثم جمعت لاهل سما البقرة وآل عمران والنساء
ثم جمعت للقراء السبعة ، من اول القرآن الى آخره ختمة كاملة
مع اكمال اوجه التكبير ، من والضحى الى الاخر ، قراءة
مجودة مرتلة مرتبة ، بفضل الله وحسن توفيقه
هذا وقد اخبرني شيخي الشيخ يحيى افندي حفه
الله بالطافه ، بأنه اخذ هذا الفن وتحمله عن مشائخه
الكرام ، ووسائله الفخام ، منهم الشيخ الولي العابد
والتقي النقي

والتقي النقي الزاهد العالم العامل العلامة ، والفاضل الكامل
الفهامة ، المتغمد بمغفرة الملك الغافر ، مال القراء
الشيخ محمد امين الحافظ بن عبد القادر ، الشهير
بابن عبيدة ، جعل الله عاقبته حميدة ، ومنزلته عنه
قريبة غير بعيدة ، وقد قرأ عليه القرآن العظيم فافرد
لكل واحد من القراء السبعة ما تيسر له ، ثم جمع
لاهل سما ، البقرة وآل عمران والنساء ، ثم جمع للقراء
السبعة من اول القرآن الى سورة مريم ، ثم جمع من سورة
مريم الى سورة الحج على الشيخ محمد البصيري تلميذ شيخه
ثم جمع على شيخه المذكور الشيخ محمد امين افندي من سورة
الحج الى اخر القرآن مع اوجه التكبير ، قراءة مرتبة مرتلة
مجودة ، بفضله وحسن توفيقه ، هذا وقد اخبره
شيخه الشيخ محمد امين تغمده الله برحمته ورضوانه
بأنه اخذ هذا الفن وتحمله ، عن الشيخ الاجل ، والاكمل
الافضل ، المتغمد بالطاف رحمة الله المعين ، الشيخ
محمد امين بن الشيخ سعد الدين ، وقد اخبره بأنه اخذ
هذا الفن وتحمله عن والده الشيخ الامجد والكامل الاوحد

الذى كان فى هذا الفن بين اقرانه كالفرقد ، الشيخ
سعد الدين بن احمد ، واخبره انه اخذه وتحمله
قراءة عن الشيخ الاجل الفاضل ، والهمام النقاد الكامل
ذى الخلق المشكور ، والحظ الموفور ، الحاج عبد الغفور
ابن الشيخ عبد الله المدرس بن الشيخ احمد الزبتكى
عفى الله عن تقصيراته ، وخلده ومشائخه فى اعلا
غرف جناته ، فانه قرأ عليه وانتفع به بهذا الفن
جزاه الله احسن الجزاء ، واسكنه منازل السعداء
فى دار البقاء ، فانه قرأ عليه القرآن العظيم ، فافرد لكل
واحد من القراء السبعة ماتيسر له ، ثم جمع لاهل
سما قدر ماجمعت لهم عليه انا ، ثم جمع للسبعة من
اول القرآن الى اخره مع اوجه التكبير ، قراءة مجودة
مرتبة مرتلة ، ثم انحدر الشيخ سعد الدين المذكور
الى بغداد ، فاجتمع مع شيخ شيخه ، معدن الفضل والافضا
منبع زلال المعارف والكمال ، صاحب الصدق والوفا
الشيخ ابراهيم بن الشيخ مصطفى ، وكان اماما فى جامع
حضرة الشيخ عبد القادر الكيلانى رحمه الله ، فقرأ
عليه لاجل

عليه لاجل التبرك على الافراد للسبعة ماتيسر له ، ثم
جمع من اول القرآن الى اخر سورة الحج ، واجازه بالباقى ، كافاه
الله تعالى اتم المكافات ، وجعل منزلته فى الجنة حذاء
منزلة صاحب المعجزات ، محمد عليه افضل الصلوة والتسليمات
هذا وقد اخبره شيخه المذكور الحاج عبد الغفور ، انه
اخذ هذا الفن عن أئمة اعلام ، وسادة كرام ، فمن
اجلهم قدرا ، واعظمهم مجدا ، العالم العامل ، والفاضل
الكامل ، فريد زمانه ، ووحيد عصره واوانه ، المتضلع
من العلوم الشرعية ، والآلات النقلية ، والمحيط بجانب
من العلوم العقلية ، واسطة سلك علماء العلوم
النقلية ، قرة العين ، واعجوبة الزمان ، الجامع بين
العلم والعمل ، بحيث يشهد له بذلك كل انسان ، شيخنا
وبركتنا ومولانا ، الشيخ سلطان بن ناصر الجبورى
قبيلة ، والخابورى اصلا ، والبغدادى منشأ ومسكنا
تغمده الله برحمته ، واسكنه ومشائخه بحبوحة جنته
ونفعنا والمسلمين ببركته ، فانه قرأ عليه وانتفع به
بهذا الفن وبغيره ، جزاه الله عنه احسن الجزاء ، وخيره

تجويد سيد الانبياء ، وقد قرأ عليه القرآن العظيم ، فافرد لكل واحد من القراء السبعة ماتيسر له ، ثم جمع لاهل سما ، البقرة وآل عمران والنساء ، ثم جمع للسبعة من اول الفاتحة الى اوائل آل عمران ، ثم من طه الى آخر القرآن المجيد قراءة مجودة ، مرتلة مرتبة ، واكمل الباقي لضيق الوقت على شيخنا العالم الكريم ، والعامل الرحيم ، والصادق الحليم من هو في اعلا درجات الوفا ، مولانا الشيخ ابراهيم بن الشيخ مصطفى ، طيب الله ثراه ، واتحفه بفضله ورضاه وشيخنا ابراهيم المذكور ، اخذ القراآت السبعة بعضها على شيخ الاسلام الشيخ خليل الخطيب في جامع حضرة الشيخ عبد القادر الكيلاني ، قدس سره ، وبعضها على الشيخ سلطان المذكور ، والشيخ سلطان المذكور اخذ هذا الفن وتحمله عن مشائخ عدة ، عن بعضهم قراءة ، وعن بعضهم اجازة ، فاول من اخذ عنه وقرأ عليه الشيخ حسين الجبوري ، قرأ عليه مذهب ابن كثير ، وابي عمرو براوييهما ، ورواية قالون وورش عن نافع ، ثم اخترمته المنية ، في سنة احدى ومائة بعد الالف ، ثم قرأ

على شيخنا

على شيخنا فريد دهره ، ووحيد عصره ، الى محمد الشيخ خليل الخطيب ، قراءة نافع المدني جمعا بين راوييه ثم افرد لاهل سما عليه ، وافرد لبقية السبعة ، لكل ماتيسر ، ثم جمع عليه للقراء السبعة ختمة كاملة مع التكبير والتهليل والتحميد ، من طريقي الشاطبية والتيسير ، ثم افرد لابي جعفر ويعقوب وخلف في اختياره من طريق الدرة ، ثم اضافهم الى القراء السبعة وقرأ لهم ماتيسر مع قراءتها ، ثم رحل الى دمشق الشام ، محط رحال الافاضل الكرام ، فحضر الشيخ محمدا ابا المواهب ، فافرد عليه للقراء العشرة من طريق الطيبة ، ثم جمع وقرأ لهم ختمة كاملة مع التكبير والتهليل والتحميد ، ثم افرد من طريق القباقبية للاربعة الذين هم فوق العشرة ، ثم ضمهم الى العشرة ، وقرأ لهم جمعا الى قوله تعالى واركعوا مع الراكعين ،
فاما شيخه الاول فاخذ هذا الفن عن الشيخ حسن المصري ، واما شيخه الثاني فافرد للسبعة وجمع لهم الى قوله تعالى لعلكم ترحمون ، وسارعوا الى مغفرة من ربكم ،

على الشيخ حسن بن منصور المصرى المذكور ، ثم
اخترمته المنيّة فاكمل الختمة على الشيخ حسن بن الهندى
المذكور ، والشيخ حسن المصرى اخذ هذا الفن عن
عدّة مشائخ ، منهم العالم النحرير ، الشيخ على الشبراملسى
الشَّبْرَامِلِّسِي ، فانه قرأ عليه من اوّل القرآن الى اخره
للقرّاء السّبعة ، ثم اضاف الثّلاثة الباقية من طريق
الدّرة ، من اوّل سورة مريم ، والشيخ على الشبراملسى
اخذ ذلك عن الشيخ عبد الرحمن اليمنى ، ومنهم الشيخ محمد
ابن اسماعيل البقرى ، قرأ الشيخ حسن المذكور عليه
من اول القرآن الى اخره للسبعة ، من طريقى الشاطبية
والتيسير ، ثم قرأ عليه ختمة ثانية لهم ، وضم الثلاثة
الباقية من طريق الدرّة المنسوبة الى ابن الجزرى ، وقرأ
عليه ايضا من طريق الطيبة ، افرادا وجمعا من اول القرآن
الى اخر سورة الاسراء ، وختم الختمتين الاوليين بصحن
الجامع الازهر ، فى محل مُعَدّ لشيخنا واشياخه ، واخبره
انه اخذ الختمات الثّلاثة عن الشيخ زين الدين عبد الرحمن
اليمنى ، ومنهم الشيخ على الخياط الرشيدى ، فانه قرأ عليه

الفاتحة واول البقرة ، الى قوله تعالى هم المفلحون
جمعا للسبعة من طريق الشاطبية مضموما لذلك
تمم به القرآءات العشرة ، من طريق الدرة ، واجازه
ان يروى عنه ما يجوز له عنه روايته من طريق
الشاطبية والتيسير والدرة ، وما وافقها من الكتب
بحق روايته لذلك عن شيخه ، فاول من قرأ عليه
منها الشيخ الامام العالم العامل ، مولانا الشيخ محمد
الشهير بأخى ناصر الدّين ، ثم قرأ بعده على الامام
الاوحد ، والعلم المفرد ، فريد زمانه ، الامام المرحوم
الشيخ عبد الرحمن اليمنى ، فاما الشيخ محمّد فانه قرأ اولا
على الشيخ محمد البصير بِقُلْبَةَ ، ثم قرأ بعده على الشيخ
عبد الرحمن اليمنى المذكور ، واما الشيخ البصير فانه
قرأ على عدّة مشائخ ، منهم الشيخ محمّد النّحريرى الضّرير
ومنهم الشيخ ابو نصر الطّبلاوى ، ومنهم السيد عبد الله
المالكى ، ومنهم الشيخ احمد السّيرى ، وقرأ الشيخ
محمّد اخو الشيخ ناصر الدّين على الشيخ محمّد الانورى
بمكة المشرّفة جزءًا من القرآن العظيم للائمة السّبعة

واجازة بالباقى ، وقرأ الدنورى على الشيخ احمد
السيرى، والشيخ ابى نصر الطبلاوى والشيخ محمد
النحريرى ، وقرأ الثلاثة على الشيخ ناصر الدين محمد
ابن سالم الطبلاوى والد الشيخ ابى نصر الطبلاوى
المذكور، عن كريم الدين الدواخلى عن شيخ الاسلام
زكريا الانصارى ، وقرأ القاضى زكريا على جماعة
قرؤا على ابن الجزرى ، منهم النويرى ، ومنهم ابن
سند نسخة الاسد الدسيوطى ، ومنهم الشيخ رضوان العقبي
قال الدنورى، وقرأت ايضا على جدى الشيخ عمر
السوافى، وله ثلاثة اسانيد فى القرآن احدها
انه اخذ عن الناشرى عن ابن الجزرى ، الثانى
انه اخذ عن محمود بن حميه عن ابى وعيل القطان
عن الكيلانى عن ابن الجزرى، الثالثة انه قرأ على
ميمون الجعفريت عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقرأ الدنورى ايضا على سيدى محمد البكرى على
والده ابى الحسن البكرى على شيخ الاسلام
زكريا الانصارى ، واما شيخنا الثالث الشيخ

محمد ابو المواهب

محمد ابو المواهب ، فقرأ على والده الشيخ عبد الباقى
الحنبلى الدمشقي ، وعلى الشيخ سلطان بن احمد
المزاحي المصري ، وعلى الشيخ محمد البقرى ، وقد
عمر فوق المائة بنحو خمسة عشر سنة ، واكثر هؤلاء
جميعهم ، والشيخ على الخياط الرشيدى عن الشيخ
عبد الرحمن اليمنى ، وقد قال شيخنا رحمه الله واجازنى
كتابة بطريق الطيبة ، الشيخ محمد البقرى والشيخ
عبد الرحمن اليمني اخذ القرآن عن عدة مشائخ ايضا
منهم والده الشيخ شحاذة اليمني ، ومنهم تلميذ
والده الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الحق
كلاهما عن الشيخ ابى النصر الطبلاوى ، عن
شيخ الاسلام زكريا الانصارى ، واخذ الشيخ
شهاب الدين طريق الدرة ايضا عن الشيخ جمال نجل
شيخ الاسلام زكريا الانصارى ، وهو عن والده
الشيخ زكريا ، ومنهم الشيخ على بن غانم القدسي
الحنفى ، عن الشيخ عبد الحق السنباطى ، عن الشيخ
محمد ابى اسد ، عن ابن الجزرى ، ومنهم الشيخ

ابو الحزم العدني المدني ، اخذ عنه طريق الطيبة
قال سافرت اليه سنة الف فأجازني عن السمديسي
عن ابن اسد المذكور ، ومنهم ملا علي الهروي ،
صاحب التآليف العديدة ، المشهور بملا علي القاري
عن الشيخ عمر السنباطي ، عن الناشري ، عن ابن الجزري
رحمه الله ، واخذ الشهاب طريق الطيبة ايضا
عن ابي الحزم نزيل مكة المشرفة ، وهو عن شيخه
الامام محمد الغزي ، عن شيخ الاسلام زكريا
الانصاري ، عن الشيخ محمد بن اسد ، عن الحافظ
ابن الجزري ، وقرأ ابن الجزري على جماعة ، منهم
محمد بن رافع ، عن الكمال الضرير صهر الشاطبي
عن الشاطبي ، ومنهم اللبان ، ومنهم ابن الجندي
وقرأ هذان على التقي بن الصائغ ، على الكمال الضرير
على الشاطبي رحمه الله ، قال شيخنا رحمه الله
واخبرني اجازة بسلسلة القراآت الشيخ عبد الله
ابن سالم المكي المولد ، البصري اصلا وشهرة
والشيخ احمد النخلي كلاهما عن الشيخ محمد بن محمد
ابن سليمان

ابن سليمان المغربي الاصل ، ثم المكي المولد ، قال اخذت
سلسلة القراآت أذنا عن علم الاقراء والتجويد
ومنار العلم والعبادة والتجريد ، ابي العز ثم الشيخ
سلطان بن احمد بن سلامة المزاحي الشافعي رحمه
الله ، قال شيخنا رحمه الله ، واخبرنا شيخنا
الكامل الشيخ محمد الدمشقي ، اجازة بها ، قال اخبرنا
بها الشيخ سلطان المزاحي ، وهو اخذها عن سيف
الدين عطاء الله الفضالي ، عن الشيخ شحاذة اليمني
عن ناصر الدين الطبلاوي ، عن شيخ الاسلام
زكريا الانصاري ، عن ابي نعيم رضوان العقبي
والشهاب احمد بن ابي بكر بن يوسف القلقيلي
الاسكندري ، والزين طاهر بن محمد النويري
المالكي ، وهم عن شيخ الاقراء الاستاذ محمد بن
محمد الجزري ، باسانيده الثابتة في نشره ، زاد
الاسكندري عن ابي الفتح محمد بن احمد العسقلاني
عن التقي محمد بن احمد بن عبد الخالق بن الصائغ
عن الكمال ابي الحسن علي بن شجاع العباسي

١٥٠

الضريري ، صهر الشاطبي ، عن الامام خلف ابى
القاسم الشاطبي ، عن ابى الحسن محمد بن هذيل ،
عن ابى داود سليمان بن نجاح الاموي ، عن ابى عمرو
عثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسير ، قال فى تيسيره
باب ذكر اسناد الذى ادى الىّ القراءة عن
هؤلاء الائمة ، من الطرق الموسومة عنهم رواية
وتلاوة ٥ اسناد نافع ٥ فاما رواية قالون فحدثنا
بها احمد بن عمر بن محمد الجيزي ، قال حدثنا محمد
بن احمد بن منير ، قال حدثنا عبد الله بن عيسى
المدني ، قال حدثنا قالون عن نافع ، قال ابو عمرو
وقرأت بها القرآن كله على شيخي ابى الفتح فارس بن
احمد بن موسى بن عمران المقرى الضرير ، وقال
لى قرأت بها على ابى الحسن عبد الباقى بن حسن
المقري ، وقال لى قرأت بها على ابراهيم بن عمر المقرى
البغدادى ، وقال لى قرأت بها على ابى الحسن احمد بن
عثمان بن جعفر بن ثوبان ، وقال قرأت على ابى بكر
احمد بن محمد الاشعث ، وقال قرأت على
ابى نشيط

ابى نشيط محمد بن هرون ، وقال قرأت على قالون
وقال قالون قرأت على نافع ٥ واما رواية ورش
فحدثنا بها ابو عبد الله احمد بن محفوظ القاضى
بمصر ، قال حدثنا بها احمد بن ابراهيم بن جامع
قال حدثنا ابو محمد بكر بن سهل ، قال حدثنا
عبد الصمد بن عبد الرحمن ، قال حدثنا ورش
عن نافع ، قال ابو عمرو ، وقرأت بها القرآن كله
على ابى القاسم خلف بن ابراهيم بن محمد بن خاقان
المصري ، وقال لى قرأت بها على ابى جعفر احمد
ابن اسامة المصري ، وقال قرأت على اسماعيل بن
عبد الله النحاس ، وقال قرأت على ابى يعقوب يوسف
ابن عمرو بن يسار الازرق ، وقال قرأت على ورش
وقال ورش قرأت على نافع ٥ اسناد قراءة ابن
كثير ٥ فاما رواية قنبل فحدثنا بها ابو مسلم محمد بن
احمد بن على البغدادي ، قال حدثنا ابن مجاهد
قال قرأت على قنبل ، وقال قرأت على ابى الحسن
احمد بن محمد بن عون القواس ، وقال قرأت

على ابي الاخريط وهب بن واضح ، وقال قرات
على اسماعيل بن عبد الله القسطي ، وقال قرات
على شبل بن عباد ، ومعروف بن مشكاة ، وقال
قرأنا على ابن كثير ، قال ابو عمرو ، وقرأت بها القرآن كله
على فارس بن احمد الحمصي المقرى ، وقال قرات على
عبد الله بن الحسن البغدادى ، وقال قرأت
على مجاهد ، وقال قرأت على قنبل ، واما رواية البزى
فحدثنا بها محمد بن احمد الكاتب ، قال حدثنا احمد
ابن موسى ، قال حدثنا نصير بن محمد النصيبي
قال حدثنا ابن ابي بزة ، قال قرأت على عكرمة بن
سليمان بن عامر ، وقال قرأت على اسماعيل بن عبد الله
القسطي ، وقال قرأت على ابن كثير نفسه كذا قال البزى
قال ابو عمرو وقرأت بها القرآن كله على ابي القاسم ،،
عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرى الفارسي
وقال لي قرأت بها القرآن على ابي بكر محمد بن الحسن
النقاش ، وقال قرأت بها على ابي ربيعة محمد بن اسحاق
الربعي ، وقال قرأت على البزى ،، اسناد قراءة
ابي عمرو

ابي عمرو ،، فاما رواية ابي عمرو الدوري ، فحدثنا
بها محمد بن احمد بن علي ، قال حدثنا ابو عيسى
محمد بن احمد بن قطن ، سنة ثمانية عشر
وثلثمائة ، قال حدثنا ابو خلاد سليمان بن خلاد
قال حدثنا ابو عمر الدوري ، قال حدثنا اليزيدي
عن ابي عمرو ، وقال قرات بها القرآن كله من طريق
ابي عمرو على شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد
ابن اسحاق البغدادي ، وقال قرأت بها على ابي طاهر
عبد الواحد بن عمر بن ابي هاشم المقرى ، ما لا
احصيه كثرة ، وقال قرأت على ابي بكر بن مجاهد
وقال قرأت على ابي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس
وقال قرأت على ابي عمر الدوري ، وقال قرأت على اليزيدي
وقال قرأت على ابي عمرو ،، واما رواية ابي شعيب
السوسي ،، فحدثنا بها خلف بن ابراهيم بن محمد
المقري ، قال حدثنا ابو محمد الحسن بن رشيق المقري
قال حدثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي
قال حدثنا ابو شعيب السوسي ، قال حدثنا اليزيدي

عن ابي عمرو   قال ابو عمرو الداني وقرأت بها القرآن كله
على فارس بن احمد المقري باظهار الدول من المثلين
والمتقاربين   وبادغامه على فارس بن احمد المقري
وقال لي قرأت بها كذلك على عبدالله بن حسين المقري
وقال لي قرأت بها كذلك على ابي عمران موسى بن جرير النحوي
وقال قرأت على ابي شعيب السوسي   وقال قرأت على اليزيدي
وقال قرأت على ابي عمرو   وقال ابو عمرو حدثنا باصول
الادغام محمد بن احمد   عن ابن مجاهد   عن عبدالرحمن
ابن عبدوس   عن الدوري   عن اليزيدي   عن ابي عمرو
وحدثنا بها ايضا ابو الحسن شيخنا   قال حدثنا عبدالله
ابن المبارك   عن جعفر بن سليمان   عن ابي شعيب
عن اليزيدي   عن ابي عمرو ،، اسناد قراءة ابن عامر
فاما رواية ابن ذكوان   فحدثنا بها محمد بن احمد   قال
حدثنا احمد بن موسى   قال حدثنا احمد بن يوسف
التغلبي   قال حدثنا عبدالله بن ذكوان   قال حدثنا
ابو ايوب بن تميم التميمي   قال حدثنا يحي بن الحارث
الذماري   قال قرأت على ابن عامر   قال ابو عمرو

وقرأت بها

وقرأت بها القرآن كله على عبدالعزيز بن جعفر الفارسي
المقري ، وقال قرأت بها على ابي بكر محمد بن الحسن
النقاش ، وقال قرأت بها بدمشق على ابي عبدالله
هرون بن موسى بن شريك الاخفش ، عن
عبدالله بن ذكوان ،، واما رواية هشام ،،
فحدثنا بها محمد بن احمد قال حدثنا ابن مجاهد
قال حدثنا الحسن بن ابي مهران الجمال ، قال حدثنا
احمد بن يزيد الحلواني ، قال حدثنا هشام بن
عمار ، قال حدثنا عراك بن خالد المري ، قال
قرأت على يحي بن الحارث الذماري ، وقال قرأت
على عبدالله بن عامر ، قال ابو عمرو وقرأت بها
القرآن كله على شيخنا ابي الفتح ، وقال قرأت بها على
عبدالله بن الحسين المقري ، وقال قرأت بها على
محمد بن احمد بن عبدان المقري ، وقال قرأت على
الحلواني ، وقال قرأت على هشام ،، اسناد
قراءة عاصم ،، فاما رواية ابي بكر شعبة ، فحدثنا
بها محمد بن احمد بن علي الكاتب ، قال حدثنا ابن مجاهد

قال حدثنا ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعي ، قال حدثنا
ابي ، قال حدثنا يحيى بن آدم ، قال حدثنا بها ابو بكر
شعبة عن عاصم ، قال ابو عمرو ، وقرأت القرآن كله
على فارس بن احمد المقرى ، وقال لي قرأت بها على
ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرى ، وقال لي
قرأت بها على ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد المقرى
البغدادي ، وقال قرأت بها على يوسف بن يعقوب
الواسطي ، وقال قرأت على شعيب بن ايوب الصيرفي
وقال قرأت بها على يحيى بن آدم على ابي بكر شعبة
عن عاصم ، وقال فارس بن احمد قرأت بها ايضا
على عبد الله بن الحسين ، واخبرني انه قرأ على
احمد بن يوسف القافلاني ، وقرأ احمد على الصيرفي
عن يحيى بن آدم ، عن ابي بكر شعبة عن عاصم
،، واما رواية حفص ،، فحدثنا بها ابو الحسن
طاهر بن غلبون المقرى ، قال حدثنا ابو الحسن
علي بن صالح الهاشمي الضريري المقرى بالبصرة ،
قال حدثنا ابو العباس احمد بن سهل الاشناني

قال قرأت

قال قرأت على ابي محمد عبيد بن الصباح ، قال قرأت على
حفص ، وقال قرأت على عاصم ، قال ابو عمرو ، وقرأت بها
القرآن كله على شيخنا ابي الحسن ، وقال قرأت بها
على الهاشمي ، وقال قرأت بها على الاشناني عن عبيد
عن حفص عن عاصم ،، اسناد قراءة حمزة ،،
فاما رواية خلف فحدثنا بها محمد بن احمد ، قال حدثنا
ابن مجاهد ، قال اخبرنا ادريس بن عبد الكريم
قال حدثنا خلف عن سليم عن حمزة ، قال ابو عمرو
وقرأت بها القرآن كله على ابي الحسن شيخنا ، وقال لي قرأت
بها على ابي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرتكي
بالبصرة ، وقال لي قرأت بها على ابي الحسن احمد بن
عثمان بن جعفر بن ثوبان ، وقال قرأت على ادريس
ابن عبد الكريم قبل ان يقرأ باختيار خلف ، وقال قرأت
على خلف ، وقال قرأت على سليم ، وقال قرأت على حمزة
،، واما رواية خلاد ،، فحدثنا بها محمد بن احمد
قال حدثنا احمد بن موسى ، قال حدثنا يحيى بن محمد
ابن هارون المروزي ، عن احمد بن يزيد الحلواني

[illegible]
بها القرآن كلّه على ابى الفتح الضريرى شيخنا ،
وقال لى قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرى ،
وقال قرأت بها على محمّد بن احمد بن شنبوذ ، وقال
قرأت على ابى بكر محمّد بن شاذان الجوهري المقري ،
وقال قرأت على خلّاد وقال قرأت على سليم وقرأ سليم
على حمزة ، اسناد الكسائى ، فاما رواية الدوري صح
فحدّثنا بها ابو محمّد عبد الرحمن بن عمرو بن المعدّل
قال حدّثنا عبد الله بن احمد الدمشقى ، قال
حدّثنا جعفر بن محمّد بن اسد النصيبي ، قال
حدّثنا ابو عمرو الدوري عن الكسائى ، قال ابو عمرو
وقرأت بها القرآن كلّه على ابى الفتح شيخنا ، وقال لى
قرأت بها القرآن كلّه على عبد الباقى بن الحسين
وقال قرأت على محمّد بن عليّ الجلندي الموصلي
وقال قرأت على جعفر بن محمّد ، وقال قرأت على
ابى عمرو الدوري ، وقال قرأت على الكسائى ،
واما رواية ابى الحارث ، فحدّثنا بها محمّد بن احمد
قال حدّثنا

قال حدّثنا ابن مجاهد ، قال حدّثنا محمد بن يحيى
عن ابى الحارث عن الكسائى ، قال ابو عمرو وقرأت
بها القرآن كلّه على فارس بن احمد ، وقال لى قرأت
بها القرآن كلّه على ابى الحسن عبد الباقى بن الحسين
المقرى ، وقال قرأت على زيد بن عليّ ، وقال قرأت
على احمد بن الحسين المعروف بالبطّي ، وقال قرأت
على محمّد بن يحيى الكسائى الصغير ، وقال قرأت
على ابى الحارث ، وقال قرأت على الكسائى ، قال
ابو عمرو الدانى فهذه بعض الاسانيد التى
ادّت الينا هذه الروايات ، رواية ودراية
وتلاوة ، وبالله التوفيق ، وقال ايضا قبل باب
ذكر الاسناد ، باب ، فى ذكر رجال هؤلاء
الائمة الذين ادّوا اليهم القراءة عن رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم ، رجال نافع ، ورجال
نافع الذين سمّاهم خمسة ، ابو جعفر يزيد
ابن القعقاع القاري ، وابو داود عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج ، وشيبة بن نصاح القاضى

وابو عبد الله مسلم بن جندب الهذلي القاضي
وابو روح يزيد بن رومان ، واخذ هؤلاء
القراءة عن ابي هريرة ، وابن عباس وعبد الله
ابن عياش بن ابي ربيعة ، عن أُبَيّ بن كعب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،،
رجال ابن كثير ،، ورجال ابن كثير ثلاثة عبد الله
ابن السائب المخزومي ، صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، ومجاهد بن جبير بن
الحجاج ، مولى قيس بن السائب ، ودرباس مولى (ابو الحجاج نسخة)
ابن عباس ، واخذ عبد الله عن أُبَيّ نفسه ، واخذ
مجاهد ودرباس عن ابن عباس ، عن أُبَيّ ، و
زيد بن ثابت ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ،،
رجال ابي عمرو ،، ورجال ابي عمرو جماعة من اهل
الحجاز ، ومن اهل المدينة ، ومن اهل البصرة
فاهل الحجاز مجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة
ابن خالد ، وعطاء بن ابي رباح ، وعبد الله بن
كثير ، ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن (حصين نسخة)

وحميد

وحميد بن قيس الاعرج ، ومن اهل المدينة يزيد
ابن القعقاع القارئ ويزيد بن رومان ، و
شيبة بن نصاح ومن اهل البصرة الحسن بن
ابي الحسن البصري ويحيى بن يعمر وغيرهما
، واخذ هؤلاء القراءة عن من تقدم من الصحابة
، وغيرهم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ،،
رجال ابن عامر ،، ورجال ابن عامر ابو الدرداء
وعويمر بن عامر صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، والمغيرة بن شهاب المخزومي
واخذ ابو الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخذ المغيرة عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله
عليه وسلم ، قال ابو عمرو الداني ، وقد روينا
عن الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث الذماري
أن ابن عامر قرأ على عثمان نفسه وليس بصحيح
،، رجال عاصم ،، ورجال عاصم ابو عبد الرحمن
عبد الله بن حبيب السلمي ، وابو مريم زر
ابن حبيش ، واخذ ابو عبد الرحمن عن عثمان بن

عفان، وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم
وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت وعبد الله بن
مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ زر
ابن حبيش عن عثمان بن عفان، وعبد الله بن
مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم
،، رجال حمزة ،، ورجال حمزة جماعة، منهم
ابو محمد سليمان بن مهران الأعمش، ومحمد بن
عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي، وحمران بن
أعين، وابو اسحاق السبيعي، ومنصور بن
المعتمر، ومغيرة بن مقسم، وجعفر بن
محمد الصادق، وغيرهم، واخذ الأعمش
عن يحيى بن وثاب، واخذ يحيى عن جماعة
من اصحاب بن مسعود، علقمة، والاسود
وعبيد بن فضيلة الخزاعي، وزر بن حبيش
وابي عبد الرحمن السلمي، وغيرهم، عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم ،، رجال الكسائي ،،
ورجال الكسائي حمزة بن حبيب الزيات، وعيسى بن

عمرو الهداني

عمرو الهداني، ومحمد بن ابي ليلى وعليهم من
مشايخ الكوفة، غير ان مادة قراءته واعتماده
في اختياره، عن حمزة، وقد ذكرنا اتصال قراءته
قال ابو عمرو الداني، فهذه تسمية رجال الأئمة
القراء بالامصار، وبالله التوفيق ،، هذا
وقد اجزت الولد الصالح، منحه الله باشرف المنائح
الزكي الاوحد، والعلم الفرد الشيخ محمد امين
افندي بن الشيخ محمد عيد افندي بما يجوز لي من طريق
الشاطبية، واخبرته انه اخذت علينا العهود
ان لا نقرأ ولا نقرئ الا بما قرأنا به لا بغيره
وقضية بن شنبوذ كافية في الزجر عن القراءة
الا بما قرئ، ومن اراد الاطلاع على شرف
هذا العلم ونفعه في الدنيا والآخرة، فعليه
بمراجعة شرح الطيبة للنويري، ولا عبرة
بقول من قال انه لا نفع فيه، فانه كم بين العلم
بالشيء والجهل به، وكفى به شرفا انه سنة
متواترة لا غبار عليها، ولا ضعف ينسب اليها،

وان رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال اقرأني
جبرائيل القرآن على حرف واحد، فلم ازل استزيده
حتّى انتهى الى سبعة احرف، فاقرؤا بأي حرف شئتم
نقله الامام السيوطي في جامعه الصغير، وامّا
قول الامام الكامل، والعالم العامل، الشيخ
عبدالرحمن السيوطي، نفعنا الله ببركة علومه
حكايةً، وكنتُ قرأتُ في اول امري شيئا من علم
القراءة، فرأيته كثيرَ التعب، قليلَ الجدوى
فتركته، فذلك لا يدلّ على عدم شرفيّته، بل
على اصعبيّته، والتكلّف في تحصيله، اذ هو
ليس كباقي العلوم، لانّها مأخوذة من السطور،
وهو مأخوذ من الافواه والصّدور، وامّا
ترك الامام السيوطي له، لمَا رأى ان تحصيله
لعلم الحديث وغيرِهِ اكثر فائدة، لا لعدم
مبالاته به، بل قرأه مع اوجهه، وتلاه على
مشائخه، الّا انه لم يكثر توغّلَه به، هذا
وقد اجزت لولدي الشيخ محمد امين افندي من الشيخ

محمد سعيد

محمد سعيد افندي ان يقرأ ويقرئ من طريق
الشاطبيّة، ويروي طريقها بشرطه المعتبر
عند اهل الاثر، واوصيه بتقوى الله سرًّا
وجهرًا، فانها النّافعة كنزًا وذخرًا، دنيا واخرى
وان يكون تاركَ الاذى، حاملَ الاذى، تاركَ
المجادلة والمعارضة، سَمْحًا في إقرائه، متواضعا
وللاقوال القويّة متّبعا، وعن الاقوال المعضلة
معرضا، وان لا يبذل هذا العلم الا لمن يكون
اهلًا له، وان لا ينساني ومشائخه من صالح
الدّعاء، واسئل الله سبحانه وتعالى ان
يوفّقه لمرضاته حيثما توجّه، انه على ما يشاء
قدير، وبالاجابة جدير، والحمد لله على التّمام
والصّلوة والسّلام على سيّد الانام وصحبه
الكرام وآله ذوي
الاحتشام

الا بر نا شيوخ العلم حازوا   علوم النّص فاغتنموا وفازوا
اجازو لي رواية ما رووه   وها انا قد اجزت كما اجازوا

بل نسخة

قد وقع الفراغ من تحريرها يوم الاثنين

الثامن عشر من شهر ذي القعدة

من سنة احدى واربعين

بعد الثلثمائة والالف

من هجرة من له

العز والشرف

صلى الله عليه وسلم

الجير العبد الفقير احمد بن عبد الوهاب الجراري

❖ اجازات الارشاد والتصوف

إجازة الشيخ المرشد العلاّمة محمد أمين الملاّ يوسف بالطريقة القادرية من شيخه عبدالواحد عبداللطيف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ملأ قلوب احبته من سر محبته سرورا
وكسا وجوههم من اشراق ضياء بهجته نورا وتوجهم بتيجان
البهاء وكتب لهم بالولاء منشورا وهداهم الى طريق معرفته
فعملوا على خدمته وما فتروا تفتيرا اطلع على سرائرهم فصفى
خلاصة جواهرهم وزادهم هدى وتبصيرا فنالوا بذلك فرحا
وسرورا وسعوا فاصبح سعيهم مشكورا قوم اقاموا لله له
قلوبهم فكسا وجوههم الوسيمة نورا تركوا النعيم وطلقوا الآثام
وجهدوا فعوضهم بذلك سرورا قاموا يناجون الحبيب بادمع
تجرى فتحكي لؤلؤا منثورا عملوا بما علموا فجادوا بالذي وجدوا فاصبح
حظهم

حظهم موفورا واذا بدى ليل سمعت انينهم وشهدت وجدا
منهم وزفيرا تعبوا قليلا في رضا محبوبهم فارضيهم يوم المعاد
كثيرا احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الها حليما غفورا واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله ارسله شاهدا ومبشرا ونذيرا صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاقول وانا
العبد الفقير المقر بالذنب والتقصير المتمسك بذيل عفو ربه الغني
الكريم عبد الواحد بن الشيخ عبد اللطيف بن احمد لقد توسمت
في ولدي الشيخ محمد امين افندي بن المرحوم الشيخ محمد سعيد افندي
الملا يوسف الخير والصلاح ووجدته اهلا لتربية المريدين
وارشاد السالكين فلقنته التوحيد واجزته والبسته خرقة الخلافة
يربي المريدين ويرشد السالكين وادخلته في زمرة خلفاء شيخنا
وقدوتنا الى الله تعالى الشيخ محي الدين عبد القادر الكيلاني
قدس الله سره العزيز فليبايع من شاء وليحلف من شاء
من المسلمين وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر بالرفق واللين
متواضعا لسائر اخوانه المؤمنين واذنت له باستعمال ما شاء
من الادعية والاوراد والاذكار والصلاة على النبي المختار

صلى الله تعالى عليه وسلم كما اجازني بذلك والدي الشيخ عبد اللطيف
ابن احمد عليه رحمة الصمد كما اجازه بذلك خاله الشيخ يوسف بن
محمود وهو باجازة والده الشيخ سلطان بن حسين كما اجازه بذلك
الشيخ احمد بن الشيخ محمد الطفيحي كما اجازه بذلك الشيخ يوسف
الجليلي القادري وهو باجازه والده الشيخ عبد الجليل وهو باجازة
الشيخ الكبير العارف بالله السيد الحسيب النسيب مولانا الشيخ
اسماعيل الحسيني ثم البرزنجي الذي اخبر بعلو شانه كثير من الاولياء
والصالحين منهم الشيخ مصطفى الشامي والشيخ حسين الموصلي والشيخ
عبد الله العيدروسي وشيخه الشيخ احمد الاحسائي وغيرهم نفعنا
الله به واعاد علينا من بركاته آمين وهو اخذ الطريقة من الشيخ
العارف بالله تعالى الشيخ احمد الاحسائي وهو من الولي الكبير الشيخ
محمد صادق وكان احد الاوتاد الاربعة وهو من الشيخ قاسم وهو
من الشيخ عبد الفتاح الصالحي وهو من الشيخ المعمر محمد وهو من الشيخ
داود وهو من الشيخ عبد الرزاق وهو من والده الجامع بين علمي
الظاهر والباطن شيخنا الشيخ عبد القادر قدس الله سره ونور
ضريحه وافاض علينا خيره وبره وهو من ابي سعيد المخزومي وهو
من ابي حسن الهكاري وهو من ابي فرج الطرسوسي وهو من ابي الفضل
عبد الرحمن

عبد الرحمن التميمي وهو من والده عبد العزيز التميمي وهو من ابي بكر
الشبلي وهو من سيد الطائفة الجنيد البغدادي وهو من خاله
سري السقطي وهو من معروف الكرخي وهو من داود الطائي
وهو من حبيب العجمي وهو من الحسن البصري وهو من الامام
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه وهو من حضرة
منبع الصدق والصفا سيدنا ومولانا ونبينا وذخيرتنا محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم وهو من سيد الملائكة جبريل عليه السلام
وهو من حضرة رب العالمين تبارك وتعالى وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين
ذكر نسب الشيخ قدس الله سره هو ابو محمد عبد القادر بن
موسى بن عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى
ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن
المثنى بن الحسن السبط بن الامام علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنهم اجمعين . وُلِد رضي الله عنه سنة سبعين واربعمائة
وتوفي سنة احدى وستين وخمسمائة وله من العمر احدى وتسعون
سنة . كان رضي الله عنه ظاهر الوضاءة دائم البشر شديد
الحياء كريم الاخلاق سريع الدمعة شديد الخشية كبير

هيبة بعيداً عن الفحش قريباً الى الحق شديد البأس اذا انتهكت
محارم الله لم يرد سائلاً قط قال الشيخ منصور المعروف بجرادة
ما رأت عيناي احسن خلقاً واوسع قدراً واعطف قلباً واحفظ
عهداً وودّاً من الشيخ عبد القادر رضي الله عنه ولقد كان مع جلالة
قدره وسعة علمه يقف مع الصغير ويوقر الكبير ويبدأ بالسلام
ويجالس الضعفاء ويتواضع للفقراء وكان يقول يا رب كيف اهدي
لك روحي وقد صح في البرهان ان الكل لك وكان يقول من توسل
الى الله في الحاجة قضيت له وكان يقول عثر الحسين الحلاج
عثرة فلم يكن في زمانه من يأخذ بيده وانا لكل من عثر مركوبه
من اصحابي ومحبي ومريدي الى يوم القيامة آخذ بيده وحكي
عن امه رضي الله عنها وكان هاقدم في الطريق انها قالت لما وضعت
ولدي عبد القادر كان لا يرضع ثدياً في نهار رمضان ولقد غم
على الناس هلال رمضان فأتوني وسألوني فقلت لهم ان ولدي لم
يقبل اليوم ثدياً ثم اتضح ان ذلك اليوم كان من رمضان وسأله
رجل كيف الخلاص من العجب فقال من رأى ان الاشياء كلها من الله
لقد سلم من العجب وكان يتكلم في ثلاثة عشر علماً وكان يدرس
يقرؤن عليه دروساً من التفسير والحديث والفقه والاصول
والنحو

والنحو ويقرئ القرآن بالقراآت بعد الظهر وكان الشيخ علي الهيتي
رحمه الله يقول طريق الشيخ عبد القادر تجريد التوحيد
في موقف العبودية وقدمه على التفويض والموافقة مع التبري
من الاحوال والقوة وكان الشيخ عدي بن مسافر الاموي يقول
طريقه الشيخ عبد القادر الكيلاني الذبول البحت لمجاري الاقدار
بموافقة القلب والروح واتحاد الظاهر والباطن والسلامة من صفات
النفس مع الغيبة عن النفع والضرر في القرب والبعد وكان الشيخ
بقاء بن بطو يقول كان طريق الشيخ عبد القادر اتحاد القول
والفعل واتحاد النفس والوقت ومعاينة الاخلاص والتسليم
وموافقة الكتاب والسنة في نفس وخطرة وحال وارادة في
الثبوت مع الله تعالى وقال الشيخ ابو الفتح الهروي رحمه الله خدمت
الشيخ اربعين سنة فكان في مدتها يصلي الصبح بوضوء العشاء
وكلما احدث جدد وضوءه في وقته ثم صلى ركعتين وكان يصلي
العشاء ثم يدخل خلوته فلا يخرج منها الا عند طلوع الفجر وكان
يقول لاصحابه اتبعوا ولا تبتدعوا واطيعوا ولا تمرقوا واصبروا
ولا تجزعوا واثبتوا ولا تفرقوا وتطهروا من الذنوب ولا تلطخوا عن
باب مولاكم لا تبرحوا ومن كلامه رضي الله عنه في التنزيه ونفي

التشبيه ربنا الله القريب في علوه المتعالي في دنوه بارئ الخلق بقدرته
ومقاليد الامور بحكمته والمحيط بكل شيء علمه تمت كلمته وعمت رحمته لا
اله الا هو من ادعى له ندًّا او اعتقد له شبيها او سميا فهو كافر
سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه ومداد كلماته ومنتهى علمه
ورضاء نفسه وجميع ما شاء وخلق وذرأ وبرأ عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم الملك القدوس العزيز الحكيم واحد احد فرد صمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء وهو السميع
العليم لا شبيه له ولا نظير له ولا عون ولا ظهير ولا شريك
ولا وزير ولا نديم ولا مشير ليس بجسم ولا جوهر فيحس ولا عرض
فينتفي ولا ذي تركيب فيضعف ولا ذي آلة فيمثل ولا ذي تأليف
فيكتنف ولا ذي ماهية مخيلة فيحدد ولا ذي طبيعة من الطبائع
ولا طالع من الطوالع ولا ظلمة تظهر ولا نور يزهر حاضر الاشياء
علما من غير ممازجة شاهدها من غير مماسة قاهر حاكم
قادر راحم غافر ساتر خالق فاطر فرد معبود حي لا يموت
ازلي لا يفوت ابدي الملكوت سرمدي الجبروت قيوم لا ينام
عزيز لا يضام منيع لا يرام له الاسماء الحسنى والصفات العليا
والمثل الاعلى الجد الابقى لا تتصوره الاوهام ولا تقدره الافهام
ولا يدركه

ولا يدركه بالقياس ولا يمثل بالناس ولا تكيفه العقول ولا تحده
الاذهان جل ان يشتبه بما صنعه او يضاف الى ما اخترعه
محصي الانفاس قائم على كل نفس بما كسبت لقد احصاهم وعدهم
عدًّا وكلهم آتيه يوم القيامة فردًا يُطعِم ولا يُطعَم يَرزُق ولا
يُرزَق يُجير ولا يُجار عليه خلق ما ابتدع لا لاجتلاب
نفع ولا لدفع ضر ولا لداعٍ دعاه ولا لخاطر حدث له بل
ارادة مجردة عن تغيرات الحدثان فهو المتفرد بالقدرة على اختراع
الاعيان وكشف الضر وازالة البلوى وتقلب
الاعيان وتغيير الاحوال يسوق ما قدره
الى وقت لا معين له في ملكه في تدبيره حي بحياة
لا مكتسبة ولا مسبوقة عالم بعلم غير محدث
ولا محجوب ولا متناهٍ قادر بقدرة غير محصورة
مريد بارادة غير متزايدة ولا متناقصة حفيظ
لا ينسى قيوم لا يسهو رقيب لا يغفل يقبض
ويبسط يرضى ويغضب يغفر ويرحم اعدم
واوجد فاستحق ان يقال له قادر ازاح
علل مخلوقاته فابداها كاملة الوصف فاستحق

الطاقة والكثر من ذكر الله في جميع احوالك فمن داخل كن صاحيًا غير
غافل ومن خارج خالط البعض الاجناب بقلبك كن بالمحبّة منطبقًا
وكن بظاهرك المحسوس في ترك اجتنب فهذا طريق نادر عن اهله
فهم فازوا باعظم مشرب والكثر من التّسبيح والاستغفار
والصّلاة على النبي المختار عليك بحسن الظّنّ بالله والرضاء بقضائه
والصبر على بلائه وعليك بحسن الظّنّ بعباد الله وامرهم
بالمعروف وانههم عن المنكر باللّطف واللين وحسن المعاشرة
والمدارات ولا تنظر الى حسن زيّهم ولباسهم وغناهم فتسقط
من عين الله واكرم الفقرآء واصبر نفسك معهم و
اعتقد انّ كلًّا من النّاس عبيد الله مأمور مقهور لا
علك لنفسه نفعًا ولا ضرًّا فلا ترجهم ولا تخافهم
لانّ افعالهم تجري على ما سبق به القضآء والقدر
ولا تشتغل بعيوب النّاس وذمّهم وانظر الى نفسك
فانها اولى بالذى لا تمدّنّ عينيك الى ما في ايديهم فتسقط
من عين الله واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت
فاستعن بالله واخلص العبادة والاعمال الصّالحة
لله وكن خالص الصّدر من كل غشٍّ وغلٍّ وحقدٍ
وحسدٍ

وكبرٍ ورياءٍ وعجبٍ وطهّر لسانك
من الغيبة والنّميمة والفحش وغير ذلك فقد
قال نبيّنا عليه الصّلاة والسّلام لا يستقيم ايمان
العبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى
يستقيم لسانه وعليك بالمحافظة على الصّلوات
الخمس في اوقاتها بالجماعة بحسب الاستطاعة
والتّوكّل على الله والاعتماد على الله والالتجاء الى الله
والاستعانة بالله والاكثار من ذكر الله والصّلاة على رسول
الله وسائر الانبيآء والمرسلين وسائر الصّالحين والدّعاء
لنفسك ولوالديك ولمشائخك واقرأ هذه الاجازة
في كل اسبوع مرّة او في كل شهر او سنة مرّة او ليقرأها
احد غيرك واستمعها انت والمريدين ومن
حضر من المسلمين ولا تنسني
من الدّعآء وصلّى الله على
سيّدنا محمد وعلى آله
وصحبه
اجمعين

المجيز

المجيز

قد وقع الفراغ من كتابة هذه الاجازة الفائزة بالكرم في اليوم الرابع والعشرين من شهر شعبان
تمّم من سنة السادس والاربعين بعد الثمانية والالف من الهجرة

إجازة الشيخ المرشد محمد أمين الملاّ يوسف بالطريقة الرفاعية من شيخه عبدالواحد عبداللطيف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله صلى عليه وسلم ان لله تسعاً وتسعين اسماً من احصاها
دخل الجنة هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير
الحكم العدل اللطيف الحسيب الجليل الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي
الكبير الحفيظ المقيت الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد المحصى المبدئ
المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الفرد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالى المتعالى البر التواب
المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني
المانع الضار النافع النور الهادى البديع الباقى الوارث الرشيد الصبور

بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تأخر الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

الحمد لله الذى رفع للفقراء منزلةً وقدراً ولعزهم فى الدارين دنيا واخرى
وايدهم بالتوفيق فى الاقوال سراً وجهراً وازال من قلوبهم حسداً وضراً
وحماهم من الشيطان فكبت عنهم خاسئاً وصغراً فمن احبهم نال من الله الكريم
اجراً وصار له بين الانام عزاً وفخراً فهم اولياء الله تعالى بذكرهم تكسى

الدنيا ان عطرا ليس لهم الرحب مواهم ذكراً اذا نزلوا ارضاً مجدبة اصبحت
من وطء اقدامهم خضرا بهم يرحم الله العباد ويسقى اذا محلت البلاد قطراً
فيا فوز من احبهم فقد نال عند الله سبحانه وتعالى ارفع مقام ومنزلة كبيرة
تتشرف بهم البقاع اذا قاموا بها وتتباهى بهم كل قطرة قطرا فسبحان من خصهم
بهذه العطايا وسقاهم كؤوس المحبة نشراً نحمده فالحمد من مواهبه العلية
ونشكره على نعمه الجلية الخفية ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة تنفع قائلها يوم تشخص فيه الابصار وتحط عنه الاوزار ونشهد
ان سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث بالرسالة الحنيفية الذى نصح الامة
وقام باعباء الرسالة حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين
ارشدونا الى المعارف الربانية واوضحوا لنا سبل الطريق بعلم الشريعة والحقيقة
الخفية صلاة دائمة بدوام ملكه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فعظموا
صفات القوم رضى الله عنهم فهم دائمو الاحزان فى ناهب يتسلون بالصلاة
عن الشهوات وحلاوة اللذات فحبه فى قلوبهم مصون وصفات وجوههم تنبيك
عن حالهم فمسك حالهم فاح وعطر الاكوان فهم فى خيمة الليل بالعزلة لا يتكلمون
وما ينبغى التكلم ونسيم السحر يحمل العطر فالخلائق منه يستنشقون فلو ذاق
الملوك من شرابهم قطرة لكانوا للدنيا يطلقون اذا ذكروا الحبيب رأيتهم
حيارى سكارى يغيبون ويحضرون واذا هاج شوقهم يهيمون فى الجبال ١٦٧
فلو رأيت

فلو رأيت احداً منهم لقلت انه مجنون فوالله ما به قط من جنون ولكن
هو بحب مولاه مفتون الجبال اوتاد الارض وهم اوتاد الدنيا
فلولاهم ما هدأت الارض والخلائق حين يندرسون فلا يزال هذا الخير فيهم
الى يوم القيامة ما دامت الصالحون تسلم عليهم الجبال وتستأنس بهم الوحوش
وتصافحهم نسمات الاسحار وتخاف من انفاسهم الشياطين فلا يصل
الى ما وصل احد منهم ولا يقربونهم تعرض عليهم الدنيا وكنوزها فلا يميلون
اليها ولا يلتفتون وهاجت الارض بوطء اقدامهم عليها فيصير ترابها
كحلاً وجلاءً للعيون فما هم اذا صعدت بهم الملائكة المقربون تتعطر
بها السموات فالملائكة يتعجبون واما اسرارهم فلا يطلع عليها الكروبيون
ولا الروحانيون وان الحق جل جلاله هو الانيس لهم والجليس لهم
فيقول احبابى انا الحبيب وانتم المحبون فاذا انتقلوا من الدنيا
تحزن عليهم والجنة تتزين من شوقها اليهم وتسأل تبارك وتعالى
وتقول الهى متى يقدمون وفى غرفى ينزلون وبكؤوس شرابى
يشربون وبحورى يتنعمون وعلى خيلى يركبون ولكلامى يسمعون
ولوجه الكريم سبحانه وتعالى ينظرون لمثل هذا فليعمل العاملون
فيا سعادة من لحق بآثارهم وكان من حزبهم وانتظم فى سلكهم
اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون

سبحانه ناشر كل طي ومميت كل حي الذي بيده ملكوت كل شيء
واليه ترجعون اما بعد فهذه نسخة مباركة تشتمل على
ذكر العباد الزهاد والاقطاب الذين هم شموس الهدى لمن اهتدى
منهم الابدال والاوتاد والاحزاب والانجاب وهم الخلاصة من
خلق الله تعالى وهم الذين مدحهم الله في كلامه القديم بقوله
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ان المتقين
جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر فهم نجوم
الهدى والتقى من العلماء والفقها بذكرهم تعيش الارواح وبرؤيتهم
تنور القلوب والاشباح انوارهم تغني عن المصباح فهم احبابه
مقربة قدسه وهم المخصوصون بالطاف انسه لا يعرفون سواه
ولا يعرفهم الا اياه فطريقهم اشرف الطرق واعلاها والى الله سبحانه
وتعالى موردها ومنتهاها فهم من الله والى الله وبالله
والحقيقة واحدة بين اهل المشاهدة والسالكين وهي على اقسام
حسب المدد والفيض الالهي من ذي الجلال والاكرام فمنهم من يدعو
فيجاب ومنهم من يستشعر الجواب عند العتاب ومنهم من غاب
وغابه فشغله بالغيبة فغاب فمنهم الكامل والعارف
منهم من فاز بالطاف كنز اللطائف ومنهم الوطان والخائف
ومنهم

ومنهم الاقطاب الائمة والاربعة الاوتاد والسبعة الابدال ومنهم
الاربعين والثلثمائة فليفهم فخرا قول سيد المرسلين حيث طلب
ان يكون معهم مسكينا فقال صلى الله عليه وسلم اللهم احيني مسكينا
وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين رضي الله تعالى عنهم
اجمعين واما نسب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهو محمد
ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان بن اليسع بن الهميسع بن سليمان بن
المقوم بن ناحور بن اخنوخ بن يعقوب بن شلخائيل بن
قيدار بن اسماعيل الذبيح بن ابراهيم الخليل بن تارخ بن ناحور
ابن شاروغ بن قانع بن غابر بن شالخ بن ارفخشد بن
سام بن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ بن مهلائيل بن ذرة بن
قينان بن انوش بن النبي شيث عليه السلام بن النبي آدم عليه السلام فهذا نسبه
عليه الصلاة والسلام لا ينقطع الا يوم القيمة فقد قال عليه الصلاة والسلام كل حسب
ونسب ينقطع الى يوم القيامة الا حسبي ونسبي وقال الله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال ان الله وملائكته يصلون

على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فهو صلى الله عليه وسلم افضل
الدنيا على الاطلاق لذلك كانت امته افضل الامم قال تعالى كنتم خير امة
اخرجت للناس وقال تعالى وكذا جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على
الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل امتي لمثل سفينة نوح من ركبها
نجا ومن تخلف عنها غرق وقال ايضا عليه الصلاة والسلام ادبني ربي فاحسن
تاديبي . نفعنا الله به وببركة تاديبه وببركة الصالحين من اهل
بيته الطيبين الطاهرين آمين وبعد فاقول وانا الفقير
الى الله الغني جل شانه عبد الواحد بن الشيخ عبد اللطيف بن احمد
باني قد اجزت ولدي العالم التقي الشيخ محمد امين افندي بن الشيخ
محمد سعيد افندي الملا يوسف كما اجازني والدي وشيخي الشيخ عبد اللطيف
بن احمد كما اجازه شيخه السيد محمد بن الشيخ خالد واذنت له
ان ينصب حلقة الذكر بقصد الفاتحة ويومي ويقرأ على المريض و
الملدوغ والملسوع والمكلوب ويرقي الفقراء واخذت عليه العهد
ان يطيع الله تعالى ورسوله ولا يعصيهما ويتحمل الاذى ويترك
الاذى وانتم يا فقراء الرفاعية كونوا تحت طاعته لانه محبوب
لنا ومنسوب الينا واياكم والمخالفة له فاني قد خلفت ولدي
الذي ويشي الشيخ محمد امين بن الشيخ محمد سعيد افندي والبسته الخرقة

كما خلفني والبسني الخرقة والدي وشيخي الشيخ عبد اللطيف بن احمد
كما خلفه والبسه الخرقة شيخه السيد محمد بن الشيخ خالد الذي لبس
الخرقة من الشيخ احمد بن ملا عبد الله الذي لبس الخرقة من عبد الوهاب
ابن عبد المطلب الذي لبس الخرقة من الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله
الذي لبس الخرقة من الشيخ احمد والشيخ احمد لبس الخرقة من الشيخ
محمد بن الشيخ رجب وهو لبس الخرقة من الشيخ عبد الله بن
مصطفى وهو لبس الخرقة من الشيخ محمد بن الشيخ الحاجي يونس بن
سياله وهو لبس الخرقة من الشيخ مهدي بن السيد عبد الخضر
ابن المرحوم السيد رجب بن المرحوم السيد شعبان بن السيد
محمد بن السيد صالح بن السيد عبد الرحمن بن السيد حسن بن
السيد عبد الله بن السيد حسين بن السيد يونس بن السيد
رجب بن السيد محمد بن السيد شمس الدين بن السيد احمد
الكبير الرفاعي بن السيد علي المكنى بابي حسن الرفاعي بن السيد
يحيى بن السيد ثابت بن السيد حازم بن السيد احمد بن السيد
حسين بن السيد علي بن السيد مهدي بن السيد ابي القاسم
بن السيد حسن بن السيد حسين بن السيد احمد بن السيد موسى
الثاني بن السيد ابراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظم بن الامام

جعفر الصّادق بن الامام محمّد الباقر بن الامام زين العابدين
علي السّجّاد بن زين السّادة الائمّة وعهدة قادة الملّة الذي
امتحن بانواع المحن والبلاء ابي عبد الله الحسين الشهيد
بكربلاء بن امام الاولياء وقائد ازمّة الاصفياء ذو المناقب
الواصل الى الفوز الابدي والهادي الى النّعيم المقيم السّرمدي باب
مدينة العلم والحكم المخصوص من الله تعالى ورسوله باوفر نصيب
واوفى سهام رأس رؤس الصديقين ومطلع شموس المعرفة
[illegible] واليقين اسد الله الغالب امير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب
وهو من حضرة صاحب الشريعة الغرّاء سيّدنا ومولانا محمّد
المصطفى صلّى الله عليه وسلم وهو من سيد الملائكة جبرائيل
عليه السّلام وهو من حضرة رب العالمين تبارك وتعالى
وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى جميع الانبياء والمرسلين
وآل كلّ وصحب كلّ اجمعين خصوصًا منهم على خلفائه الرّاشدين
المهديين الّذين شيّدوا الدين اوّلهم ابو بكر الصّدّيق الذي لم
يكن في ضيق ما يكرون وعلى صاحبه الثّاني عمر بن الخطّاب
الذي فرّق بين الحق والباطل واخبر الصّحابة وهو على المنبر بأنّ
الكفّار يحيطون بهم فارشدهم وقال يا سارية الجبل وعلى صاحبه
الثالث

الثالث عثمان بن عفان الذي جمع القرآن وجهّز جيش العسرة
الذي يكنّى بذي النّورين ذي الحياء وعلى صاحبه الرابع الذي هو باب
العلم اسد الله الغالب علي بن ابي طالب وعلى السّتة الباقية
من العشرة المبشرة الذين بايعوا نبينا محمّدا صلّى الله عليه وسلّم
تحت الشجرة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وعلى عمّي نبينا الحمزة
والعباس اللّذين هما كرام النّاس وببركتهم ينزل السّحاب المشحون
وعلى الحسن والحسين اللّذين كانا اهل التّقى والاحسان انّ الله
مع الذين اتّقوا والّذين هم محسنون وعلى سائر الصّحابة والقرابة
والتّابعين بعدد رفّة الطيور وتحريك الغصون وسلم تسليمًا
ورزقهم شرفًا الى يوم الدّين وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله
واصحابه اجمعين ربنا اغفر وارحم وانت خير الراحمين
بسم الله الرّحمن الرّحيم اعلم ان الزّاهد في الدّنيا مستريح
القلب والبدن واعلم يا مفتون يجب عليك ان تلازم من يبكيك
وتجتنب من يضحكك لان المبكي يوصلك الى الحق والمضحك
يوصلك الى الخلق فاختر نفسك تنبّه يا مريد الحقّ وانظر
في عين البصيرة الى ما في الدنيا سواه قبل ان يأتي يوم لا مردّ له من الله
فعند ذلك ينادي المسيئ واشيبتاه واخجلتاه واندامتاه ثم

اعلم يا مسكين الى ابن المفر اذا وصلت الروح الحلقوم وصعد
بها الى الحي القيوم ووضعت موازين القسط ليوم القيامة
ونادى المنادي سعد فلان وشقي فلان ثم تزفرجهنم زفرة فتجثو لها
الخلائق على الركب فاخلص العمل ونق القلب فان الله تعالى يحب
كل قلب حزين خاشع انظر يا فاني ان الله واحد احد لا رب
سواه فلا يشتغل قلبك بحب غيره وقل ربي الله لا احد سواه
واذا اشتغل قلبك باحد فقل اللهم قذف في قلبي رجاءك وقطع
رجائي عمن سواك وقل احد سواه ولا تجعل اعتمادك على احد غيره
وقل الله ربي لا احد سواه فاياك اياك ان تغفل عن الملك
الوهاب فان العبد يدخل من شقوق الابواب وهذا اول
ترتيب وضع ما في الوجود سوى الواحد القهار لا اله الا هو
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين
اللهم اني اسألك بحبل وصلة قربك الذي
من تعلق به نجا وبخالص شرابك الذي
من سقي منه بلغ ما رجا وبسر سرك

الذي يحن

الذي يحن منا اليه الالتجاء وبقولك والضحى
والليل اذا سجى ان تكشف لي عن مقامات
الاولياء كشفا مترادفا على الملا يحصل لي به
الجلاء والاستجلاء مع ادراك سر الخلوة والا
في الملا والخلا وينادي سري بعد كشفه
ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى
اللهم فجر ينابيع مياه اسرارك في قلبي وصـ
ـيرها وارضها وهب لي من المعارف واللطائف
اقنع به وارضى واسقني حظايا قدسيا
ولسوف يعطيك ربك فترضى حتى اجد برد
ذلك نازلا على قلبي فيسكن جاشي وا
اللهم اجعلني ممن آوى الى ركن شديد
وحصن منيع رفيع حميد لا افهم سر قولك
الذي يسكن الشاوي الم يجدك يتيما فآوى
وسر حيرة حار بها اهل الاهتداء في قولك
ووجدك ضالا فهدى واغنني بغناك

الّذی تحقّق فی قولك ووجدك عائلاً
فاغنی فامّا الیتیم فلا تقهر وامّا السّائل
فلا تنهر وامّا بنعمة ربّك فحدّث
اللّهمّ اجعلنی طریقًا موصلاً یهتدی بی
بی کلّ سائل کاشفًا سرّ حجابی المانع عن
الشّهود وکن لی فی سرّی محادث فلا اشهد
سواك من محدّث واجعلنی اللّهم ممّن امتثل
امرك فی قولك واما بنعمة ربك فحدّث
اللّهمّ انّی اسألك بسورة والضّحی
وبباب الضّحی الّذی لا یدخله الا المصلّون
فی الضّحی ان تمنّ علیّ بیقضة
الفؤاد لاکون ممّن یصلّون
الضّحی سبحان ربك رب العزّة
عما یصفون وسلام علی
المرسلین والحمد
لله رب
العالمین

الشيخ محمد سعيد الملاّ يوسف المدرس في مدرسة الصنائع
[illegible]

الشيخ محمد أمين الملاّ يوسف الموصلي في أستانبول للدفاع

الشيخ عبدالله بن محمد بن جرجيس النعمة الموصلي أحد
مشايخ الشيخ محمد أمين الملاّ يوسف

المحتوى

اجازة الشيخ محمد عزت البيطار الدمشقي ٣

تقريض ورسالة للدكتور عبدالحكيم الأنيس الحلبي.......... ٤-٥

اجازة الشيخ محمد أديب كلاّس الدمشقي ٦

تقريض المؤلف لكتاب الأمداد نظماً ٧-٨

مقدمة الكتاب ٩

ترجمة الشيخ عبدالوهاب الجوادي وعائلته

وفضلهم على أهل الموصل ١٠-١٥

الشيخ محمد سعيد الجوادي الموصلي

وشيوخه ومؤلفاته وتخاميسه ١٥-١٧

الشيخ جرجيس بن يونس الجوادي

مشايخه وتدريسه وطلابه ١٧-١٩

عود على بدء في بيان فضل العلامة

الشيخ عبدالوهاب الجوادي وطلابه...................... ١٩-٢١

مشايخ وأساتذة الشيخ عبدالوهاب الجوادي ٢١

طلاب الشيخ عبدالوهاب الجوادي ٢٢

الطالب الاول للشيخ عبدالوهاب الجوادي:

الشيخ الملا يوسف ابن الملا محمد آل الملا يوسف

الموصلي الشهواني جد جدنا ٢٣-٢٤

شيوخ وأساتذة الشيخ الملا يوسف ابن الملا محمد

الموصلي الشهواني ٢٤-٢٦

الأوصاف الفاضلة لجدنا **الشيخ الملا يوسف بن ملا محمد**

الموصلي وأوصاف شيوخه الأجّلاء ٢٦-٢٨

الكلام على قس بن ساعدة الايادي ٢٨-٣٠

الملا يوسف بن الملا محمد الموصلي ومدرسته في بيته

المسماة (دار النور للعلوم الشرعية)

وموضع بيته وصفته ٣٠-٣١

- دار النور للعلوم الشرعية والأسناد،
ومنهجها، والمدرسون فيها (صورة مختصرة)............ ٣١-٣٢
- أهداف دار النور للعلوم الشرعية ٣٣-٣٤
- المنهج الدراسي لدار النور للعلوم الشرعية ٣٤-٤٠
- أولاد الملا يوسف وأولاد أولاده من أجلّة العلماء في
الموصل، ونفعهم ظاهر وتدريسهم مشهور وغالبهم طلبته .. ٤١-٤٥
- طلاب العلاّمة الشيخ الملا يوسف آل الملا يوسف
الموصلي الشهواني الحمداني........................ ٤٥
- ترجمة العلاّمة الشيخ الجليل محمد سعيد بن ملا يوسف
الموصلي الشهواني- والد جدنا.......................... ٤٥
- شيوخ الشيخ محمد سعيد الملا يوسف وأساتذته........... ٤٦
- الملا يوسف وملا حسن الحبيطي والملا محمد البيغمبرلي
ومصطفى بك آل خليل بك (قرى خليل) والسيد حسن الخليفة
والسيد سليمان افندي آل ابراهيم افندي المفتي والشيخ محمد
الصوفي.. ٤٦-٤٧
حفلة اكمال العلوم الشرعية للشيخ محمد سعيد الملا يوسف
وقصيدة تأريخية بالمناسبة.............................. ٤٧-٤٨
- الشيخ المرشد محمد سليم النقشبندي من شيوخ العلاّمة
الشيخ محمد سعيد الملا يوسف الموصلي.................. ٤٨
- الاجازة العلمية للشيخ محمد سعيد الملا يوسف........... ٤٩
- وظائف الشيخ محمد سعيد الملا يوسف الموصلي........... ٥٠
- طلاب الشيخ محمد سعيد الموصلي وتلاميذه ٥٠
- وفاة الشيخ الجليل محمد سعيد الموصلي ومرثية
لوفاته من قبل بعض الفضلاء ٥١-٥٢

- **الشيخ محمد صالح بن ملا يوسف الطالب الثاني من طلاب الملا يوسف الموصلي ....** ٥٢
- شيوخ الملا محمد صالح بن ملا يوسف (عم جدنا) منهم والده ملا يوسف وشقيقه محمد سعيد الملا يوسف والشيخ محمد سليم النقشبندي.......................... ٥٢-٥٣
- أحوال الشيخ محمد صالح بن ملا يوسف وبعض أمور أذكاره وحال رابطته النقشبندية ٥٣-٥٤

الطالب الثالث من طلبة الشيخ الملا يوسف آل الملا يوسف الموصلي هو الشيخ العلاّمة المصنف محمد امين ابن الشيخ محمد سعيد الملا يوسف الموصلي ٥٤

- شيوخ الشيخ محمد امين الملا يوسف ٥٥
- من شيوخه، جده ملا يوسف ومقروءاته عليه ٥٥-٥٨
- **من شيوخه والده محمد سعيد الملا يوسف** ومقروءاتــه عليه وإفاداته منه.......................... ٥٨-٥٩
- **الشيخ محمد نوري الملا احمد من شيوخ محمد امين الملا يوسف ....** ٦٠
- **الشيخ عثمان الديوه چـي والشيخ عبدالله بن جـرجيس النعمة ومقروءات الشـيخ محمـد امـين علـيهم وأخـذه عنهم ....** ٦١-٦٢
- **الشيخ احمد بن عبدالوهاب الجوادي احد شيوخ محمـد امـين المـلا يوسـف وقراءاتـه عليـه واجازتـه منه ....** ٦٢-٦٣
- العلاّمة احمد الديوه چـي الشيخ المجيز لجدنا محمد امين الملا يوسف وقراءاته عليه واجازاته عنه.............. ٦٣

- شيخ الطريق المرشد عبدالواحد بن عبداللطيف وأخذ الشيخ محمد امين الملا يوسف عنه........................ ٦٣--٦٤
- العلاّمة محمد امين الملا يوسف وعلو كعبه في التدريس واخذ اهل الموصل عنه وطلابه ٦٥
- جهود الشيخ محمد امين العلمية واهتماماته التدريسية والعلمية ٦٦-٦٧
- اهتمامات العلامة محمد امين الملا يوسف الأرشادية..... ٦٧-٧٠
- جهاد الشيخ محمد امين الملا يوسف ودفاعه عن الخلافة الاسلامية وبيضة الاسلام وأماكن أسفاره الجهادية ورباطة جأشه ٧٠-٧١
- مؤلفات الشيخ محمد امين ونظمه وشعره ٧١-٧٣
- مؤلفاته العلمية واسماء كتبه وبيان احوال هذه الكتب ومواضيع نفعها وطبعها وعددها (٢٩) كتابا ٧٣-٧٥
- منظومته في أحوال حربه وجهاده وأسره ٧٦-٧٧
- تأريخه لوفاة الشيخ (علي الجماعي) خطيب المسجد الأقصى ٧٧-٧٨
- تاريخه لشراء واستيهاب مصحف شريف ٧٨-٧٩
- أهمية الخلافة الاسلامية ووجوب اتباع خليفة المسلمين والأذعان لسلطنته الشرعية .... ٧٠،٧٨
- تأريخه لولادة طفل في منطقة (طول كرم) ٧٩
- نظمه في معتقله في منطقة (سيدي بشر) في الأسكندرية ٧٨
- تأريخه لولادة غلام لعزيز افندي مدير العدنانية ٧٩

- نظمه في وجوب التمرس على حمل السلاح ومقاتلة الأعداء، وانه واجب شرعي وفريضة لازمة
وان طلب الأعفاء من الخدمة العسكرية لايجوز لأن في عنق الأمة أمانة الدفاع عن بلد الاسلام ٨٠
- وظائف الشيخ محمد امين الملا يوسف........ ٨١-٨٣
- اجازات الشيخ محمد امين الملا يوسف وأُذونه ٨٤
- اجازته في العلوم العقلية والنقلية عن شيخه العلاّمة احمد الديوه چي الموصلي ٨٤-٨٥
- اجازته على القراءات السبع من العلاّمة احمد الجوادي ٨٥-٨٧
- اجازته بالطريقة القادرية ولبس الخرقة ٨٧-٨٨
- اجازته بالطريقة الرفاعية ولبس خرقتها ٨٨
- وهو يروي عن والده محمد سعيد وجده الملا يوسف وشيخه عثمان الديوه چي وغيرهم ٨٩
- غالب فضلاء اهل الموصل من طلبته اما في المدارس الرسمية أو في المدارس الدينية والمساجد ٩٠
- وفاة العلاّمة الشيخ محمد امين الملا يوسف آل الملا يوسف الموصلي الشهواني الحمداني نسباً ٩٢-٩٣
- رثاء الشيخ عبدالوهاب محمد امين (نجلة) نظماً ٩٣
- تشطير الشيخ عبدالله بن محمد الأعرج لأبيات الشيخ عبدالوهاب وتاريخه لوفاته ٩٤
- تخميس للشيخ عبدالله بن محمد الأعرج على مرثية عبدالوهاب (نجل المتوفى) ٩٤-٩٥
- رسالة من الشيخ عبدالله الأعرج لنجل المتوفى عبدالوهاب محمد امين الملا يوسف ٩٥-٩٦

- الشكر (نظماً) من قبل الشيخ عبدالوهاب الملا يوسف
مرسلة الى الشيخ عبدالله الأعرج على تشطيره
وتخميسه للمرثية ٩٥-٩٦
- أسانيدي الى شيوخ هذا الجزء ، الشيخ عبدالوهاب
الجوادي، وتلميذه جد جدنا الملا يوسف وأولاده الشيخ
محمد سعيد ومحمد امين، والسند الى حسن الخليفة ٩٦-٩٧
- نهاية الجزء الثامن وأشعار بمضمون التاسع ٩٨
- الملاحق التابعة لهذا الجزء ٩٩
- وثائق لآل الملا يوسف الموصلي ١٠٠-١٠٦
- الأجازات الموصلية:
- اجازات علمية: اجازة العلامة الشيخ محمد سعيد الملا
يوسف والد جدنا من شيخه العلاّمة محمد بن احمد
الصائغ الموصلي ١٠٨-١٢٢
- اجازة جدنا العلاّمة محمد امين ابن الشيخ محمد سعيد
الملا يوسف في العلوم الشرعية من شيخه العلاّمة احمد
ابن محمد أغا الديوه چـي الموصلي ١٢٣-١٤١
- اجازات القراءات القرآنية:
- اجازة العلاّمة الشيخ محمد امين الملا يوسف الموصلي
بالقراءات السبع من شيخه الحاج احمد بن عبدالوهاب
الجوادي الموصلي.............................. ١٤٢-١٥٨
- اجازات الأرشاد والتصوف :
- اجازة الشيخ المرشد العلاّمة محمد امين الملا يوسف بالطريقة
القادرية من شيخه عبدالواحد عبداللطيف ١٥٩-١٦٥
- اجازة الشيخ المرشد محمد امين الملا يوسف بالطريقة
الرفاعية من شيخه عبدالواحد عبداللطيف.............. ١٦٦-١٧٢

- **الصور الشخصية لأعلام هذا الجزء:**

- صورة الشيخ محمد سعيد الملا يوسف المدرس في مدرسة الصنائع الأميرية في الموصل / تل كناس ١٧٣
- صورة الشيخ محمد امين الملا يوسف الموصلي في استانبول للدفاع ضد الانكليز ١٧٤
- صورة الشيخ محمد امين الملا يوسف الموصلي ١٧٥
- صورة الشيخ عبدالله بن محمد بن جرجيس النعمة الموصلي ١٧٦

* للمؤلف *

١- الإمداد شرح منظومة الإسناد (ويقع في خمسة عشر جزءً).
٢- منظومة الإسناد في علم الأجازات (١١٠٠) بيت.
٣- ابن عربي بين القادح والمادح.
٤- حكم التوسل بين المجيز والمانع.
٥- التوسل المشروع أصوله وأدلته.
٦- تحقيق شرح نظم العلاقات البلاغية.
٧- ما يحل أكله من لحم الحيوان (تقديم ومراجعة).
٨- اللطف الداني في مناقب الشيخ نور الدين البريفكاني.
٩- الدلالات القاطعات / تقديم ومراجعة.
١٠- كف الملام في مسألة الإفطار والصيام (تحقيق).
١١- شرح منظومة أنوار السرائر في أصول المريد والمشايخ.
١٢- هداية المرتاب في جواز إهداء الثواب (تحقيق).
١٣- اتحاف الواريدين الى مناقب البريفكاني (نور الدين).
١٤- البقاعي ومنهجه في تفسيره نظم الدر (دراسة وبحث).
١٥- السمين الحلبي ومنهجه في تفسيره (عمدة الحفاظ).
١٦- (نفعي) وهو مجموع وثبت مشايخ أكرم عبدالوهاب.
١٧- المقتطف من أسانيد العراقيين واجازاتهم.
١٨- مواقف ومناسبات (ديوان وشعر) أكرم عبدالوهاب.